الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر –بسكرة-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

صعوبات الإشراف الجامعي من وجهة نظر الطالب

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربية

تخصص: علم الاجتماع التربية

إعداد الطالبة:

– بن نوي سهام

إشراف الأستاذة:

–تومي الخنساء

السنة الجامعية:1436هـ/1437هـ

2015م/2016م

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

أهدي ثمرة جهدي وعملي إلى من كان لي عونا في حياتي ومشواري الدراسي، أمي زهرة حياتي ورفيقة عمري، وأبي السند الدائم، ثم أمي وأبي أسال الله عز وجل أن يطيل في عمرهما.

وإلى إخوتي الأعزاء فؤاد، هشام، ليلى، أيوب حفظهم الله جميعا

وإلى أستاذتي الخنساء تومي جزاها الله خيرا على تعبها معي ونصائحها القيمة وأسال الله أن يحفظها ويطيل في عمرها

كما أهدي هذا العمل إلى كل صديقاتي وزميلاتي اللاتي كن دعما لي خلال مشواري وأذكر على وجه الخصوص كل من حبيباتي، عقيلة، فيفي، ودودي وأسوم، أمينة، هناء، حورية، نجو توأمي ونسختي الثانية وسارة، حياة، وصبرية، أميرة، هنو، سهيلة، طاوس، دنيا، مروة، حليمة، حنان

وإلى بنات عمي أحلام، زهية، خديجة، صباح، دليلة، وعمتي على وجه الخصوص مسعودة

إلى كل أخوالي وخالاتي فطيمة، مريم وبناتها سمية وخولة وزهيرة وسميحة ومروة، وإلى خالاتي مفيدة، نور الهدى، وأخوالي محمد وأحمد، وحسين، وشريف

شكر وتقدير

الحمد لله الذي﴿ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ۝٥﴾(العلق :5)، فلا يسعني إلا أن أتوجه إليه بالحمد والشكر على توفيقه لإتمام هذا العمل.

والشكر إلى كافة الأساتذة وأعضاء الهيئة التدريسية بقسم علم الاجتماع لما كان لهم من التشجيع والدعم المتواصل وتزيدي بالعلم النافع خلال فترة الدراسة.

كما يسرني أن أتوجه بخالص الشكر والامتنان وعميق التقدير إلى أستاذتي الفاضلة: الخنساء تومي، المشرفة على هذه المذكرة لما بذلته معي من جهد وما أسدته لي من نصح وتوجيه سديد مع تواضع جم وخلق رفيع متحلية بالصبر والعمل، وكان لها الفضل بعد الله عز وجل في إنجاز هذه المذكرة، فجزاها الله خير الجزاء وأمد في عمرها ومتعها بالصحة والعافية. كم نشكر جميع الأساتذة المحكمين من جامعة بسكرة، الذين ساعدونا من خلال ملاحظاتهم في ضبط موضوع الدراسة، ونخص بالذكر الدكاترة (نجاة يحياوي، شاوش إخوان جهيدة، علية سماح، بولقواس زرفة).

والشكر موصول لأعضاء اللجنة الموقرة على قبولهم مناقشة هذا العمل.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساعدني من قريب ومن بعيد لإنجاز هذا العمل، والطلاب الذين أجريت عليهم هذه الدراسة.

وآخر دعواي الحمد لله رب العالمين.

فهرس الجداول

الرقم	العـــنوان	الصفحة
01	يمثل حاجات الأستاذ الجامعي	32
02	يوضح توزيع مفردات العينة حسب الجنس	63
03	يبين توزيع مفردات العينة حسب التخصص	63
04	توزيع مفردات العينة حسب السن	64
05	توزيع مفردات العينة حسب حالة الاجتماعية	64
06	توزيع مفردات العينة حسب التكوين العلمي	65
07	اختيار موضوع الدراسة من قبل	65
08	تأثير العامل البيداغوجي في ضبط الموضوع	66
09	تم اختيار المشرف بشكل	67
10	تخصص المشرف هو نفسه تخصصك الحالي	67
11	عدد الحصص الرسمية للقاءات الإشرافية في الأسبوع	68
12	عدد الحصص الإشرافية كاف لاستفساراتك حول الموضوع.	68
13	تزامن تحديد الحصص الإشرافية إداريا مع بداية عملك البحثي.	69
14	التزام المشرف بالحضور للحصص الإشرافية.	70
15	مساعدة المشرف على وضع خطة زمنية في جميع مراحل البحث.	71
16	مساعدة المشرف على تخطي بعض الصعوبات التي تواجه مسيرة البحث	71
17	تحديد المشرف مواعيد خاصة لملاقاتك بصورة مستمرة.	72
18	مدة الإشراف.	72
19	كفاية وقت الحصة الإشرافية.	73
20	تصحيح العمل البحثي أثناء الحصص الإشرافية.	74

21	تصحيح العمل بشكل دقيق من قبل المشرف.	74
22	تقديم ملاحظات حول العمل أثناء التصحيح.	75
23	قيام المشرف بكتابة بعض الملاحظات حول العمل البحثي المقدم له.	75
24	متابعة المشرف أداء خطوات البحث باهتمام.	76
25	تقديم الإرشاد من قبل المشرف بضرورة التنويع في مصادر المعلومات.	76
26	تقديم النصح من المشرف باستخدام أسلوب بحثي علمي مناسب لجمع المادة العلمية وتصنيفها.	77
27	مساعدة المشرف في اختيار الأداة المناسبة لموضوع البحث.	77
28	طلب المشرف الالتزام بطريقة علمية محددة في توثيق المعلومات التي يتم اقتباسها من المراجع المختلفة.	78
29	الإلزام من قبل المشرف بصياغة الإطار النظري بأسلوب منطقي ويراعي التدرج والترابط بين الأفكار.	79
30	الإلزام بإتباع لغة علمية جيدة وواضحة في صياغة البحث.	79
31	التوجيه بمراعاة تنظيم البحث وترتيبه والمحافظة على المعلومات.	80
32	تقديم النصح بالتزام بالأمانة العلمية	80
33	تقديم التشجيع على الصبر والمثابرة.	81
34	امتداح الجهود المتواصلة في البحث.	81
35	تعزيز الثقة بالنفس كباحث مبتدئ.	82
36	حرص المشرف على إبراز شخصيتك العلمية من خلال البحث.	82
37	تقديم النصح باستشارة بعض الأساتذة المختصين في القضايا البحثية والمنهجية.	83
38	تشجيع المشرف على الاستمرار في البحث.	83
39	نصح المشرف باللجوء إلى بعض الأساتذة في مجال التخصص للحصول على المساعدة في العمل البحثي.	84
40	كثرة التزام المشرف تعيق عملية الإشراف.	84

فهرس الأشكال

الرقم	عـــنوان الشكل	الصفحة
01	نموذج مبسط لمتغيرات الدراسة	17
02	دائرة نسبية تمثل النسب المئوية لجنس العينة	63
03	دائرة نسبية تمثل النسب المئوية لتخصص أفراد العينة	63
04	دائرة نسبية تمثل أعمدة بيانية لسن العينة	64
05	دائرة نسبية تمثل النسب المئوية الحالة الاجتماعية العينة	64
06	دائرة نسبية تمثل النسب المئوية للتكوين العلمي لأفراد العينة	65

فهرس الموضوعات

شكر وتقدير ..... –

فهرس الجداول..... –

فهرس الأشكال..... –

فهرس الموضوعات..... –

مقدمة..... ح

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

المقاربة النظرية للدراسة..... **10**

1/الإشكالية **12**

2/أسباب الدراسة..... **13**

3/أهمية الدراسة..... **13**

4/أهداف الدراسة..... **14**

5/تحديد مفاهيم الدراسة..... **14**

6/الدراسات السابقة..... **18**

الفصل الثاني: الأستاذ الجامعي

أولا: مفهوم الأستاذ الجامعي..... **25**

1–تعريف الأستاذ الجامعي..... **25**

2–خصائص الأستاذ الجامعي..... **25**

3–أدوار الأستاذ الجامعي..... **27**

4–الصفات الواجب توفرها في الأستاذ الجامعي..... **31**

5–حاجات الأستاذ الجامعي..... **32**

6–تقييم أداء الأستاذ الجامعي..... **32**

ثانيا: المشرف الأكاديمي..... **33**

1-تعريف المشرف الأكاديمي..... 33
2-مقومات الأستاذ المشرف على الرسائل العلمية..... 35
3-دور المشرف الأكاديمي..... 36
4-دور الطالب الباحث في مجال الإشراف..... 36
5-أهداف الإشراف والمتابعة على بحوث الطلبة الجامعيين 37
6-معايير الإشراف..... 37
7-جوانب القصور في الإشراف على الرسائل العلمية والأطروحات.... 38
8-مشكلات الإشراف العلمي..... 39

الفصل الثالث: الطالب الجامعي

1.مفهوم الطالب الجامعي..... 41
2.خصائص وصفات الطالب الجامعي..... 41
3.أدوار الطالب الجامعي..... 43
4.احتياجات الطالب الجامعي 43
5.التزامات وحقوق الطالب الجامعي..... 47
6.مشكلات الطالب الجامعي..... 48
7.علاقة الأستاذ المشرف بالطالب..... 52

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

1مجالات الدراسة..... 55
المجال المكاني..... 55
المجال الزمني..... 56
المجال البشري..... 56

2منهج الدراسة..... 57

3-مجتمع البحث:..... 58

العينة..... 58

4-أدوات جمع البيانات (الأدوات الأساسية /الأدوات الثانوية) 59

5-الأساليب الإحصائية 61

الفصل الخامس: الإجراءات الميدانية

1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى..... 65

2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية 76

3-عرض نتائج الفرضية الأولى 85

4-عرض نتائج الفرضية الثانية 87

خاتمة ..... –

قائمة المراجع –

الملاحق –

مـقـدمـــة

يعتبر علم الاجتماع من بين أهم الفروع في الجامعات ، وذلك لما له من دور مهم في المجتمع حيث يهتم بدراسة العلاقات الاجتماعية ، والنظام الاجتماعي وعلاقة الأبنية الاجتماعية في المجتمع ببعضها ، كما يدرس الظواهر الاجتماعية داخل كل مجتمع ويحاول استخلاص بعض الحلول لهذه الظواهر التي يعاني منها المجتمع ، وذلك من خلال المختصين الاجتماعيين الذين تم تكوينهم داخل المؤسسات الجامعية من أجل تقديم دراسات اجتماعية ذات فائدة للمجتمع وتساهم في تشخيص مشكلاته التربوية والاجتماعية والنفسية لأفراده ، ويعتبر تخصص علم اجتماع التربية أكثر فرع من فروع علم الاجتماع والذي له دور في الحفاظ على النظام الاجتماعي واستقراره ، حيث يهتم هذا العلم بدراسة القضايا التربوية علاقتها بجوانب أو أنظمة المجتمع الأخرى ، ودراسة العلاقة بين النظام التربوي وباقي الأنظمة المكونة للمجتمع ككل ، ويدرس أيضا سمات كل نظام تربوي في المجتمع ، فيعتبر هذا التخصص بمثابة نقطة وصل بين ما يحدث من قضايا تربوية ومجتمعية في آن واحد من خلال أهم المواضيع التي يدرسها ، فمن بين أهم الظواهر التي يهتم بها هي دراسة النظام الجامعي، وما يتم تشكيله من رأسمال بشري بهذه المؤسسة الهامة من عملية إعداد الطلبة داخلها وتشكيل هذا المورد البشري ذو قيمة العلمية ، ومنه فقد جاءت دراستنا لتدرس جانب من جوانب هذا التكوين العلمي المتمثل في الإشراف بالجامعات على الطلبة الذين لديهم رسائل تخرج .

نحاول من خلالها تسليط الضوء على أهم هذه الصعوبات التي تواجه عملية الإشراف.

وقد اشتملت خطة البحث على خمسة فصول ثلاثة منها في الإطار النظري واثنين في الإطار الميداني، فتناول الفصل الأول موضوع الدراسة ومنهجيتها حيث تضمن الإشكالية البحث، وأسباب اختيار الموضوع، وأهدافه، وأهمية الموضوع، وأيضا أهم المفاهيم الواردة في الدراسة، أما في الأخير تم التطرق إلى بعض الدراسات السابقة التي تشابهت مع موضوع الدراسة في جانب من جوانبها.

أما الفصل الثاني فتضمن عرض عن الأستاذ الجامعي في عنصرين، ففي العنصر الأول تطرقنا إلى مفهوم الأستاذ الجامعي، أما في العنصر فقد تناولنا المشرف الأكاديمي.

في حين خصص الفصل الثالث للطالب الجامعي وتم فيه عرض مفهوم الطالب الجامعي بدءا من تعريفه إلى أهم المشكلات التي يواجهها.

أما الإطار الميداني فقد جاء في فصلين، الفصل الرابع والذي تضمن عرضا مجملا عن مجالات الدراسة ومنهجيتها وأدوات جمع البيانات وكيفية اختيار العينة.

وفي الفصل الخامس والأخير تم تبويب البيانات في جداول التفريغ وتحليلها والتعليق عليها والخلوص إلى نتائج الدراسة وفقا لتساؤلاتها، والدراسات السابقة والمدخل النظري الذي تم الاعتماد عليه في البحث، وكذا مع ما قمنا بالتطرق له في الفصول النظرية.

وفي الأخير نرجو أن يساهم هذا العمل ولو بجزء بسيط في إكساب أي معلومة لمن يطلع عليه.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

المقاربة النظرية للدراسة

1-الإشكالية

2-أسباب الدراسة

3-أهميـــــــة الدراسة

4-أهـدف الدراســـــة

5-تحديد مفاهيم الدراســـة

6-الدراسات السابقة

المدخل النظري:

- النظرية البنائية الوظيفية:

- وهي التي تمثل اتجاه يذهب إلى غاية المجتمع هي الحفاظ على النظام الاجتماعي، وتأكيد ثباته نسبيا واستمراريته وبالمثل يكون هدف كل مكونات البناء، وكذلك الطريقة التي ترتب وتنظم بها هذه المكونات، هو تحقيق النظام والتوازن الاجتماعي.

(عبد الباسط عبد المعطي، 1998: 111)

وان لكل جزء من أجزاء البناء الاجتماعي وظيفة هامة يؤديها التي يسعي من خلالها إشباع احتياطات الكائن الإنساني في المجتمع

- ترجع فهي تنظر للمجتمع على أنه نسق ذو أجزاء مترابطة وظيفيا، والوظيفة هي القيام بإشباع الحاجة **(مساعد إبراهيم طيار،دس :4)**

- وترجع تسمية هذا الاتجاه إلى استخدامه لمفهومي البناء والوظيفة في فهم المجتمع وتحليله، من خلال مقارنته وتشبيهه بالكائن العضوي أو الجسم الحي.

(عبد الباسط عبد المعطي، 1998: 104)

- ويطلق على النظرية الوظيفية في أكثر من الأحيان اسم نموذج النظام ومن أشهر مفكريها: **إميل دوركايم e.DOrkhiem، بارسونز T. Parsons ، وشوتز A. shetz ، وميرتون.R.Mirton**

(شبل بدران وحسن بيلاوي، 2003: 19)

ويمكن إجمال تعريفها بأنها: ‹رؤية سوسيولوجية ترمي إلى تحليل ودراسة بنى المجتمع من ناحية والوظائف التي تقوم بها هذه البنى من ناحية أخرى ›.

(مساعد إبراهيم الطيار، دس: 5)

وتقوم هذه النظرية على مجموعة من الفرضيات النظرية في تحديد طبيعة المجتمع والتربية والعلم الاجتماعي:

1. **فبالنسبة للمجتمع:** ترى أنه يقوم على الاتفاق العام، وأن الاتزان هو جوهر طبيعة المجتمع

وترى أن التوازن الاجتماعي واقعا وهدفا يساعد المجتمع على أداء وظائفه وبقائه واستمراره ويتحقق بالتناغم بين مكونات البناء والتكامل بين الوظائف الأساسية التي يحدها الاشتراك في القيم والأفكار التي يرسمها المجتمع لأفراده

وجماعاته فلا يملكون حق الخروج عليها، وإن خرجوا وقعوا تحت وطأة جزاء الضبط الرسمي، وإن وقع عليهم هذا عدو منحرفين خارجين على مسيرة المجتمع.

(مساعد إبراهيم الطيار، دس: 114)

2.وفيما **يتعلق بالتربية:** فإن النظرية الوظيفية تقوم على اقتراض هام مؤداه أن التربية (المدرسة) هي مؤسسة اجتماعية، ولها الصدارة على غيرها من مؤسسات المجتمع بما تقوم به من وظائف هامة في بناء واستمرار المجتمعات الحديثة.

وترى أن التربية تقوم بطريقة رشيدة وموضوعية بتصنيف وانتقاء أفراد المجتمع وفقا لقدراتهم وإمكانياتهم أي المساواة الاجتماعية بين أفراد المجتمع.

(حمدي علي أحمد، 2002: 133)

3.والتربية بما تقوم به من تصنيف وانتقاء لقدرات الأفراد، تساعد على خلق مجتمع يقوم على الجدارة والاستحقاق، كما تساعد على خلق مجتمع طبقي مرن غير مغلق تتحدد فيه المكانة الاجتماعية للأفراد وفقا لما يملكونه من مواهب وقدرات، ومن ثم تتاح لهم فرص واسعة ومتكافئة في عملية الحراك الاجتماعي في كل اتجاه داخل طبقات المجتمع.

(شبل بدران، حسن البيلاوي، 2009: 19)

4.والتربية هي أداة لإعداد الأيدي العاملة والماهرة التي تستطيع أن تقابل متطلبات التطور التكنولوجي في سوق العمل ومنه فالأنساق الفرعية كالنسق التعليمي يتم تحليله من زاوية وظيفتها في تحقيق التضامن الداخلي بين مكونات المجتمع.

كما أن وظيفتي الضبط الاجتماعي والتكامل الاجتماعي ودورها في نقل قيم المجتمع تجعل من الضروري وجود علاقة وثيقة بين التعليم ونظام السائد في المجتمع من حيث هو أداة من أدوات الضبط وكذا دوره في التعليم في تغيير الاتجاهات الاجتماعية.

(حمدي علي أحمد،2002: 133)

- ويعتبر هذا المدخل هو المدخل المناسب لدراستنا حيث يهتم هذا المدخل بالدور والوظيفة لكل الأجزاء والأنساق وتبادل الأدوار بينهما من أجل التكامل والاستمرار من خلال حفاظ على كل نسق على وظيفته ويتمثل أهم جزأين أو نسقين في هذه الدراسة هما : الأستاذ الجامعي (المشرف) والطالب الجامعي (الباحث) ، حيث تركز هذه الدراسة على دور كل من المشرف الأكاديمي والطالب الجامعي في عملية الإشراف ، وكذا العلاقة بينهما وسيتم في هذه الدراسة الكشف على أهم الوظائف التي يقوم بها كل منهما وذلك بهدف الحفاظ على أن تجرى عملية الإشراف بشكل متناسق وترابط بين الأدوار وتكاملها ، و الكشف على بعض الصعوبات التي تواجه عملية الإشراف وتشكل عائق أمام الباحث الجامعي (الطالب) في إعداده لرسالته .

- كما يقدم لنا هذا المدخل أهم المفاهيم التي يتم الارتكاز عليها في دراستنا وأهم العناصر التي يجب تتوفر عليها هذه الدراسة، وما يجب إن يتضمنه الفصول الدراسية من عناصر.
- وكذا لما للأستاذ من مهام إدارية، وأخلاقية، وعلمية وإنسانية، نحو الطالب أثناء عملية الإشراف وتتطلب عملية الإشراف التوازن في المهام بين المشرف والطالب الجامعي.
- كما يساعدنا هذا المدخل في التحكم في مختلف المفاهيم التي يجب أن تتضمنها الفصول والدراسة ككل وكذا احتوائها على عناصر تتوافق مع الموضوع المدروس والمدخل الذي تم تبنيه.

– الإشكالية:

يعد البناء الجامعي أو قطاع التعليم العالي بصفة عامة والجامعة بصفة خاصة من أهم الأبنية التي لها دور في إحداث التغيير داخل المجتمع و الحفاظ على استقراره وتطوره ، وأيضا نظرا لما لها من مميزات و أهداف تسعي إلى تحقيقها حيث أن أهم دور تقوم به الجامعة هو العمل على تكوين أفراد أو أشخاص ذو كفاءة علمية عالية في مختلف التخصصات ، أي إعداد الرأسمال البشري و الأيدي العاملة ، ذات المهارة في مهنة ما ، وهذا يكون عبر مراحل التعليم الجامعي التي يمر بها الطالب الجامعي داخل هذا الوسط العلمي المتنوع ، وفق حدود و مجموعة من الشروط الإدارية و الضوابط التي تحكم سلوكه ، وكذا التزامه بأداء مهمات من أجل أن يرتقي في المستوى العلمي الأكاديمي .

ويكون أيضا بتقديم المساعدة من طرف الأساتذة الأكاديميين الذين يكون لديهم إطلاع دائم وتواصل مع طلابهم في الإطار العلمي أو الإنساني أو الاجتماعي، حيث يتم تقديم الإرشاد والنصح خلال مراحل تكوينه الجامعي.

و يتضح هذا الدور بشكل كبير في مرحلة إعداد الطلبة لرسائل التخرج ، حيث خلال هذه المرحلة يكون في أمس الحاجة إلى أن يتلقى الإرشاد و الدعم والتوجيه و المتابعة من طرف الأساتذة الجامعيين ، أو الإدارة الجامعية ، ومن طرف مشرفه ، وكل الجهات الأخرى التي قد تقدم له الدعم ، هذا بالإضافة إلى أن هناك مجموعة من الخصائص التي يجب أن تتوفر لدى كل من الطالب و المشرف الأكاديمي ، وهذا للوصول في النهاية إلى تحقيق أو إنجاز هذه الرسالة أو البحث العلمي أو موضوع الدراسة المراد إعداده خلال سنة جامعية معينة ، ومن بين هذه الميزات نجد مثلا : أن يكون لدى الطالب رغبة في دراسة هذا موضوع الذي تم اختياره ، وأيضا يتمتع بزاد معرفي جيد في تخصصه ، و أن تكون لديه فكرة عامة حول موضوعه ، هذا بالإضافة إلى أهم ميزة هي أن يتصف بقدرات جسمية وعقلية ومادية مما يسهل عليه إجراء دراسته بشكل يسير. وفي المقابل نجد أيضا شرط آخر يجب توفره في عملية الإشراف ألا وهو توفر مشرف يتابع الطالب الذي سوف يعد هذه الرسالة ، حيث ينبغي أن تكون لدى هذا الأخير خصائص لكي يكون له دور فعال أثناء إشرافه على طلبته ونذكر منها : مثلا أن تكون معاملته لطلبته معاملة جيدة ، بحيث يصبح بمثابة الصديق لهم و أيضا تقديم المساعدات في أي وقت ، وكذا تخصيص حصص إشرافية للقيام بمتابعة طلبته ، ولكن من الملاحظ في إعداد هذه الرسائل أن هناك تراجع في مستوى إنجاز البحوث العلمية في الجامعة الجزائرية في

مختلف المستويات الجامعية ، وهذا يمكن أن يكون راجع إلى مجموعة من الصعوبات التي أثرت على مرحلة إنجاز الطلبة لهذه الرسائل ، ومنه نطرح التساؤل الرئيسي التالي :

فيما تتمثل صعوبات الإشراف الجامعي من وجهة نظر الطلبة؟

وتندرج تحته أسئلة فرعية وهي كالآتي:

1-كيف يؤثر العامل البيداغوجي في عملية الإشراف لدى الطلب؟

2-كيف يؤثر العامل العلمي للمشرف في عملية الإشراف لدى الطالب؟

- **أسباب الدراسة:**

من خلال ملاحظتنا لعملية الإشراف الجامعي بشكل مستمر على ارض الواقع، في المحيط الجامعي، تمت ملاحظة جملة من الصعوبات التي تواجه الطالب الجامعي أثناء إعداده لرسالة التخرج، هذا وبالإضافة إلى إن الظاهرة الإشراف الجامعي هي ظاهرة لم تعرف الدراسة بشكل كبير من طرف الباحثين.

-كما إن هناك رغبة في التعرف على كلا المتغيرين بشكل معمق، والعلاقة بينهما، وإضاءة جانب من جوانب الإشراف الجامعي من جهة وإثراء المعرفة والبحث العلمي من جهة أخرى.

- محاولة التعرف على أهم الصعوبات التي يواجهها الطالب في عملية الإشراف.

- **أهمية الدراسة:**

تستمد الدراسة أهميتها من خلال ما يلي:

-أهمية عملية الإشراف في إعداد الباحث وزيادة فاعلية البحث العلمي وتطور المجتمع.

-تقدم الدراسة وصف لصعوبات الإشراف الجامعي بالنسبة للطالب.

-تكشف عن الجوانب الايجابية والسلبية لعملية الإشراف الجامعي مما يساهم في رفع المستوي وإعداد الرسائل الجامعية.

- كما تأتي أهمية الدراسة أيضا من أهمية المتغيرات وهو الإشراف الجامعي والصعوبات تواجه الطلبة الجامعيين أثناء إعدادهم لهذه الرسائل بشكل يتلاءم والمستوي الجامعي.

- تعتبر هذه الدراسة بداية لدراسات أخرى وأهمها في مجال الإشراف الجامعي ومحاولة تحسين هذه العملية.

– أهداف الدراسة:

لكل بحث علمي أهداف، يسعي الباحث إلى تحقيقها حتى تكون لبحثه فعالية أكثر، ومن أهم الأهداف التي نطمح إلى تحقيقها من خلال هذه الدراسة ما يلي:

-التعرف على الكيفية التي يؤثر بها العامل البيداغوجي في عملية الإشراف لدى الطالب.
-الكشف على العامل المعرفي للأستاذ المشرف ودوره في عملية الإشراف لدى الطالب.

– تحديد مفاهيم الدراسة:

يعتبر تحديد المفاهيم خطوة أساسية في البحث العلمي، فالمفاهيم هي لغة الباحث في تناول المتغيرات الأساسية في بحثه، وهي مفاتيح الدراسة، بحيث عن طريقها يمكن طرح مختلف الأفكار المتعلقة بالدراسة، بحيث تصل إلى الجميع نفس المستوي من الفهم، والمفاهيم هي بناءات لغوية وتركيبات لفظية، تسهم في بناء التركيبات الأدق مثل المتغيرات والفروض أو التعميمات والنظريات العلمية التي تشرح أو تفسر الظواهر العلمية والثقافية، أنها عبارة عن بناءات فكرية تمثل بعض مظاهر العلم (الاجتماعية، السياسية، .....).

ومن الملاحظة أن هذه التعريفات تؤكد على فكرة أساسية، هي ارتباط المفاهيم بالواقع أو ميدان الدراسة وهي التي بواسطتها يتم الانتقال من المستوي الفكر إلى الواقع المجرد، وهذه الدراسة تدور حول متغيرين أساسيين هما الإشراف الجامعي والطالب الجامعي، سيتم تحديد مفهوم الطالب الجامعي لغة واصطلاحا وكذا المفهوم الإجرائي ثم مفهوم الإشراف الجامعي اصطلاحا ولغة وإجرائيا.

أ–مفهوم الإشراف الجامعي:

لغة:

–الإشراف:

– اشراف عليه اطلع ما فوق، وتولاه وتعهده

(إبراهيم مدكور وشوقي الضيف، 1994 :349)

اصطلاحا:

الإشراف الجامعي: يفصد به العملية التي يقوم بموجبها الأستاذ الجامعي لتوجيه وإرشاد الطالب الباحث في موضوع بحثه بناء على تكليف من القسم المختص للحصول على درجة الماجستير وهي تبدأ مع بداية للتكليف وتنتهي بانتهاء الطالب الباحث من إعداد رسالته وتجهيزها للمناقشة (**محمود خليل أبو دف،2002: 05**)

والإشراف على بحوث الدراسات العليا، ليس مجرد عمل روتيني يزاوله أي مشرف أو عضو هيئة تدريسية جامعي، بل هو عمل فني تعليمي تنسيقي استشاري، يقوم به مشرف ممارس للبحث العلمي من اجل مساعدة الطلبة الباحثين على امتلاك مهارات البحث.

وهو أيضا عملية علمية فنية وأخلاقية وإنسانية في آن واحد لأنها تحتاج إلى مشرف أكاديمي مقتدر، مما يتيح له التفاعل والتشاور وتحقيق الإنجاز بالمستوى المطلوب.

(عواطف بنت أحمد بن هندي، 2011 :13).

تم تبني هذه التعريف الأخير كتعريف إجرائي للدراسة.

ب–مفهوم الطالب الجامعي:

الطالب:

لغة: هو الذي يطلب العلم، ويطلق عرفا على الدراسين في مرحلة التعليم العالي (طلاب وطلبة)

(إبراهيم مدكور وشوقي ضيف، 1994 :400).

وهو أيضا يعني التلميذ في مراحل التعليم الإعدادي والثانوي والعالي وجمعه طلبة، طلاب، ويطلق الطالب على من يسعي إلى التحصيل على الشيء، **قال الإمام على رضي الله عنه «اثنان لا يشبعان طالب العلم وطالب المال».**

اصطلاحا:

–هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من مرحلة الثانوية إلى الجامعية يتابع دراسة تخصص علمي ما وسنه يتراوح بين **18و 30**

(مخنفر حفيظة، 2013/2012: 162)

تعريف الإجرائي:

من خلال دراستنا يتضح لنا أن الطالب الجامعي هو ذلك الشاب الذي يدرس بالجامعة في السنة الثانية ماستر قسم علم اجتماع بجامعة محمد خيضر بسكرة، القطب الفرعي شتمة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

ج-**مفهوم الجامعة:**

الجامعة:

لغة: مؤنث الجامع، وهو الاسم الذي يطلق على المؤسسة الثقافية التي تشمل على معاهد التعليم العالي في أهم فروعه، كالا هوت والفلسفة والطب والحقوق والهندسة والأدب

اصطلاحا:

-هي كل أنواع الدراسات أو التكوين الموجه للبحث التي تتم بعد مرحلة الثانوية على مستوى مؤسسة جامعية أو تعليمية أخرى معترف بها كمؤسسة التعليم العالي من قبل السلطات الرسمية للدولة.

(إبراهيم طارق، دس: 2)

-كما تعرف أيضا بأنها مجموعة معاهد علمية تسمى الكليات، تدرس فيها الآداب والفنون والعلوم.

(إبراهيم مدكور،1994: 116)

- وتعرف أيضا على أنها مؤسسة تقوم بصورة رئيسية على توفير تعليم متقدم الأشخاص على درجة من النضج، ويتصفون بالقدرة العقلية، والاستعداد النفسي، على متابعة دراسات متخصصة في مجال، أو أكثر من مجالات المعرفة

- وهي أيضا نظام اجتماعي، إداري مفتوح، فريد من نوعه.

(رفيق زراولة،2005: 386)

-كما تعرف الجامعة على أنها: مدرسة كبرى تجمع مدارس أو فروعا لعلوم شتى، يختص الطالب بما شاء من العلم فيلحق بفرعه فيها، وليس بعدها مدرسة

(سامي سلطي عريفج،2001: 25)

التعريف الإجرائي:

-هي مؤسسة إنتاجية تعمل على إثراء المعارف وتطوير التقنيات وتهيئة الكفاءات مستفيدة من التراكم العلمي الإنساني في مختلف المجالات العلمية، الإدارية والتقنية.

(إبراهيم طارق دس: 2)

نموذج مبسط للتعاريف الاجرائية لإشكالية الدراسة

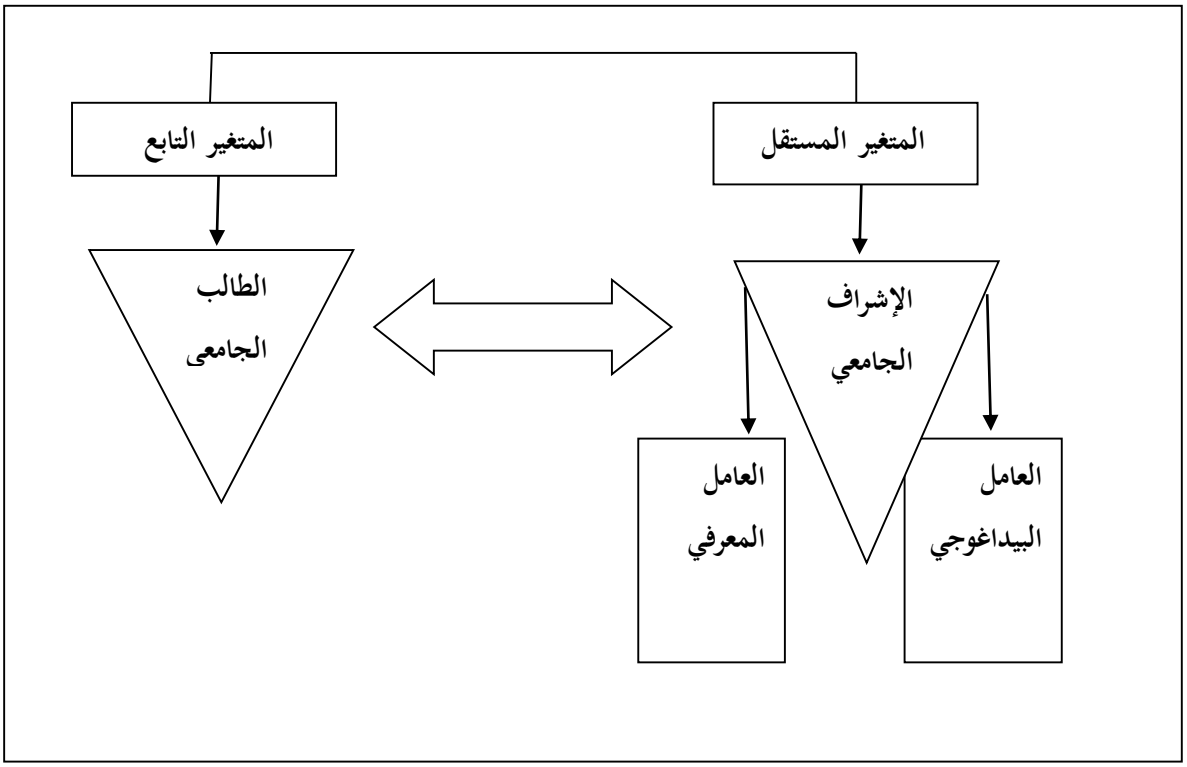

المصدر: إعداد الباحثة

الدراسات السابقة:

تمثل الدراسات السابقة سجلا حافلا بالمعلومات والتراث النظري، كما تمثل هده الدراسات والبحوث السابقة نقطة انطلاق للعديد من الدراسات والأبحاث التي تلبيها، لذلك قمنا بجمع بعض الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة سواء كانت هده الدراسات تناولت المتغيرين معا أو كل متغير لوحده مع متغيرات أخرى ومن هده الدراسات ما يلي:

الدراسات الوطنية:

الدراسة الأولى: مزيش مصطفي (2008-2009)

حول مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية، في جامعة قسنطينة للعلوم الإنسانية والاجتماعية.

وهدفت الدراسة إلى معرفة دور مصادر المعلومات في تكوين الطالب الجامعي من خلال الإجابة عل التساؤل الرئيسي والدي يتمثل في:

ما هو دور مصادر المعلومات في تكوين الطالب الجامعي

وأسئلة فرعية والتي تتمثل في:

- ما هي أنواع المصادر التي يستخدمها الطالب الجامعي للدراسة والبحث العلمي؟
- ما هي دوافع استخدام مصادر المعلومات الورقية والالكترونية؟
- هل يستخدم الطالب الجامعي المصادر الالكترونية كالأقراص الضوئية والانترنت؟
- هل تدرب الطالب الجامعي على كيفية البحث عن المعلومات المتوفرة في الأشكال الورقية والالكترونية؟
- ما هي البرامج التي تقدمها المكتبة الجامعية للتعريف بالأرصدة والوسائط المتوفرة؟
- ما هي الصعوبات التي تواجه الطالب الجامعي للحصول على المعلومات؟
- ما هي المصادر التي تلبي احتياجات الطالب من المعلومات بسرعة وبجهد أقل؟
- هل الوسائط الالكترونية المتوفرة بالمكتبة الجامعية تلبي رغبات الطالب وتشجع على الإقبال عليها؟

-هل ميل الطالب إلى القراءة والمطالعة هو نتيجة اكتسابه العوامل الاجتماعية والتعليمية التي تشجعه على البحث عن المعلومات؟

- هل ميل الطالب إلى قراءة مصادر معينة (ورقية، الكترونية) يؤثر على ميوله القرائية؟

-هل توفر مصادر المعلومات يشجع على القراءة والمطالعة؟

-كما تضمنت الدراسة الفرضيات الآتية:

1-إن التطور التكنولوجي وانتشار وسائل الإعلام الحديثة قلل من اهتمام الطالب الجامعي بالكتاب والمجلة والصحيفة (المصادر الورقية).

2-يتوقف الاستغلال الجيد للمصادر المتنوعة على مدى تدريب الطلبة على الاستفادة منها.

3-كلما توفرت الخدمات الجيدة بالمكتبة الجامعية كلما زاد الإقبال عليها.

4-إن التشجيع على استخدام المصادر الورقية والالكترونية يدفع الطالب الجامعي إلى القراءة والمطالعة.

5-يختلف الطالبة الجامعيون من الجنسين في استخدام مصادر المعلومات الورقية والالكترونية في دراستهم وأبحاثهم.

كما تضمنت الدراسة ستة فصول نظرية

واختر الباحث عينة بلغ عددها (32352) طالب موزعين على خمس كليات حيث كانت العينة طبقية للدراسة، واستخدام في دراستها الاستبيان.

كما اعتمد الباحث المنهج الوصفي، واعتبره الأنسب للدراسة، واستخدم في دراسته الاستبيان والملاحظة والمقابلة.

- نتائج الدراسة:

- إن الجامعة تخصص ميزانية معتبرة لاقتناء المصادر الورقية والالكترونية.

- يهتم 56% من الطلبة الجامعيين بمصادر المعلومات الورقية كالكتب والرسائل الجامعية وغيرها.

-يرى الطلبة أن استخدام مصادر المعلومات مزدوج، أي أنهم مهتمون بالمصادر الورقية والالكترونية ألا أن الورقية هي الأكثر استعمالا بنسبة56,87 %أما المصادر الالكترونية فنسبة استعمالها 38,86%، أن توفير المصادر والمراجع ومراكز المعلومات والمنازل سيشجع أكثر على القراءة والاطلاع.

-لقد صرح الطلبة أن فكرة الفصل بين المصادر الورقية والالكترونية والاعتماد على نوع واحد وإمكانية إلغاء النوع الأخر غير واردة، فلكل نوع مصدر ميزاته وفوائده وهم في أشد الحاجة إلى النوعين.

-أجاب الطلبة أنهم يترددون على المكتبات المختلفة كقربها من مقر الدراسة بنسبة 35,23%

ولثرائها بمصادر المعلومات بنسبة 29,54% ولتوفيرها الجو المناسب للمطالعة والعمال بنسبة

20,83% ولاحتوائها على المصادر الإلكترونية بنسبة 14,39%.

الدراسة الثانية: يونسي كريمة (2011-2012)

حول الاغتراب النفسي وعلاقته بالتكيف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، جامعة تيزي -وزو،

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

وكان هدف الدراسة هو الكشف عن العلاقة القائمة بين الاغتراب النفسي والتكيف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، كما تسعى إلى كشف الفروق بين ظاهرة الاغتراب النفسي ودرجة التكيف الأكاديمي للطلاب.

أسئلة الدراسة:

التساؤل الرئيسي: هل توجد علاقة بين الاغتراب النفسي والتكيف الأكاديمي لدى طلاب جامعة مولود معمري (ولاية تيزي —وزو).

الأسئلة الفرعية:

1-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاغتراب النفسي لدى طلاب جامعة مولود معمري تبعا للجنس، ومكان الإقامة والتخصص الأكاديمي ونوع الكلية؟

2-هل توجد فروق ذات دلالة في درجة التكيف الأكاديمي لدى طلاب جامعة مولود

معمري تبعا للجنس ومكان الإقامة والتخصص الأكاديمي ونوع الكلية

- فرضيات الدراسة:

-فرضية العامة الأولى: لا توجد علاقة ارتباطيه بين الاغتراب النفسي والتكيف الأكاديمي لدى طلاب جامعة مولود معمري

2-فرضية العامة الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاغتراب النفسي لدى طلاب جامعة مولود معمري تبعا للجنس ومكان الإقامة والتخصص الأكاديمي ونوع الكلية

فرضية العامة الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التكيف الأكاديمي لدى طلاب جامعة مولود معمري تبعا للجنس ومكان الإقامة والتخصص الأكاديمي ونوع الكلية.

مفاهيم الدراسة: الاغتراب النفسي، التكيف الأكاديمي، طلاب جامعة مولود معمري بتيزي –وزو

تضمنت الدراسة أربعة فصول نظرية

عينة الدراسة: اختار الباحث عينة عشوائية في اختيار أفراد عينة البحث

كما اعتمد على المنهج الوصفي، والمنهج المقارن، والمنهج الإحصائي في دراسته.

أما أدوات الدراسة فقد تمثلت في مقياس الاغتراب النفسي واختيار هنري بور للتكيف الأكاديمي.

نتائج الدراسة:

-وجود علاقة ارتباطيه عكسية بين درجات الاغتراب النفسي ودرجات التكيف لدى طلاب جامعة مولود معمري عند مستوى الدلالة (0,01) مما يدل على أنه كلما زاد الاغتراب النفسي كلما قل التكيف الأكاديمي لدى الطلاب

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاغتراب النفسي لدى طلاب جامعة مولود معمري تبعا للجنس (ذكور وإناث) عند مستوى الدلالة (0,05).

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاغتراب النفسي لدى طلاب جامعة مولود معمري تبعا لنوع الكلية ولصالح كلية العلوم الاقتصادية، عند مستوى الدلالة (0,05).

الدراسات العربية:

الدراسة الأولى: محمود خليل أبو دف (2002)، بعنوان تقييم أداء الأستاذ الجامعي في مجال الإشراف على الرسائل العلمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا الجامعة الإسلامية –غزة، وهدفت الدراسة إلى معرفة مستوى أداء الأستاذ الجامعي في مجال الإشراف على الرسائل العلمية.

أسئلة الدراسة:

-ما درجة تقييم أداء الأستاذ الجامعي في مجال الإشراف على الرسائل العلمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقييم طلبة الدراسات العليا، لأداء أساتذتهم في مجال الإشراف على الرسائل العلمية تبعا لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقييم طلبة الدراسات العليا لأداء أساتذتهم في مجال الإشراف على الرسائل العلمية تبعا لمتغير التخصص (أصول التربية، مناهج وطرق التدريس، علم النفس)

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقييم طلبة الدراسات العليا لأداء أساتذتهم في مجال الإشراف على الرسائل العلمية تبعا لمتغير الدرجة العلمية للمشرف (أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ)؟

مفاهيم الدراسة: الأداء، الإشراف على الرسائل العلمية، طلبة الدراسات العليا.

-عينة الدراسة: تمثلت في (120) طالبا وطالبة وتم اختيارهم بالطريقة العرضية من المجتمع الأصلي.

-أما أداة الدراسة هي مقياس ألفاكرونباخ، سيبرمان، براون.

-منهج الدراسة: تم الاعتماد على المنهج الوصفي لتحليلي.

نتائج الدراسة:

- ✓ اهتمام الأساتذة المشرفين في الجامعتين الإسلامية وألا قصي، بالبحث العلمي كما إن لديهم إنتاجية علمية عالية.
- ✓ هناك تحفيز معنوي ومادي للأستاذ المشرف على الرسائل العلمية من قبل برنامج الدراسات العلية بالجامعتين.
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مقياس تقييم أداء الأستاذ الجامعي في مجال الإشراف على الرسائل العلمية ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلا إن الأساتذة المشرفين على الرسائل العلمية هم الأشخاص أنفسهم بالنسبة للذكور والإناث ومن غير المنطقي إن يكون هناك تمييز في التعامل مع كلا الجنسين لاسيما وان ذلك سيواجه بنقد شديد ولاذع من قبل طلبة الدراسات العليا الذين يرفضون ذلك بشدة علما إن الإناث في المجتمع الفلسطيني تحضين بفرص متكافئة كما الذكور في مجال التعليم بجميع مراحله.

- توجد فروق دالة إحصائيا في مجالات مقياس تقييم أداء الأستاذ الجامعي في مجال الإشراف على الرسائل العلمية تبعا لمتغير الدرجة العلمية للمشرف (أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ)

- يتضح من خلال الجداول السابقة (13،15،14) إن أداء الأستاذ المشارك في جميع مجالات الاستبانة الخاصة بالإشراف على الرسائل العلمية، جاء أفضل من أداء الأستاذ المساعد.

الدراسة الثانية: سهيل رزق دياب، دراسة تقويمية لدور المشرف الأكاديمي في الإشراف والمتابعة على مشاريع تخرج الطلبة، في جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية قيام المشرف بدوره في الإشراف والمتابعة على مشاريع الطلبة.

أسئلة الدراسة:

التساؤل الرئيسي: ما مدى فاعلية قيام المشرف الأكاديمي بجامعة القدس المفتوحة، بدوره في الإشراف والمتابعة على مشاريع التخرج طلبته؟

الأسئلة الفرعية:

-ما الأدوار المنوطة بالمشرف الأكاديمي، في مجال الإشراف والمتابعة على بحوث طلبته ومشاريع تخرجهم؟

- ما درجة أهمية كل دور من هذه الأدوار، من وجهة نظر الطلبة الباحثين؟

- ما درجة ممارسة المشرف لكل دور من هذه الأدوار، من وجهة نظر الطلبة الباحثين؟

مفاهيم الدراسة: الدراسة التقويمية، المشرف الأكاديمي، الإشراف والمتابعة، مشروع التخرج، جامعة القدس المفتوحة.

-عينة الدراسة: اختار الباحث عينة عشوائية وتضمنت الطلبة الباحثين في المناطق التعليمية الخمس بقطاع غزة، وحجمها (60) طالبا وطالبة.

كما اختار الباحث في أداة الاستبانة في تطبيقه على افردا عينته، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي.

نتائج الدراسة:

أظهرت أهمية جميع أدوار المشرف الأكاديمي وضعف ممارسته لهذه الأدوار بالشكل المطلوب.

-أوجه الاختلاف والتشابه في الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

-أوجه التشابه:

-تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المنهج المعتمد للدراسة (المنهج الوصفي).

-تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من ناحية الأداة المستخدمة في جمع البيانات.

-أوجه الاختلاف:

- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في المكان الذي أجريت فيه الدراسة.

- تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المجال الزمني الذي تمت فيه الدراسة.

- تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الأساليب الإحصائية المعتمدة في تحليل البيانات.

الاستفادة من الدراسات السابقة: إن هذه الدراسة قد استفادة من الدراسات السابقة في عدة نقاط منها:

-تحديد مفاهيم الدراسة.

-تحديد المنهج المناسب للدراسة.

-تحديد الأداة المناسبة لجمع البيانات.

ومن خلال دراستنا الحالية، سوف نتطرق إلى الكشف على أهم الصعوبات البيداغوجية والمعرفية التي تواجه العملية الإشراقية للطالب الجامعي أثناء قيامه بإعداد رسالة التخرج، وهذا ما لم تختلف فيه دراستنا مع باقي الدراسات السابقة حيث لم يتم التطرق إلى الجانب الذي سوف تلقي دراستنا عليه الضوء محاولة التعرف على أهم جوانبه ومحاولة الوصول إلى اقتراحات وتوصيات للدراسات اللاحقة.

الفصل الثاني: الأستاذ الجامعي

أولا: مفهوم الأستاذ الجامعي

1 – تعريف الأستاذ الجامعي

2–خصائص الأستاذ الجامعي

3–أدوار الأستاذ الجامعي

4–الشروط الواجب توفرها في الأستاذ الجامعي

5–حاجات الأستاذ الجامعي

6–تقييم أداء الأستاذ الجامعي

ثانيا: المشرف الأكاديمي

1–تعريف المشرف الأكاديمي

2–مقومات الأستاذ المشرف على الرسائل العلمية

3–دور المشرف الأكاديمي

4–دور الطالب الباحث في مجال الإشراف

5–أهداف الإشراف والمتابعة على بحوث الطلبة الجامعيين

6–معايير الإشراف

7–جوانب القصور في الإشراف على الرسائل العلمية والأطروحات

8–مشكلات الاشراف العلمي

الفصل الثاني: الأستاذ الجامعي

أولا: مفهوم الأستاذ الجامعي

1-**تعريف الأستاذ الجامعي**: الأستاذ كلمة فارسية ذكرها أبو منصور فقال: يقولون للماهر بصنعته أستاذا ولا توجد هذه الكلمة في الشعر الجاهلي.

(سناني عبد الناصر، 2012/2011: 54)

ويعرف **بران الأستاذ الجامعي** بأنه: مختص يستجيب لطلب اجتماعي، يتحكم في عدد لا بأس به من المعرفة وكذا المعرفة العلمية، وهو عامل حر في اختياراته البيداغوجية مع الحرص على جعل حرية المبادرة والاستقلالية توافق وبكل حساسية منفعة المستخدمين، وينظر توران للأستاذ الجامعي على أنه خبير إذا اتجه إلى الخارج وباحث إذا اتجه داخل الجامعة.

(زوليخة طوطاوي ،1993: 9)

أما مجمع اللغة العربية في القاهرة فيقول: الأستاذ: المعلم والماهر في الصناعة يعملها غيره إذن فكلمة الأستاذ فارسية الأصل ومعناها الماهر في عمله وحرفته، والحرفة، موهبة كانت أم مهنة، تتطلب إضافة إلى مهارات متخصصة ثابتة القدرة الذاتية على الصقل والتطوير، في انسجام بين الحفاظ على القواعد الأساسية المحددة للمهنة وإضافة تحسينات عليها.

(سناني عبد الناصر ،2012/2011 :54)

-والأستاذ الجامعي: هو فرد يزاول مهامه الأكاديمية في المؤسسة الجامعية، وتتنوع درجاته العلمية من (أستاذ مساعد قسم أ-ب، أستاذ محاضر قسم أ-ب،).

(مسعود وفاء، 2010/2009 :9)

-كما يعرف أيضا بأنه: هو المدرس بالجامعة مهما كان صنفه (أستاذ، أستاذ محاضر، أستاذ التعليم العالي).

(الزهرة الأسود،2009/2008: 31)

2-خصائص الأستاذ الجامعي:

للأستاذ الجامعي مجموعة من الخصائص وهي كالاتي:

-الخصائص الشخصية: هناك جملة الصفات الشخصية التي يتعين على أستاذ الجامعة أن يتحلى بها، ومنها:

-التحلي بقدرات ومهارات التفكير العلمي واتجاهاته.

-الالتزام في سلوكه مع الآخرين بأخلاقيات دينه حتى يكون قدوة صالحة لطلابه في أقواله وأفعاله.

-التمتع بالصحة الجسمية والنفسية التي تؤهله للقيام بوظائفه المختلفة.

-الثقة بالنفس وقوة الشخصية والطلاقة اللفظية.

(حفظي سليمة ،2013/2012: 132،133)

الخصائص المعرفية: وهي تتمثل في:

-الإعداد الأكاديمي والمهني فإعداد أكاديميا مرتبطا إيجابيا بفاعلية التعليم

- اتساع المعرفة والاهتمامات: يعد المعلم الأكثر سعة وإطلاع في ميدان تخصصه

هو الأكثر فعالية في التعليم

-المعلومات المتوافرة للأستاذ عن طلابه: تشكل كمية المعلومات التي تتوافر لدى الأستاذ عن الخصائص المختلفة لطلبته عنصر مهما في التعلم الفعال فنجاح المعلم يعتمد على مدى المعلومات لديه عن طلبته **(لكحل وهيبة ،2012/2011: 133)**

الخصائص المهنية: وهي مجموعة من الخصائص تتعلق بتمكن عضو هيئة التدريس من مهارات تخطيط عملية التعليم وتنفيذها، والعناية بإعداد الدروس، واستخدام طرق تربوية تساعد على تطور مهارات التعلم الذاتية لدى طلابه

(سناني عبد الناصر ،2012/2011: 74)

الخصائص الأكاديمية العلمية: ومن بينها:

1-أن يكون متمكنا في تخصصه واسع الاطلاع قادر على ربط المعلم بالمجتمع.

2-أن يكون عالما بقواعد البحث العلمي.

3-توجيه أبحاثه وأبحاث طلبته خاصة طلبة الدراسات العليا لحل المشكلات التنموية للمجتمع.

4-يجب أن يمتاز بالنشاط والتفاعل مع المجتمع الجامعي المحلي والتعرف على طاقاته ومشكلاته (**حفيظي سليمة ،2013/2012: 133،134**)

الخصائص الاجتماعية: هي مجموعة تتعلق بتمكن عضو هيئة التدريس من الاطلاع على ثقافة مجتمعه والتمتع بحسن التصرف مع طلبته في المواقف الصعبة، والقدرة على إقامة علاقات اجتماعية إن مع طلابه أو زملائه والإدارة.

(سناني عبد الناصر، 2012/2011: 75)

3-أدوار الأستاذ الجامعي:

1) المحاضر الجامعي كحجة في الموضوع الذي يدرسه:

تعد أهم وظيفة يقوم بها الأستاذ الجامعي ولكي يمارسها على وجه أكمل ينبغي عليه أن يكون متمكنا في مجال تخصصه، واسع الاطلاع يلم بأحداث النظريات والتطبيقات في مجال تخصصه، يعرض موضوعات الدرس بطريقة واضحة ومنطقية، يراعي الفروق الفردية ويستخدم ألفاظ واضحة ومحددة.

(سناني عبد الناصر، 2012/2011: 67،68)

وهذا ما يدل عليه القانون الخاص الأستاذ الباحث في بعض المواد التي ينص عليها ومن بين هذه المواد التي تنص على دور كمدرس نذكر ما يلي:

المادة 4: يؤدي الأساتذة الباحثون، من خلال التعليم والبحث، مهمة الخدمة العمومية للتعليم العالي.

وبهذه الصفة، يتعين عليهم القيام بما يأتي:

-إعطاء تدريس نوعي ومحين مرتبط بتطورات العلم والمعارف والتكنولوجيا والطرق البيداغوجية والتعليمية ومطابقا للمقاييس الأدبية.

-المشاركة في إعداد المعرفة وضمان نقل المعارف في مجال التكوين الأولي والمتواصل.

-القيام بنشاطات البحث التكويني لتنمية كفاءاتهم وقدراتهم لممارسة وظيفة أستاذ باحث

والمادة 6: يتعين على الأساتذة الباحثين، ضمان خدمة التدريس وفقا للحجم الساعي السنوي المحدد ب 192ساعة دروس، ويقابل هذا الحجم الساعي 288ساعة من الأعمال الموجهة أو 384ساعة من الأعمال التطبيقية طبقا للمعادلة الآتية:

ساعة (1) من الدروس تعادل ساعة ونصف (1ساعة و30د) من الأعمال الموجهة وتساوي ساعتين (2) من الأعمال التطبيقية.

-تحدد كيفيات تطبيق هذه المادة بقرار من الوزير المكلف بالتعليم العالي.

وهذا ما تنص عليه المادة 7: حيث تضمنت أنه يمكن للأساتذة المساعدين الذين يحضرون رسالة الدكتوراه والاستفادة من تكييف حجمهم الساعي للتدريس.

تحدد كيفيات تطبيق هذه المادة بقرار من الوزير المكلف بالتعليم العالي.

كما نصت المادة 10على أنه: يمكن دعوة الأساتذة الباحثين لشغل مناصب عليا هيكلية أو وظيفية لدى المؤسسات الذكورة في المادة 2.

وفي هذه الحالة، يتغير حجمهم الساعي للتدريس، وفق طبيعة هذه لا يرخص المسؤوليات حسب كيفيات تحدد بقرار من الوزير المكلف بالتعليم العالي لا يرخص للأساتذة الباحثين الشاغلين المناصب عليا، بالقيام بمهام التعليم والتكوين بصفة ثانوية.

(وثيقة خاصة بالأستاذ الباحث، عدد301، ماي 2008)

2) المحاضر الجامعي كمخطط ومنظم للوقت:

يكون التخطيط من طرف المحاضر يوميا أو أسبوعيا وخلال العام الدراسي، وقد حددت بربارماتير واخرون المهام التي يحتاج المحاضر الجامعي الوقت القيام بها وهي (تهيئة المحاضرات وإعطائها، الإشراف على الطلبة وإنجاز بحوثهم والقيام

ببحوث خاصة، تنظم الواجبات التي ستعطى لطلبة، وضع وتصحيح أوراق الامتحانات.

(نبيلة باوية، 2006: 46،47)

وهذا ما عبرت عليه كل من المادة 8، والمادة 9، من القانون الخاص بالأستاذ الباحث كما يلي:

المادة 8: يمكن دعوة الأساتذة الباحثين، في إطار التكوين العالي في الطور الأول المنصوص عليه في القانون رقم99-05المؤرخ في 18ذي الحجة عام 1419 الموافق 4أفريل سنة 1999، المعدل والمتمم والمذكور أعلاه، لممارسة الإشراف الذي يتطلب متابعة دائمة للطالب.

وبهذه الصفة:

1) يساعدون الطالب في عمله الشخصي (تنظيم وتسيير جدول توقيته وتعلم وسائل العمل الخاصة الجامعة ...)

2) يساعدون الطالب في أدائه عمله التوثيقي (التحكم في الآلات اليلوغرافية واستعمال المكتبة)

3) يساعدون الطالب على اكتساب تقنيات التقييم والتكوين الذاتيين.

المادة 9: يمكن دعوة الأساتذة الباحثين، لممارسة نشاطات البحث العلمي في فرق أو مخابر البحث وإدارتها وكذا تأطير التكوين في الدكتوراه تحدد شروط ممارسة هذه النشاطات وكيفيات مكافأتها بموجب مرسوم

3) –المحاضر الجامعي كباحث:

تظهر أهمية وظيفة البحث العلمي للأستاذ الجامعي، لكونهم يمتلكون قدرات عالية من التفكير المنظم، الابتكار، القدرة على توظيف واستخدام المعرفة في الواقع.

(سناني عبد الناصر، 2011/2012: 68)

بالإضافة للنهوض بالأعباء التدريسية، فإن من المتوقع إن يواصل المحاضرون جهودهم في ميدان البحث، ويتوقع من الأستاذ الجامعي إظهار الكفاءة في التدريس، إذ أن العامل الحاسم الذي يتعلق بكفاءة المحاضرين يتمثل في عدد البحوث المنشورة.

(حسين عبد اللطيف بعارة وماجد محمد الخطابية ،2002: 40)

ويعبر على هذا الدور مضمون المادة 15 والمتمثل في الآتي: يمكن الأساتذة المساعدين الذين يحضرون رسالة دكتوراه الاستفادة من انتداب، وفق الشروط المحددة في المرسوم الرئاسي رقم 03-309 المؤرخ في 14رجب عام 1424 الموافق 11سبتمبر سنة 2003 والمذكور أعلاه

4) –المحاضر الجامعي كخبير ومرشد:

رغم وجود أصحاب الخبرة المهنية في الإرشاد في الجامعات الذين يعملون على تقديم المساعدة للطلبة، إلا أن الطلبة قد يلجؤون إلى الأساتذة الجامعيون طلبا للنصيحة في العديد من الأمور الشخصية لأن أغلبهم يعتبرهم بمثابة الأباء وهذا راجع إلى وضع بعض الطلبة الثقة في بعض الأساتذة وحتى إن لم يكونوا مدرسيهم الفعليين.

(حسين عبد اللطيف بعارة وماجد محمدالخطايبة ،2002: 38)

5) –المحاضر الجامعي في الإشراف والتوجيه:

ويقوم الأستاذ الجامعي بهذه العملية لمكون من مكونات مهامه المسندة إليه في الجامعة، من أجل تحقيق الأهداف التالية:

–توجيه الطالب الباحث للاضطلاع بمهمة البحث العلمي، وإرشاده وتوجيهه إلى المسار السليم في البحث وتذليل الصعوبات.

–إرشاد الطالب الباحث بما يجنبه الوقوع في القلق، والإحساس بعدم القدرة على إنجاز ما توقع منه.

–الاهتمام بشخصية الطالب العلمية، وتعويده على الاستقلالية في الرأي بموضوعية تامة، مما يتيح نمو قدراته الإبداعية نمو سليما.

(حفيظي سليمة،2013/2012: 131)

وهذا الدور تضمنته المادة 8، من القانون الخاص بالأستاذ الباحث والمذكورة سالفا.

6) المحاضر الجامعي كمستشار:

– ويتم الاستعانة بالأستاذ الجامعي في هذا المجال من أجل:

1.إعطاء المحاضرات العامة بشأن الوضع الأكاديمي.

2.ترأس اللجان التي يتم تنظيمها في المجتمع.

3.إجراء البحوث ذات الصلة بقضايا المجتمع.

4.إبداء المساعدة في الأعمال في الأعمال الموسعة.

(نبيلة باوية، 2006: 48)

5.المشاركة في السياسة المحلية.

6.اتخاذهم نماذج تحتذى.

وكمحاضر، فقد منك القيام، منفردا، بدراسة يتم تبنيها من الخارج أو العمل بشكل مشترك مع محاضر جامعي آخر من خارج البلاد، ويتمثل دوره هنا في إبدا الرأي.

(حسين عبد اللطيف بعارة وماجد الخطايبة، 2002: 42)

7) أداء الأستاذ الجامعي في الخدمة المجتمع : يمكن تحديدها فيما يلي:

1-إجراء البحوث التطبيقية التي مؤسسات المجتمع وقطاعات المختلفة.

2-نشر المعرفة من خلال ما يلقيه من محاضرات في حل المشكلات المجتمع.

3-تقديم الاستشارات في مجلات متنوعة وذلك للقطاعين العام والخاص.

4-الاشتراك في البرامج تدريبية لخدمة المجتمع بكافة مؤسساته وقطاعته.

(سناني عبد الناصر، 2012/2011: 69)

وهذا ما يتوافق والمادة 2، التي تنص على ما يلي:

يكون الأساتذة الباحثون المذكورون في المادة الأولى، في وضعية الخدمة لدى المؤسسات العمومية ذات الطابع العلمي والثقافي والمهني والمؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري التي تضمن مهمة التكوين العالي

وكذا المادة 11: يمكن دعوة الأستاذ الباحثين، في إطار اتفاقيات بين مؤسساتهم وقطاعات الأنشطة الأخرى، لضمان دراسات وخبرة وضبط مناهج تتطلبها احتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية يستفيد الأساتذة الباحثون من مكافأة خدماتهم حسب الكيفيات والشروط المنصوص عليها في التنظيم المعمول به.

4-الصفات الواجب توفرها في الأستاذ الجامعي:

حدد عايش زيتون (1995) مجموعة من الخصائص والصفات المتداخلة التي ينبغي أن تتوافر في الأستاذ الجامعي وهي كالاتي:

a) إتقان ميدان التخصص العلمي.
b) إجراء البحوث العلمية النظرية والتطبيقية.
c) امتلاك مهارات التدريس الأساسية وهي: التخطيط، التنفيذ، والتقويم.
d) إقامة علاقات إنسانية بينه وبين طلبته.

(نبيلة باوية ،2006: 39)

كما توجد صفات أخرى للأستاذ وهي كما يأتي:

الصفات النفسية:

-الصبر والتحمل وضبط النفس.

-القدوة الصالحة.

-قوة الشخصية.

الصفات الاجتماعية:

وتتمثل في:

المرح في غير ابتذال.

عدم الاستهزاء بمشاعر الآخرين واحترام خصوصياتهم.

إظهار ميول قيادية وقوة الإرادة.

(جوبر مروان،2010/2009: 88،89)

ومنه يمكننا القول بأن الأستاذ الجامعي بقدر ما توفر لديه مجموعة من الخصائص العقلية والاجتماعية والمهنية الجيدة، بقدر ما كان له دور فعال في سواء في مهنته كمدرس أو كفرد له مكانة داخل مجتمعه، ومساهم في تطوير مجتمعه.

5-حاجات الأستاذ الجامعي:

حددgold (1992) العديد من الحاجات للأستاذ الجامعي ضمن ثلاث محاور كبيرة وهي كما يوضحها الجدول التالي:

الحاجات الفيزيولوجية والانفعالية	الحاجات السيكو اجتماعية	الحاجات الشخصية والفكرية
تقدير الذات	الصداقة	الإثارة المعرفية
الأمن	العلاقات	أفكار جديدة
التقبل	التفاعلات مع الأخر	معارف جديدة تحدي جديد يرفعه
مقاومة الأمراض		

جدول رقم (4): يوضح حاجات الأستاذ (gold)

(سناني عبد الناصر،2012/2011: 56)

6-تقييم أداء الأستاذ الجامعي:

يعتبر تقييم أداء الأستاذ الجامعي من أهم ما تهتم به مختلف الجامعات سواء الغربية أو العربية وهذا لما له من دور فعال في تحسين أداء وارتقاء مستوى الأساتذة الجامعيين الباحثين بما يتوافق ومتطلبات التنمية في المجتمع.

أ) ومن أهم مجلات التقييم نذكر ما يلي:

– مجال الإعداد والتحضير:

- ➢ – تحديد الأهداف السلوكية الرئيسية (المعرفية والمهارية والاتجاهات التي ينبغي تنميتها)
- ➢ اختيار وتنوع محتوى المحاضرات بما يناسب قدرات الطلاب وخبراتهم.

-مجال أداء المحاضرات:

- ✓ التمهيد للمحاضرات وشد انتباه الطلاب والتنوع في المعلومات.
- ✓ القدرة على عرض المحاضرات والتحكم في زمن إلقاء ومكوناتها.

–مجال التفاعل بين الطلاب والأستاذ:

- ❖ القدرة على إثارة الطلاب.
- ❖ الاهتمام بكمية ونوعية التغذية الراجعة ومشكلات الطلاب.

ب) **أساليب تقييم أداء الأستاذ الجامعي:**

- **تقويم الأستاذ لنفسه:** لا ينبغي للمدرس طريقة لا تتغير في تعليمه، فمن الضروري أن يضع نفسه محل طلابه، واتخاذ أسلوب النقد الذاتي ومراجعة الدروس والمحاضرات في كل سنة وتعديل أفكارها وحتى لا يصاب الأستاذ بالجمود لابد عليه أن ينوع في تدريسه للمواد بعد كل فترة زمنية وتكون قريبة أولها علاقة بتخصصه **(محمد مصاري، مجلة المخبر، جامعة باجي مختار عنابة)**
- تقويم الأستاذ من قبل زملائه: ويتم بطريقتين فيكون من خلال قيام زملاء المدرس بمراجعة وفحص المواد التدريسية التي أعدها زميلهم، ومن خلال مخطط المقرر وأهدافه وتحصيل الطلبة وانسجام المواد مع أهدافه البرامج وأهداف القسم، أو يكون من خلال زيارة صفية له أثناء إعطائه للمحاضرات وإلمامه بالموضوع وعرضه له، ووجود أن هذا التقويم يتميز بالتحيز بنسبة تفوق (94 %).

(حفيظي سليمة، 2013/2012: 148)

- تقويم الأستاذ من قبل الإدارة أو اللجنة العلمية المؤهلة: تكون فيها نوع من الرقابة أو المتابعة فيكلف الأستاذ بعد إنهاء المحاضرة أو محور من المقرر أن يقدم دروسه في شكل محاضرات منظمة ومطبوعة تتولى اللجنة العلمية المؤهلة فحصها فبعد نقدها يقوم الأستاذ بتعديلها ثانية ويمكن أن يستفيد منه الأستاذ والمكتبة معا.

(محمد مصاري، مجلة الخبر، جامعة باجي مختار، عنابة)

- تقييم الطلبة لأساتذتهم: يرى البعض أن الطالب غير مؤهل للقيام بعملية التقييم في حين أثبتت بعض الدراسات نتائج إيجابية لذلك، كما أشتر لومان إلى العوامل الحاسمة التي يراها الطلبة أساسية من خلال استعراض بعض الدراسات، عنيت بتحليل العوامل المؤثرة في عملية التقييم هذه، وكان أهمها: وضوح الشرح، عرض المادة بطريقة منظمة ومنطقية وسهلة، استثارة تفكير الطلبة.

(حفيظي سليمة،2013 /2012: 148،149)

ثانيا: المشرف الأكاديمي:

1-مفهوم المشرف الأكاديمي:

أ-تعريف الإشراف: يقصد بالإشراف والمتابعة على المشاريع والبحوث العلمية التي يقوم بموجبها المشرف الأكاديمي بتوجيه الطالب الباحث وإرشاده في موضوع بحث، بناء على تكليف من القسم المختص أو المركز الدراسي، للحصول على درجة علمية في تخصصه معين وتبدأ مع بداية التسجيل لهذا، المقرر والتكيف، وتنتهي بانتهاء الطالب الباحث من إعداد وتقدير مشروعه وتجهيزه للمناقشة.

(سهيل رزق دياب، دس: دص)

-كما يعتبر الإشراف عمل علمي وأخلاقي يؤكد سمعة درجة علمية متقدمة ويحافظ على قدسية العلم ورقي الاختصاص، ويعتبر ركنا أساسيا في وظيفة الأستاذ الأكاديمية وفي دوره العلمي، وهذه العملية يجب أن

تكون فاعلة ومتفاعلة وملازمة لخطوات الباحث ومرحلية العمل لديه ومساهمة بطريقة علمية أكيدة في تحديد انطلاقته ورسم عمله وتوجيهه إلى النهاية المثمرة، مع تنزيه هذه العمل من الشوائب وسد ثغراته.

(محمد منير حجاب،2000: 15)

يرى ميلت أن الوظيفة الأولى لكلية الدراسات العليا هي تدريب الطلاب على جمع مواد البحث، واستخدام مناهجه، والاشراف عليهم حتى يتموا رسالة أو بحثا يدل على أنهم قد تعلموا أن يكونوا قدوة في الكشف عن مواد البحث وتطبيق مناهجه الجيدة.

(سامي سلطي عريفج،2001: 143)

ب–تعريف المشرف الأكاديمي:

–وهو الاختصاصي في الميدان الذي يشرف على سير الدراسة ومساعدته على حل المشكلات الدراسية التي تعترضه إضافة إلى إشرافه على البحوث والتقارير ومشروع التخرج، وهو حلقة الاتصال الشخصي بين الدارس والجامعة.

(سهيل رزق دياب، دس: دص)

والأستاذ المشرف لا تختاره الكلية أو المعهد الذي يتبعه الطالب، ومن الحق أن نقول إن العلاقة تبدأ بين الطالب والأستاذ قبل أن يعين الأستاذ للإشراف، فالعمل الذي تقوم به الكلية أو المعهد هو في الواقع تقرير لشيء حاصل.

(حسن محمد أولاده،1992: 31)

–ويعد الأستاذ المشرف بمثابة الوجه والمراقب الذي يقف على برج يرى من خلاله الطرقات ويكشف المسالك المحيطة به، أي أن المشرف له نظرة شمولية لبداية ونهاية البحث، أي أن الباحث هو بمثابة المتحري الذي يقف في بداية موضوع البحث، وبتوجيهات المشرف يصل إلى نهاية البحث ونظرية هي الأدق فهو الخبير **(إبراهيم بختي،2006/2007: 11)**

ويبدأ دور الأستاذ المشرف مبكرا كما سبق، فعقب اقتراح الطالب موضوع البحث يرشده الأستاذ المشرف عن الظروف المحيطة بهذا الموضوع.

(حسن محمد وأولاده،1992: 32،33)

2-مقومات الأستاذ المشرف على الرسائل العلمية:

ويمكن نذكرها فيما يلي:

❖ الكفاءة العلمية: ومن علامتها للأستاذ المشرف امتلاك مهارات التخطيط والتنظيم وهي لازمة للإشراف على البحوث العلمية، وعلى المشرف إدراك أن نوعية البحوث الرديئة تمثل انعكاس لقدراته ومنه فعليه تطوير قدراته البحثية الإشراقية.

(خليل ابو دف، 2002: دص)

❖ التميز الأخلاقي: ويقصد به اتصاف المشرف بالأمور الأخلاقية من إخلاص وتعاون وسعة صدر وتواضع، واستشعار للمسؤولية والاتصاف بالعفة العلمية، بحيث يحرص على عدد أكبر من البحوث والمشاريع على حساب التزاماته وأعبائه الأكاديمية الأخرى، حتى وإن كان خبيرا متميزا في مجال الإشراف.

(سهيل رزق دياب، دس: دص)

❖ إخلاص العمل: اعتبار ما يقوم به المشرف من توجيه ومتابعة، لابتغاء مرضات الله عزوجل، وليس قصد تحصيل المال أو المباهاة بين الزملاء، حيث يستشعر أنه صاحب رسالة في الحياة.

(خليل أبو دف، 2002: دص)

❖ القدرة على التواصل: هي من عناصر نجاح المشرف سواء مع طلبته أو زملائه الذين يتعاون معهم في مجال الإشراف، وهذا يتطلب منه أن يحسن استخدام الألفاظ المناسبة ولغة علمية واضحة ومهارة الحوار والاندماج مع الأخرين.

(سهيل رزق دياب، دس:دص)

❖ استشعار المسؤولية: الإشراف على طلبة مسؤولية كبيرة أما على المحاسبة على تقصيره، رغم تقاضيه أجرا مقابل عمله كمشرف وهذا يتطلب رعاية الطالب على أكمل وجه ممكن.

(خليل أبو دف، 2002: دص)

❖ القدوة الحسنة: على المشرف أن يكون قدوة طيبة، ونموذجا يقتد به الطلبة الباحثون الذين يشرف عليهم وبناء عليه ينبغي ألا يصدر عن المشرف، أي سلوك يتناقض مع المبادئ العلمية والأخلاقية للبحث العلمي.

(سهيل رزق دياب، دس: دص)

❖ التفرغ لممارسة الإشراف: يعتبر الإشراف على الرسائل العلمية من الامور التي تحتاج إلى جهد ووقت كاف للمتابعة العلمية والفنية للرسالة ومنه فالأستاذ الذي لديه أعباء تدريسية والتزامات عديد داخل الجامعة فضلا على وجود بعض منهم يشرفون على عدد كبير من الرسائل العلمية مما يصعب عليها ويفقدهم القدرة على

المتابعة المستمرة وذلك ينعكس سلبا على أدائهم الإشرافي والمستوى العلمي للرسائل التي يشرفون عليها.

(خليل أبودف،2002: دص)

3-دور المشرف الأكاديمي:

ويمكن إجمالها على النحو الآتي:

أولا: الدور العلمي الفني: ويتعلق بالبحث في مجمله وذلك من خلال:

1) توجيه الطالب إلى الأدبيات الخاصة بموضوع الدراسة.

2) مساعدة الطالب ومساعدته على كيفية طرق البحث العلمي وصولا إلى المستوى المنشود أي تعليمه التقنيات البحثية المناسبة.

3) متابعة تقدم الباحث بشكل منتظم، في تنفيذ خطوات الدراسة وتحديد الواجبات اللازمة لها ومراقبة أعمال الطالب ومتابعة نموه العلمي.

4) قراءة ما كتبه الطالب كل فصل على حدي، والقيام بالمراجعة النهائية بمجمل الرسالة المطبوعة وتجهيزها لمناقشة بشكل أفضل علميا وفنيا.

(خليل أبو دف،2002: دص)

ثانيا: الدور الإداري

ويتمثل في تنظيم المشرف مواعيد دقيقة ومحددة للقاءاته مع الطلبة الباحثين، لما لها من أهمية في تقديم الإرشاد عن مختلف تساؤلاتهم بما يساعدهم في المضي في مشاريعهم بشكل سليم.

(عواطف بنت أحمد بن هندي،2011: 14)

ثالثا: الدور الأخلاقي

إن البحث العلمي هو عملية أخلاقية حيث يجب أن يراعي الباحث في ذلك جملة من الشروط منها: الأمانة العلمية والتواضع العلمي في البحث والموضوعية ودقة بحثه في المعلومات وكذا أن يقدر جهود السابقين واعلام التفكير لها، وأن يكون متفتحا على خبرات الأخرين ويسعى للاستفادة منها.

(خليل أبو دف2002دص)

رابعا: الدور الإنساني

وهنا يكون على المشرف دور في التزامه بمواعيد لقاءاته الإشرافية مع طلبته، وإظهار الاهتمام والترحيب بهم وتقديرهم واحترام شخصياتهم وآرائهم، وهذا يعني قناعة الطلبة الباحثين بالأسلوب الإشرافي قائم على احترام إنسانية الطلبة الباحثين **(عواطف بنت أحمد بن هندي،2011: 14)**

4-دور الطالب الباحث في مجال الإشراف:

1) القيام بتنفيذ ما يكلف به قبل أستاذه.

2) الاتصال المستمر بأستاذه المشرف.

3) إعداد وتقديم الوثائق التي يتطلبها بحثه واستكمال كتابته.

4) أن يتبع طريقة أو منهجا محددا في تقديم البحث.

5) أن يكون مسؤولا عن القيام بالمهام البحثية المطلوبة منه خلال الوقت المحددله من قبل المشرف

6) أن يكون متفتح الذهن ويظهر روح المبادرة عند تعامله مع أستاذه.

(إبراهيم بختي،2006/2007 :12)

✓ **5-أهداف الإشراف والمتابعة على بحوث الطلبة الجامعيين:**

ويمكن تحديد أهداف عملية الإشراف على مشاريع الطلبة فيما يأتي:

❖ توجيه الطلبة الباحث للإظلاع بمهمة البحث العلمي بإرشاده وتوجيهه إلى المسار السليم في البحث، وتذليل الصعوبات أمامه.

❖ إرشاده الطالب الباحث بما يجنبه الوقوع في القلق، والإحساس بعدم القدرة على إنجاز ما يتوقع منه. **(سهيل رزق دياب، دس: دص).**

❖ رعاية بناء شخصية الباحث العلمية وتعويده على الاستقلال في الرأي بموضوعية تامة، مما يتيح الفرصة لقدراته الإبداعية إن تنمو نموا سليما.

❖ تقويم أفكار الطالب الباحث ورعايته وإبراز مواهبه وتوجيهه نحو الأفضل في جميع المجالات. **(محمود خليل أبو دف،2002: دص)**

❖ **6-معايير الإشراف:**

✓ تميز المشرف في حسن المعاملة وإشعار الطالب بأمان وثقة التعامل فيما بينهما.

✓ تميز المشرف في تحديد موضوع خطة بحث الطالب، ومناقشة الطالب فيه، والسماح له بأن يختار نقطة بحثه في حدود تخصصات مشرفه.

✓ تميز المشرف في حل المشكلات التي تواجه الطالب خلال مسيرة عمله البحثي.

✓ تميز المشرف في متابعة الطالب خلال مسيرة عمله البحثي وتوفير الإمكانات بقدر الإمكان له والالتزام بوعوده تجاه طلابه مهما ظهر على سطح الواقع من معوقات أو مشكلات.

✓ تميز المشرف في تشجيع الطالب وتحفيزه في حالة شعوره برغبة الطالب للعمل وجديته في التوصل لإنجازات بحثية.

✓ تميز المشرف في مناقشة الطالب عن نتائج بحثه بصورة مستمرة ومحاولة تنمية قدراته الفكرية.

✓ تميز المشرف في تطبيق قواعد جدول الطالب البحثي الزمني بشكل تقريبي ومحاولة الالتزام به حسب مسيرة البحث وحل المعوقات التي تواجه الطالب.

✓ تميز المشرف في غرس عزيمة الالتزام لدى الطالب والمحافظة على مواعيده مع مشرفه والآخرين.

✓ تميز المشرف في إظهار حزمه في حالة إظهار الطالب صفة العناد ورفضه التنفيذ ما يطلب منه والتحاور معه لمعرفة الأسباب.

✓ تميز المشرف في تدريب الطالب على تدوين نتائجه البحثية بشكل يتفق مع قواعد البحث العلمي.

✓ تميز المشرف في كتابة لتقارير عن مسيرة الطالب، بحيث تبرز الإيجابيات والسلبيات التي تخصص بمسيرة الطالب البحثية.

✓ تميز المشرف في مساعدة الطالب على أن يكتب رسالته بنفسه، ويقوم بتوجيهه ومساعدته شفويا في قواعد كتابة الرسالة أو الأطروحة.

✓ تميز المشرف في عرض الإيجابيات والسلبيات للطالب خلال تجربة إلقاء أطروحته وذلك بتوجيه الطالب التوجيه المتميز في كيفية عرض النتائج وبعض مقترحات وتوصيات.

(حسن بن عبد القادر حسن البار،2009: 17)

✓ **7-جوانب القصور في الإشراف على الرسائل العلمية والأطروحات:**

وتتمثل في الآتي:

1. زيادة عدد الرسائل التي يشرف عليها أعضاء هيئة التدريس، مما يقلل من الوقت المخصص للإشراف الذي لا تخصم ساعاته من العبء التدريسي في بعض الجامعات.
2. ضعف العلاقات بين تخصص المشرف الدقيق والموضوعات التي يشرف عليها، مما يقلل من مساهمتهم في إثراء المعلومات وإرشاد المبحوثين للدراسات ذات العلاقة.
3. عدم التفرغ التام للمشرفين أو تواصلهم المستمر بسبب كثرة الالتزامات العلمية.
4. تغيير المشرفين لتوجيهاتهم ونسيانهم لما قدموه لطلبتهم في اللقاءات السابقة مما يقلل ثقة الباحثين بهذه الملاحظات وربما تجاهلهم لها.
5. وهناك فئة من المشرفين ممن يترك الباحثين وشأنهم فلا يقرا له ولا يتابع خطواته ويكتفي في إدارة جلسة المناقشات القصور والضعف لدى الطلبة أنفسهم، وتتمثل فيما يلي:
1. تسرعهم في اختيار الموضوع
2. تجاهلهم لأساليب كتابة البحوث وعرضها وتوثيقها وفقا لما تنص عليه الأدلة المعتمدة في كتابة الرسائل.
3. حرصهم على الانتهاء من إنجاز رسائلهم بأسرع وقت وأقل جهد إما لمواصلة دراستهم للدكتوراه أو للحصول على الوظيفة.
4. من الطلبة والباحثين الذين ينحازون لميولهم واتجاهاتهم الشخصية أو يتأثرون بخلفياتهم العقائدية، فيتصرفوا مسبقا النتائج التي ستصل إليها بحوثهم والتوصيات التي ستنتهي إليها قبل البدء بالتحليل ومعالجة

البيانات التي يحرصون على أن تكون معبرة عن توجهاتهم المسبقة.

(عامر خضير الكبيسي، 2011: 15،16)

8-مشكلات الإشراف العلمي:

1. عدم وجود أعضاء هيئة التدريس من الإناث لتولى الإشراف العلمي على رسائل الطالبات.
2. ليس للطالبة الحق في اختيار أو إبدا رأيها في المشرف.
3. كثرة الرسائل التي يشرف عليها المشرف يقلل من سرعة إنجازه لرسالة الطالبة.
4. صعوبة تواصل الطالبات مع المشرف عليهن وخاصة مع الأساتذة الرجال.

(أريج بنت محمد بن شيخة، 2007: 4)

الفصل الثالث: الطالب الجامعي

1. مفهوم الطالب الجامعي
2. خصائص وصفات الطالب الجامعي.
3. أدوار الطالب الجامعي
4. احتياجات الطالب الجامعي
5. التزامات وحقوق الطالب الجامعي.
6. مشكلات الطالب الجامعي.
7. علاقة الأستاذ المشرف بالطالب

1- مفهوم الطالب الجامعي:

أن مفهوم الطلبة من المنظور العلمي التقليدي هو جماعة أو شريحة من المثقفين في المجتمع بصفة عامة، إذ يرتكز المئات والألوف من الشباب في نطاق المؤسسات التعليمية.

-أما عبد الله محمد عبد الرحمان: فقد عرف الطالب الجامعي بقوله: الطلاب هم مدخلات ومخرجات العلمية التعليمية الجامعية.

(يسمينه خدنة،2008/2007: 20)

-الطالب الجامعي هو الذي يتلقى دروس ومحاضرات والتدريب على كيفية الحصول على المعلومات في مؤسسة التعليم العالي للحصول على شهادة جامعية

(مزيش مصطفي،2009/2008: 24)

-والطلبة الجامعيين هم الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين **18-28**، والطالب الجامعي هو الشخص الذي المسجل في مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي ويتابع دراسة فيها بصفة رسمية ويقضي فيها مرحلة تعليمية تمتد من ثلاث إلى أربع سنوات دراسية وذلك بعد حصوله على البكالوريا أو ما يعادلها ولم يتم تخرجه بعد.

(مديحة جيطاني، 2010/2009: 9)

-ويكون تحديد الزمني للطالب الجامعي في مرحلة المراهقة المتأخرة من سن 18-22سنة، بحيث يخضع للعملية التعليمية على مستوى التعليم العالي وانتقاله إلى هذا المستوى عن طريق امتحان وطني خاضعة في المرحلة الثانوية بواسطته تحصل على شهادة أهلته للالتحاق بالجامعة

(عادل مرابطية، 2006 /2007: 17)

2-خصائص الطالب الجامعي:

الخصائص الجسمية: وتتمثل في استمرار النمو نحو النضج الكامل مع التخلص من الاختلال العضلي العصبي كما أن المناعة ضد الأمراض العضوية الخطيرة تكون في هذه، الفترة أقوى منها في المراحل السابقة كما يزداد الطول والوزن وتتغير نسب العلاقات بين أجزاء الجسم المختلفة حيث تبلغ أوج نضجها وتنضج قوة الجسم.

كما أن هذه التغيرات العامة تتأثر بالكثير من العوامل البيئية والوراثية والتي من بينها: انتقال الصفات الوراثية عبر الأجيال والإفرازات الغددية، ونوع التغذية ودرجة الصحة، لذا يختلف الشباب عن بعضهم البعض في درجة

النمو الجسمي ويترتب عليها تكوين شخصية الشباب الاجتماعية.

(مخنفر حفيظة،2012/2013: 189)

الخصائص العقلية:

يتميز الطالب الجامعي في هذه المرحلة بقدراته العالية على التفكير والمجهود العقلي، حيث يستمر في نموه الذكائي وزيادة خبرته، وفي هذه المرحلة أيضا لا يكتفي الطالب بالسطحيات وإنما يكون أكثر تدقيق للدراسة وتمحيصا للمواقف، وينتقل أكثر فأكثر من المدركات الحسية إلى التجريد فيظهر أكثر اهتماما بالرياضيات ويلجأ أيضا إلى الفكر والتأمل، كما يميل غالبا إلى ممارسة الألعاب العقلية التي تعتمد على الفكر، كما يهتم أيضا بالمناقشات التي تبرز قدراته على الاستدلال من أجل تدعيم مركزه الاجتماعي.

(محمود الابرش ،2007/2008: 68)

كما يتميز الطالب في هذه المرحلة بالمثالية المطلقة وذلك ينعكس على أسلوب تعامله ونظرته إلى الحياة ومتطلباته مع الآخرين، وأيضا تكون لديه نزعة استقلالية تأكيدا لذاته، فهو يحاول أن يكون له رأيه الخاص وموقفه المتميز في كل قضية أو مسألة، حيث يكون ناقدا دائما بحكم مثاليته عادة ما ينقد الواقع قياسا بما يجب أن يكون، كما يحاول التخلص من كل الضغوط المتسلطة عليه لرغبته في تحرر، حيث توتره يعرضه لانفجارات انفعالية تؤدي إلى اختلال في علاقته الاجتماعية.

(مخنفر حفيظة،2012/2013: 191)

الخصائص الاجتماعية والنفسية:

تضم الجامعة اليوم أعداد كبيرة من الطلبة في المعاهد المختلفة ،والطالب الجامعي الذي يعتبر من مكونات هذه المؤسسة العلمية يعد ناضجا عقليا وجسميا حيث أن الخصائص الجسمية للطالب لها علاقة بالحالة النفسية فشباب في هذه المرحلة يبدو أكثر نضجا وتحكما في انفعالاته ،حيث أن ميولا ته و اتجاهاته أكثر ثباتا و استقرار من المراحل السابقة مما يضطره إلى التخلص من العديد من الانفعالات بحكم اختلاطه بعدد كبير من الطلبة أكثر بحثا من تمكين الذات ،وإيجاد الصدى لأفكاره، وتفهما لها من قبل الآخرين ، من أجل إبراز شخصية في الوسط الذي يعيش فيه .

(محمود الابرش، 2007/2008: 67،68)

ومن أهم الخصائص الاجتماعية أيضا ما يلي:

-يبدو الشباب في هذه المرحلة غير راض ثم يتجه إلى التعقل في النقد الذاتي.

-إبداء الرغبة في الإصلاح، ثم الاتجاه نحو ممارسة الإصلاح نفسه،

-يبدو اهتمام الشباب بالجامعة ثم يتجه اهتمامه إلى المجتمع ككل.

-عدم مواصلة المشروعات حتى نهايتها، ثم العمل على إنجاز المسئوليات.

-التفكير في المهنة ثم في الممارسة المهنية.

-الشباب له القدرة على التغير والنمو وأكثر تجاوبا.

(مخنفر حفيظة، 2012/2013: 190،191)

3-أدوار الطالب الجامعي:

يقوم الطالب بأدوار أساسية عامة وهي:

1- التعبير عن المشاعر والأفكار.
2- ممارسة عملية استبصار الموقف والمشكلة والخبرة.
3- المبادرة والنشاط والحيوية في الموقف.
4- ممارسة الخبرة والتعلم التفاعلي والخبراتي.
5- فهم الذات وصيانتها وتحقيقها.
6- يؤدي دورا اجتماعيا فاعلا مع الافراد المحيطين به.
7- يختار موضوع التعلم والخبرات التي تعزز هذا التعلم.

(يحي الصمادي وآخرون،2009: 18)

4-احتياجات الطالب الجامعي:

لكل فرد حاجات أساسية لا يمكن أن يعيش من دون إشباعها وهي تنبع من تكوينه البيولوجي والنفسي والاجتماعي ...وتأتي أهمية إشباع الحاجات في المقام الأول لدى العلماء في أنها تؤثر على تحقيق التكيف النفسي للفرد الذي يؤدي إلى التكيف الاجتماعي، فإذا نجح الفرد في إشباع حاجاته وتحقيق أغراضه، أصبح سويا نفسيا واجتماعيا منتجا إيجابيا في مجتمعه.

❖ الحاجات الفيزيولوجية: وهي التي يحتاجها الانسان للبقاء مثل الحاجة للطعام، الهواء، النشاط.

(يحي محمد نبهان،2008: 109).

بعض الحاجات الفيزيولوجية:

1- الحاجة إلى تكوين جسم سليم ولياقة بدنية جيدة ويمكن لمؤسسات التربية المساهمة في إرضاء هذه الحاجات عن طريق التعليم الصحي وبث الوعي الصحي بين الشباب.

2- الحاجة إلى قبول التغيرات الجسمية والفسيولوجية السريعة الطارئة من بلوغه إلى تحقيق التكيف مع هذه التغيرات.

(مخنفر حفيظة،2012/2013: 193،191)

❖ **الحاجات النفسية:** وتتمثل في ضرورة شعوره بالأمن والطمأنينة والتقدير والاستطلاع والحرية والرغبة في الانتماء.

(لكحل وهيبة ،2011/2012: 157)

-أهم الحاجات النفسية:

الحاجة إلى الانتماء: وهذه الحاجة يتم إشباعها عن طريق الجماعات المختلفة التي ينتسب إليها الإنسان، ومؤسسات رعاية الشباب.

1- الحاجة إلى المنافسة: ويتم إشباعها من خلال جماعات الأنشطة فالأنشطة الرياضية والثقافية والفنية يتنافس فيها الشباب من خلال الميول والهوايات المختلفة.

2- الحاجة إلى الشعور بالأهمية: وهي من أهم الحاجات الإنسانية في تلك المرحلة التي يشعرون في بدايتها بمشكلات أزمة الهوية التي يسأل فيها كل الشباب من أنا؟ ويتم إشباع تلك الحاجة من خلال الأنشطة التي يأخذ الشباب دورا فيها، يشعر الشاب من خلالها بأنه ذو قيمة.

(مخنفر حفيظة، 2012/2013: 192)

❖ **الحاجات الصحية:** بحيث تتوفر له الصحة البدنية وسلامة الجسم لتمكينه من استخدام طاقته الذاتية إلى أقصى حد ممكن.

❖ **الحاجات الأكاديمية:** ويقصد بها الاحتياج إلى المعرفة واكتساب المهارات والخبرات.

(لكحل وهيبة ،2011/2012: 157)

-ويقصد بها أيضا جميع مكونات البيئة الجامعية وتشمل المكونات البشرية والمادية والتي يشعر الطالب الجامعي بالحاجة إلى إشباعها لتحقيق الأهداف التعليمية وزيادة التحصيل العلمي مما يؤدي إلى تحقيق الراحة النفسية بالجامعة.

(عوينة عطا صوالحة وأسماء العمري،2013: 406)

❖ **الحاجات الإرشادية:** وتتمثل الحاجات الإرشادية برغبة الفرد في التعبير عن مشكلاته بشكل إيجابي ومنظم بقصد إشباع حاجاتهم التي لم يتهيأ لإشباعها ،إما لأنه لم يكتشفها بنفسه ،أو أنه اكتشفها ولم يستطيع إشباعها بنفسه ،كذلك التعبير عن مشكلاته والتخلص منها ليتمكن من التفاعل مع بيئته والتكيف مع نفسه ومع مجتمعه الذي يعيش فيه ،ويقصد بالحاجات الإرشادية ، ما ذهب إليه كوفمان ،حيث عرفها بأنها الناتج عن تناقض بين ما هو موجود ، وبين ما يجب أن يكون ،واعتبر أن الحاجات الإرشادية للطلبة الجامعيين بشكل عام تتحدد بأربع مجالات :أكاديمية، ومهنية ، واجتماعية ونفسية .

(محمد أحمد شاهين،2009: 4)

ويمكن إجمال الحاجات الإرشادية للطالب في الآتي:

1-إلى من يعرفه على قدراته وميوله.

2-إلى من ينمي مواهبه وهواياته.

3-إلى من يشرح له المرحلة العمرية التي يمر بها، وكيف يتصرف أمام ما يعترضه من تحديات ونظم اجتماعية تحول بينه وتحقيق رغباته.

4-إلى من يعرفه على الأساليب الجيدة في الاستذكار والتهيئة والاستعداد للاختبارات.

5-إلى من يرشده إلى تجنب المخاطر التي تحيط به من مخدرات وتدخين وغيرها.

6-يحتاج إلى من يبصره إلى ما هو موجود في المجتمع من مهن وحرف وأمور يرغب في معرفتها لتأمين مستقبله.

7-يحتاج الطالب إلى مرشد يعلمه كيف يتصرف إذا واجهته مشكلة نفسية أو اجتماعية أو أكاديمية فيقوم بحلها

8-مستقبلا دون مساعدة من المرشد.

9-يحتاج الطالب أن يزرع في نفسه الثقة والبعد عن الخجل والتردد وضعف العزيمة ويساعده على التخطيط السليم لمستقبله. **(www.socialar.com/vb/shothread.php?t=1130، 19:35، 14/02/2016)**

❖ الحاجات الاجتماعية: طبع الإنسان الاجتماعي يدفعه للاتصال بالآخرين. ويكون بينه وبينهم علاقات محبة وصداقة وتعاون، وكذلك حاجة الإنسان إلى الانتماء والشعور بأنه عضو داخل فئة أو مجموعة تعتبر ضرورة نفسية واجتماعية في الحياة الفرد.

(يحي محمد نبهان،2008: 110)

❖ كما تتمثل الحاجات الاجتماعية للطالب في حاجاته إلى الشعور بالذاتية الاجتماعية وانتمائه إلى جماعات وتوافقه مع المجتمع الذي يعيش فيه ومواجهة مشكلاته. .

(لكحل وهيبة ،2012/2011: 157)

ومن أهم هذه الحاجات الاجتماعية للطالب هي كالآتي:

-الحاجة إلى تأمين المستقبل مثل (الحصول على منصب عمل مناسب)

-الحاجة إلى الزواج وتكوين أسرة مثل (تشجيع الدولة للمتزوجين بالوسائل المادية)

-الحاجة إلى مثل عليا واضحة وقيادية واعية مثل (الحاجة إلى أن تتضح أهداف الدولة وأهداف خدماتها التعليمية والاقتصادية والسياسية)

-الحاجة إلى دعم الشخصية واستغلال الاستعدادات الخاصة مثل (تهيئة وسائل استثمار وقت الفراغ)

-أن قوى الشباب ينبغي ألا تنعزل عن القوى الشعب الأخرى بل ينبغي أن تلتحم معها وهذا يحقق أمرين:

-اتخاذ الشباب لمكانة في القضايا الاجتماعية وهو ما يطالب به الشباب وظهر في نتائج البحوث.

-الإفادة العامة من الشباب في البناء وهذا يقتضي أن تنفتح المؤسسات الشبابية على المجتمع في جميع مجالاته مع حركة الجماهير وبالتالي تكتسب قوتها من تأييد هذه الجماهير لها.

(مخنفر حفيظة، 2013/2012: 193 ،194)

❖ **الحاجة للأمن:** وهي التعبير عن حاجة الفرد أن يحمي نفسه من المخاطر والمخاوف. وقد يلجأ الفرد لسلوكيات كثيرة بدافع حماية النفس.

(يحي محمد نبهان ،2008: 110)

كما تشتمل الحاجة للأمن القدرة على إشباع الحاجات الجسمية الأساسية، والأمان والامن المالي، والامن الوظيفي، وكفاءة التكنولوجية، ويمكن التوصل إلى تحقيق تجاوب التعلم مع حاجات الطالب للأمن بطريقتين هما:

1-استخدام الخوف: يعد الخوف معيقا لبلوغ الغاية لذا يراعي تجنب استخدام الخوف لتحفيز الطالب، لأنه يقوض حاجاتهم إلى الأمن ومنه يجب تحديد الطرائق التي تشعر الطالب بالأمن والعمل على تعزيز إحساسه بالأمن.

2-التأكيد على الايجابيات: يحتاج الطلاب الشعور بالأمن حيال قدراتهم العقلية، ينجز الطلاب معليهم بدافعية عالية إذا شعروا بأن لديهم الفرصة لإتمامه بنجاح.

(obeikaneducation.com/obeikanmodu/es/...view18، 20، 21:40 2/03/16)

❖ **الحاجة إلى تقدير الذات:** وهي حاجة الفرد أن يشعر أنه يؤدي عملا ذا قيمة وفائدة، وشعوره كذلك أنه قادر على تحمل المسؤولية وإنجاز المهام. وتعبر أيضا عن حاجة الاستقلال والنمو

(يحي محمد نبهان،2008: 110)

-وتتضمن الرغبة في أن تكون مقدرا لكونك إنسانا أو عضوا في جماعة إذ يتطلع الفرد بطبعه إلى الإقرار بمهارته وقدراته والإعجاب بها ويمكن التوصل إلى تحقيق تجاوب التعلم مع حاجات الطالب لتقدير الذات طرائق ثلاث هي: الثناء والبناء والتذكير بالنجاحات والأهداف.

21:40،2016،obeikaneducation.com/obeikanmodu/es/…view18) (2/03/

❖ **الحاجة إلى تحقيق الذات**: وهي حاجة الفرد أن يحقق طموحه وسعادته من خلال إنجازاته واستغلال طاقاته وقدراته

(يحي محمد نبهان،2008: 110)

-وقد تتولد الدوافع لدى المرء من حاجته إلى تحقيق ذاته إلى التعبير الإبداعي وبلوغه إمكانات أحد ما ، وهناك طريقتان لتحقيق تجاوب التعلم مع حاجة الطالب إلى تحقيق ذاته هما:

1-تكوين التوقع المسبق: حفز الطلاب على التعلم من خلال تكوين التوقعات

2-البناء الإبداعي: منح الطلاب الفرصة لتطبيق معارفهم بطرائق مبدعة وأداء الأدوار المختلفة، من خلال المزيد من الطرائق المبتكرة.

21:40،2016،obeikaneducation.com/obeikanmodu/es/…view18) (2/03/

5-حقوق الطالب الجامعي والتزاماته:

حقوق الطالب الجامعي في مجال الأكاديمي:

1- حق الطالب في توفر له البيئة الدراسية المناسبة لتحقيق الاستيعاب والدراسة بيسر وسهولة من خلال توفير الإمكانيات التعليمية المتاحة.

2- حق الطالب في الحصول على المادة العلمية والمعرفية المرتبطة بالمقررات الجامعية التي يدرسها بسهولة وذلك وفقا للأحكام واللوائح الجامعية التي تحكم العمل الأكاديمي.

3- حق الطالب في الحصول على المخطط الدراسية بالكلية أو القسم والتخصصات المتاحة له وكذا الاطلاع على الجداول الدراسية قبل بدء الدراسة وإجراء تسجيله في المقررات التي يتيحها له النظام وقواعد التسجيل مع مراعاة ترتيب الأولويات في التسجيل للطلاب. أي مقرر أو إضافة آخر أو حذف الفصل الدراسي بأكمله وفقا لما يتيحه نظام الدراسة والتسجيل في الجامعة وذلك في الفترة المحددة لذلك والمعلن عنها للطلاب.

4- حق الطالب في الاستفسار والمناقشة العلمية اللائقة مع أعضاء هيئة التدريس دون رقابة أو عقوبة عليه في ذلك، ما لم يتجاوز النقاش ما تفتضيه الآداب العامة وحدود اللياقة والسلوك في مثل تلك

الأحوال.

(وثيقة حقوق والتزام الطالب الجامعي،1435: 7،8)

التزامات الطالب الجامعي:

أ) عدم الإخلال بنظام الامتحان أو الهدوء اللازم أو ممارسة الغش أو الشروع فيه بكافة أنواعه مثل طلب المساعدة من الآخرين أو تقديمها لهم أثناء الامتحانات، أو حيازة مذكرات .....وغيرها من أساليب الغش.

ب) الامتناع عن كل فعل أو قول يتنافس مع الأعراف الجامعية أو يخل بقيم ومبادئ السلوك الجامعي القويم.

ت) احترام سلطة المحاضر في القاعة الدراسة وعدم الاعتداء على المحاضرات من خلال التشويش أو الاعتراض على قرارات القائم بالتدريس على نحو يقلل من هيبة المحاضر ومكانته.

ث) المواظبة على قراءة ومتابعة اللوائح والقوانين والإعلانات والنشرات الصادرة من إدارة الكلية والابتعاد عن السلبية في الحصول على المعلومات المختلفة.

ج) الحفاظ على الممتلكات الجامعية وعدم العبث بها أو استخدامها في غير المجال الذي خصصت له أو إساءة استخدامها.

ح) احترام حريات وخصوصيات الآخرين من أفراد المجتمع الجامعة وعدم الإساءة إليهم أو التشهير بهم.

خ) الامتناع عن السلوكيات العدوانية التي قد تهدد أو تعرض الصحة النفسية أو الجسدية أو الإسلامية الآخرين بخطر

د) عدم التزوير في المستندات والأوراق الجامعية.

(www.damanhour.eglEsAs/pagesL/page.aspx ?id=2486، 16:30، 22/01/2016)

6- **مشكلات الطالب الجامعي:**

-**المشكلات التعليمية:** ويذكر الكايد أن المشكلات التعليمية هي الصعوبات التي تواجه الطلبة المتصلة بالوظائف التعليمية للجامعة وتشمل مجال المقررات، وطرق التدريس والمحاضرات أو مجال عضو هيئة التدريس، ومجال المكتبة ومجال الإرشاد الأكاديمي والتسجيل

(حسن بن علي بن محمد الزهراني،1426هـ: 19)

ومن بين المشكلات التعليمية التي تواجه الطالب الجامعي أثناء دراسته في الجامعة نذكر ما يلي:

– يعتمد التعلم في الجامعة بدرجة كبيرة على مهارات التحليل والتركيب والتطبيق بينما يعتمد في المدرسة على الاستذكار والحفظ.

– يعتمد الطالب في المدرسة على المدرس بينما في الجامعة فيزداد اعتماد الطالب على نفسه.

– تزداد حاجة الطالب في الجامعة على مهارات دراسية مثل استخدام المكتبة وكتابة الملاحظات أثناء المحاضرة التي تعطي بسرعة وكتابة البحوث والتقارير تتطلب الدراسة في الثانوية قراءة كمية محدودة من المادة العلمية في كتاب المقررات في الجامعة فيتطلب قراءة كمية أكبر من المادة ويتضمن الرجوع إلى المصادر متعددة.

(مومن بكوش الجموعي، 2013/2012: 66).

– عدم ملائمة العمليات التعليمية لميول الشباب وحاجاتهم، وفشلها في ترسيخ المعلومات وفهم الموضوعات ومتابعة القضايا، أو دورها التقويمي في الكشف عن استعداداته ومهاراته وقدراته الخاصة.

– الاعتماد على التلقين وحفظ المعلومات، مما يفقد الطالب الإحساس بقيمة ما يدرسه.

– المنهج الدراسي: ويجب أن تكون المناهج متنوعة ووظيفية، بحيث يكون ما درسه الطلاب مرتبط بكيفية إعدادهم للمواطنة الصالحة وتحقيق أهدافهم بدلا من المناهج التي ترهق ذهن الطلاب.

(مخنفر حفيظة،2013/2012: 197)

-**مشكلات اختيار التخصص**: يلتحق كثير من الطلبة بتخصصات تفوق قدراتهم أو لا تتناسب مع ميولهم وقدراتهم متأثرين بعوامل مثل المعدل العام أو معلومات غير دقيقة عن التخصصات مأخوذة من أفراد أسرهم وأصدقائهم ويؤدي ذلك إلى المعاناة ثم القلق حول الذات المهنية يتطلب ذلك إلى المعاناة ثم القلق حول الذات المهنية يتطلب ذلك من الطالب جمع معلومات عن التخصصات المختلفة واختيار ما يتناسب منها مع ميوله وقدراته

(مومن بكوش جموعي ،2013/2012: 70)

-مشكلات اجتماعية وأخلاقية:

ويعرفها محمود بأنها موقف اجتماعي يحس كثير من الناس نحوه بعدم الرضا أو الانزعاج.

ويعرفها قناوي بأنها تعبير عن انتشار أنماط سلوكية سلبية، ضارة بالمجتمع، وتتعارض مع ما ينبغي أن يكون عليه الواقع المجتمعي، ولها أسباب اجتماعية دفعت إلى ظهور وانتشارها وتسعي الجماعات الاجتماعية (أو بعضها) إلى الحد من آثارها الضارة.

(حسن بن علي بن محمد الزهراني ،1426: 19)

ويقصد بالمشكلات الاجتماعية والأخلاقية للطالب تلك الصعوبات أو العراقيل التي يدركها الطالب الجامعي إزاء الأمور الأسرية المجتمعية المرتبطة بالدراسة الجامعية

(أنور حموده البنا وعائد عبد اللطيف الربيعي،2006: 514)

-**مشكلات أسرية:** ينظر الطالب إلى نفسه كشخص ناضج وراشد يتطلع لأن يعطي دورا بارزا في إدارة شؤون ذاته وشؤون غيره وهو في الوقت نفسه مازال معتمدا على الأسرة من النواحي المالية والاجتماعية فيشعر الطلبة أن الأهل يتدخلون في شؤونهم ويتوقعون منهم أكثر مما يستطيع إنجازه.

(مومن بكوش الجموعي،2013/2012: 70)

-مشكلات النفسية والجنسية:

ويعرف الشناوي المشكلات النفسية بأنها: صعوبات في علاقة الشخص بغيره، أو في إدراكه عن العالم الذي حوله أو في اتجاهه نحو ذاته.

كما يعرفها الهاشمي على أنها: تلك المشكلات التي تسبب للفرد صراعات داخلية مع ذاته، أو خارجية مع من حوله من أفراد جماعته المتداخلة في أسرته أو مكان عمله أو أصدقائه أو أقاربه وتؤدي هذه الصراعات والأزمات عادة إلى ضعف التوافق الشخصي وبالتالي تحرمه من الهناء بالصحة النفسية السعيدة.

(حسن بن علي بن محمد الزهراني ،1426: 13)

أما المشكلات الجنسية فيقصد بها تلك الصعوبات أو العراقيل التي يدركها الطالب إزاء الجنس الآخر، واهتمامه بالمظهر الخارجي واطلاعه على المجلات التي تحتوي على مواضيع جنسية، وجهله لبعض الأحكام الفقهية المتصلة بالقضايا الجنسية.

(أنور حموده البنا وعائد عبد اللطيف الربيعي،2006: 514)

-مشكلات اقتصادية:

تنتج عن الواقع الاقتصادي للأسرة لان تؤمن المصاريف التي يحتاج إليها الطالب ويشعر بعض الطلبة بالإحراج أمام زملائهم بسبب عدم توفر الملابس أو مصروف الجيب كما أن بعض الطلبة لا يجدون المكان المناسب للدراسة بسبب صغر البيت وعلى الطالب التقليل من أهمية المشكلات الاقتصادية والمالية وحفظ مشاعر الإحراج.

(مومن بكوش الجموعي،2013/2012: 69، 70)

هذا بالإضافة إلى عدم كفاية الإعانة الاجتماعية التي تقدمها الجامعة، يليها صعوبة الحصول على الإعانة الاجتماعية.

(علي أحمد الطراح، 2003: 25)

-مشكلات صحية:

تتعلق بصحة الطالب مثل سرعة التعب ضعف السمع والسمنة المفرطة وفقدان الشهية وأمراض الجهاز التنفسي واضطرابات المعدة والإعاقة الحركية والجسمية والأمراض المزمنة وكثيرا من هذه المشكلات يكون في زيادة فترة الامتحانات بسبب زيادة فترة الامتحانات بسبب مستوى الضغط.

(مومن بكوش الجموعي،2013/2012: 69، 70)

-مشكلات دينية:

ويقصد بها الأفكار أو الظواهر أو القضايا التي تثير القلق لدى شريحة من طلاب الجامعة، نظرا لتعارضها مع الدين، أو عدم البت فيها برأي ديني، وهذا يشكل لديهم العديد من المشكلات التي تخص الجانب الدينية لديهم، والتي من بينها:

1-الحاجة لتوجيه ديني والحيرة بخصوص الحياة والموت وما بعدهما والخوف من الموت والحيرة بخصوص المعتقدات والشك الديني والضلال.

2-وكذلك الانحراف العقائدي مثل الزواج العرفي.

وقد يتصف الشباب باليقظة الدينية العامة حيث يحل الحماس الديني محل الاتجاه الديني التقليدي،

3-وقد يأخذ هذا الحماس الديني شكل جماعي لإقامة دعائم الفضيلة في المجتمع وتحطيم أماكن اللهو والفساد ومهاجمة الإباحية والاختلاط.

(مخنفر حفيظة،2013/2012: 198)

-مشكلات العلاقات الاجتماعية:

تتمثل في صعوبة تكوين صداقات وصعوبة التحدث مع الآخرين وضعف الثقة ومهارات الاتصال بالإضافة إلى مشكلات علاقتهم مع الأساتذة وكثيرا ما يقول الطلبة أن الأساتذة يمنعوهم من الحوار ويمكن أن يساهم تحسين مهارات الاتصال في معالجة مشكلات العلاقات الاجتماعية، إن الموضوعية والعدالة واحترام الرأي الأخر والتحرر

من الانغلاق والتميزات تساعد في بناء شبكة اجتماعية تقوم في الأساس على الاحترام.

(مومن بكوش الجموعي،2012/2013: 70)

-مشكلات المهنة والعمل:

نقص الإرشاد المهني، قلة المساعدة في اكتشاف قدرات الفرد، في اختيار مواد الدراسة، قلة المساعدة في معرفة الفرص المتاحة في المجالات المختلفة، قلة المساعدة في اختيار المهنة، نقص الخبرة في الأعمال المختلفة، نقص معرفة كيف وأين يبحث عن العمل، الحاجة إلى الكسب المادي، قلة توفر فرص العمل، نقص التدريب والإعداد المهني، سوء التوافق في المهنة.

(مخنفر حفيظة،2012/2013: 197)

7- العلاقة بين المشرف والطالب:

تعتبر العلاقة البحثية بين المشرف والطالب من الأمور الهامة جدا في مسيرة بحث دراسات الطالب العليا والتي يعتمد عليها حصول الطالب على الشهادة العليا، والعلاقة لها أسلوبين من المعاملة:

أ) أسلوب معاملة المشرف للطالب: يفضل أن يكون المشرف على خلق ووعي وخبرة وعلم في تخصصه وأن تكون قدراته الشخصية قوية وأن تكون صفاته ودودة على طلابه، يحاول توصل المعلومات لطلابه بشكل مقنع ومشجع مما يساعد الطالب على أن ينفذ ما يطلب منه باختياره لا بالأمر.

ب) أسلوب معاملة الطالب لمشرفه: تتلخص في النقاط التالية:

1-يفضل من الطالب أن يظهر اهتمامه والتزامه تجاه العمل البحثي أمام مشرفه مما يلفت انتباه مشرفه ويجعله يهتم بعمل طالبه.

2-أن تكون شخصية الطالب متميزة وعلى قدر المسؤولية خلال مناقشته لمشرفه.

3-أن يحاول جعل كلامه مختصرا وواضحا خلال المناقشة مع مشرفه.

4-يحذر الطالب من إدخال الأمور الشخصية خلال المناقشة مع مشرفه.

5-يحاول الطالب شرح ما توصل إليه من نتائج بحثه لمشرفه بطريقة مرتبة وواضحة دون الإطالة في الشرح والتوضيح مع إعطاء فرصة للمشرف لمناقشته.

6-عل الطالب أن يفهم طريقة إشراف المشرف عليه والأسلوب الذي يتبعه المشرف وحقه في معرفة آلية العمل ومواعيد مناقشته النتائج إن لم يخبر المشرف الطالب بذلك.

(حسن بن عبد القادر حسن البار ،2009: 27)

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

1- مجلات الدراسة

2- المنهج الدراسة

3- مجتمع البحث

4- أدوات جمع البيانات

5- أساليب المعالجة الإحصائية

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:

1-مجالات الدراسة: تنقسم مجالات الدراسة إلى ثلاث مجالات رئيسية وهي المجال المكاني (الجغرافي)، المجال الزماني، والمجال البشري، وتعتبر الإطار الذي يسير فيه الباحث في دراساته في محطات أساسية ورئيسية يجب على الباحث المرور عليها وتحديدها.

-المجال المكاني:

تم إجراء هذه الدراسة الميدانية بجامعة محمد خيضر-بسكرة – وهي إحدى أهم الجامعات الجزائرية، وتقع على بعد حوالي كيلو مترين عن وسط المدينة بسكرة على الطريق المؤدي إلى مدينة سيدي عقبة.

أنشأت جامعة محمد خيضر بسكرة ب: تم إنشاء جامعة محمد خيضر بسكرة في المرحلة الأولى (1984-1992) من خلال المعاهد الوطنية التي ضمت: المعهد الوطني للري، المعهد الوطني للهندسة والمعمارية والمعهد الوطني للكهرباء التقنية، حيث كانت المعاهد الوطنية تتمتع باستقلالية إدارية، بيداغوجية ومالية وتتكفل هيئة مركزية بالتنسيق فيما بينها. تحولت هذه المعاهد إلى مركز جامعي بمقتضى المرسوم رقم:295 -92 المؤرخ في:1992/07/07 وعلى إثر صدور المرسوم رقم 219-98 المؤرخ في 1998/07/07 تحول المركز الجامعي إلى جامعة تضم (07) معاهد. وبإصلاح التعليم العالي بموجب المرسوم التنفيذي رقم 98/397 المؤرخ في 1998/12/02 المتضمن القانون الأساسي النموذجي للجامعة تشكلت جامعة محمد خيضر بسكرة من (3) ثلاث كليات. وبصدور المرسوم التنفيذي رقم 04 -255 المؤرخ في 29 أوت 2004، والمتضمن إنشاء جامعة بسكرة أصبحت الجامعة تتكون من(04) أربع كليات.

-ثم جاء المرسوم التنفيذي رقم 09-90 المؤرخ في 17فيفري 2009 لتصبح الجامعة تتكون من ست (6) كليات بحيث قسمت كلية العلوم وعلوم المهندس إلى كليتين:

1-كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة. 2-كلية العلوم والتكنولوجيا.

وقسمت كلية الأدب والعلوم الاجتماعية والإنسانية إلى:

1-كلية الأدب واللغات. 2-كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

وتبقى الكليات الأخرى:

1-كلية الحقوق والعلوم السياسية 2-كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

كما تم إنشاء معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية (دليل جامعة محمد خيضر –بسكرة– جانفي ،2016)

- **التعريف بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية:**

أنشأت كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة بمقتضي المرسوم التنفيذي رقم 09-90 المؤرخ في 21 صفر 1430هـ الموافق ل:17 فيفري 2009، يعدل ويتمم المرسوم التنفيذي رقم 219-98 المؤرخ في 13 ربيع الأول الموافق ل 07 يوليو 1998 والمتضمن إنشاء جامعة بسكرة، الواقع مقرها بالقطب الجامعي شتمة، وتضم ثلاث أقسام قسم العلوم الإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، ومعهد التربية البدنية والرياضية.

-المجال الزماني:

وهي الفترة التي يستغرقها الباحث في الدراسة الميدانية، وعليه فقد تم تقسيم المجال الزمني للدراسة عبر مراحل وهي كالتالي:

1- المرحلة الأولى: وتم فيها جمع المعلومات الخاصة بالمبحوثين محل الدراسة. (من 2016/02/04، إلى 2016/02/08)

2- المرحلة الثانية: وتمثلت في بناء الاستبيان. (من 2016/02/09، إلى 2016/02/24)

3- المرحلة الثالثة: بعد مناقشة استمارة الاستبيان مع الأستاذ المشرف تم عرضها على عدد من المحكمين بجامعة محمد خيضر بسكرة قطب شتمة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية البالغ عددهم (8) محكمين (أنظر الملحق رقم (02)). (من 2016/02/28، إلى 2016/03/13)

4- المرحلة الرابعة: وبعد عملية التحكيم، تم الخروج بالاستمارة في شكلها النهائي، حيث تم توزيعها بتاريخ (2016/04/05 ثم استرجاعها بتاريخ 2016/04/09) حيث تمت استرجاع (69) استمارة استبيان من أصل (77) استمارة وهذا بسبب أن هناك عدد من الطلبة من أفراد العينة لم يكملوا دراستهم. أي أن العدد المتحصل عليه للطلبة لا يطابق العدد الفعلي الموجود للطلبة المتمدرسين أنظر الملحق رقم(01)

-المجال البشري:

وهو يتمثل في تحديد مجتمع الدراسة، حيث يعتبر مجتمع البحث على أنه جميع مفردات الدراسة التي تحمل نفس الخصائص والتي يجب أن تتوفر في العينة.

وقد تم ضبط العينة ومجتمع البحث من خلال النزول إلى ميدان الدراسة والحصول على العدد الإجمالي لمبحوثين وقد حددت العينة في المسح الشامل لمجتمع البحث المتمثل في طلبة السنة ثانية ماستر (علم اجتماع التربية والتنظيم، بقسم العلوم الاجتماعية).

2-منهج الدراسة:

-تحتاج منها البحوث العلمية منها البحوث الاجتماعية إلى اختبار منهج يتناسب وفق طبيعة الموضوع، إذن تطور البحوث العلمية مرتبط بوجود منهج تستعمل فيه الأدوات اللازمة للكشف عن حقيقة الموضوع لأنه لا يمكن الوصول إلى الهدف إلا من خلال منهج مناسب وتنظيم محكم لخطوات البحث العلمي. فالمنهج العلمي هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة واكتساب الحقيقة والإجابة عن الأسئلة التي يثيرها موضوع البحث، وهو برنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول إلى تلك الحقائق وطرق اكتشافها.

(محمد شفيق: 1998،108).

ويعرف أيضا بأنه عبارة عن أسلوب من أساليب التنظيم الفعالة لمجموعة من الأفكار المتنوعة والهادفة للكشف عن حقيقة تشكل هذه الظاهرة أو تلك

(محمد عبيدات وآخرون، 1999: 35)

ويعتبر أيضا المنهج الذي يقوم بدراسة الظاهرة الموجودة في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا عن طريق وصف الظاهرة مع تبيان خصائصها أو تعبيرا كميا فيعطينا وصفا رقميا مع بيان مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع غيرها من الظواهر الأخرى

(إبراهيم بن عبد العزيز الدعيلج، 2010: 75)

حيث تم استخدام هذا المنهج انطلاقا من خطواته في هذه الدراسة وهي كما يلي:

-الشعور بمشكلة البحث وجمع بعض البيانات والمعلومات التي تساعد على تحديد هذه المشكلة

-بلورة المشكلة المراد دراستها وصياغتها سؤال رئيسي كما يلي، فيما تتمثل صعوبات الإشراف الجامعي من جهة ومن جهة نظر الطالب؟

ꕥواسئلة فرعية وهي:

كيف يؤثر العامل البيداغوجي في عملية الإشراف لدى الطالب؟

كيف يؤثر العامل المعرفي للمشرف في عملية الإشراف لدى الطالب؟

-تحديد مجتمع الدراسة المتمثل بطلبة الماستر قسم علم الاجتماع، واختيار العينة التي ستجري عليها الدراسة.

-اختيار أداة استمارة استبيان كأداة أساسية بجمع بيانات هذه الدراسة.

-القيام بجمع المعلومات المطلوبة بطريقة دقيقة ومنظمة.

-الوصول إلى النتائج وتنظيمها وتصنيفها.

-تحليل النتائج وتفسيرها واستخلاص التعليمات والاستنتاجات منها.

(محمد محمد الجراح، 2008: 79،80)

وعليه فقد تم اختيار هذا المنهج نظرا لتماشي مع الدراسة فهذه الدراسة لم تقتصر على وصف عملية الإشراف والصعوبات التي تواجه الطالب خلالها.

جمع المعطيات والبيانات عنها فقط بل تعدي ذلك إلى تصنيف تلك المعلومات وتنظيمها والتعبير عنها كميا وكيفيا وهذا للتعرف على أهم الصعوبات التي تواجه الطالب خلال عملية الإشراف.

3-مجتمع البحث:

عينة الدراسة:

فالعينة هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.

(محمد عبيدات وآخرون، 1999: 84).

وقد تم اختيار المسح الاجتماعي لتطبيقه في دراستنا، وذلك بسبب عدد أفراد مجتمع الدراسة، حيث يمكن حصر أفراده وتطبيق أداة الدراسة الأساسية والمتمثلة في الاستبيان، وكذا نظرا لخصائصه التي يتميز بها.

فالمسح الاجتماعي هو أحد المناهج العلمية المعينة على اكتشاف العلاقات الناتجة عن تداخل عدد من المتغيرات التي تؤثر سلبا أو إيجابا على الظاهرة مما يستوجب تقصي الحقائق عنها بإجراء مسح شامل للمجتمع المستهدف بالبحث أو بالدراسة والذي يطلق عليه بالمسح العام عندما لا تستثني أي مفردة من مفردات المجتمع.

والمسح الشامل كمنهج عبارة عن طريقة تتبع في التعرف على صفات ظاهرية موجودة في الزمن الحاضر وهذه الصفات يعترف بالتعبير عنها، وفق المعلومات المجمعة في استمارة مقابلة أو استبيان أو مشاهدة سلوك.

(عقيل حسين عقيل، 1999: 79)

كما يعرف أيضا على أنه: الدراسة العلمية لظروف المجتمع وحاجاته بقصد الحصول على بيانات ومعلومات كافية عن ظاهرة معينة وتحليلها وتفسيرها إلى تعميمات بشأنها.

(فاطمة عوض صابر وميرفت علي خفاجة، 2002: 94)

حيث تم استخدام المسح الاجتماعي انطلاقا من خطواته في هذه الدراسة وهي كالاتي:

1- وضع خطة لتسيير الدراسة بشكل متكامل ومترابط بين أجزائه النظرية والتطبيقية.
2- كتابة فصول الدراسة النظرية للدراسة.
3- جمع بيانات والمعلومات من خلال الاستبيان الموزع على المبحوثين (الطلبة) والقيام بالمقابلة مع بعض الأستاذ المشرفين
4- تحليل المعلومات والبيانات بعد جمع أدوات الدراسة المستخدمة.

5- القيام بعرض نتائج الدراسة ووصف الصعوبات عملية الإشراف لدى الطالب الجامعي.

6- كتابة التقرير حول عملية الإشراف والتعرف على الصعوبات التي تواجهها وتقديم اقتراحات وتوصيات.

4-أدوات الدراسة:

إن عملية جمع البيانات مهمة جدا في أي بحث كان وخاصة في البحوث الاجتماعية ، فدقة النتائج التي يتوصل إليها الباحث ومدى صحتها وتطابقها مع الواقع فهي تتوافق على الاختيار السليم لأدوات جمع البيانات ،فهذه الأخيرة عبارة عن الوسيلة التي يجمع بها الباحث المعلومات اللازمة للإجابة على أسئلة البحث ،ومن أجل ذلك يتم الاعتماد بصفة أساسية على الاستبيان مع الاستعانة بالملاحظة بالمشاركة ،والمقابلة غير مقننة ،لكي تساعدنا على التحليل الكيفي لأهم إجابات الاستبيان ، ومنه سيتم التطرق لهذه الأدوات بالتفصيل كالاتي :

1-الاستبيان: ويعرف بأنه نموذج يضم مجموعة أسئلة إلى الأفراد قصد الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف، ويتم تنفيذها أي استمارة الاستبيان إما عن طريق المقابلة الشخصية أو ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد.

(رشيد زرواتي ،2008: 212)

وهي الأداة الأساسية في هذه الدراسة ، نظرا لطبيعة الموضوع المدروس ، والمتمثل في صعوبات الإشراف الجامعي من وجهة نظر الطالب ، حيث توفر لنا هذه الأداة معطيات وبيانات كمية وكيفية ، ويتضح البعد الكمي في المعطيات الإحصائية التي تم تصنيفها في جداول ، والتحليل يكون البعد الكيفي قد تكون لدى دراستنا ، ومنه فأداة الاستبيان تعتبر الأداة الأكثر ملائمة لموضوع الدراسة ، نتيجة لطبيعة المبحوثين المتمثلين في طلبة السنة ثانية ماستر علم اجتماع التربية وعلم اجتماع الإدارة والعمل، بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بقسم العلوم الاجتماعية ، وبالتالي يسهل تطبيقه دون أية صعوبات أو عوائق ابستمولوجية، ومنه محاولة تكييف محاوره وأسئلته وفقا لخصائصهم ، فهم فئة لديها مؤهلات علمية واستعدادات أكاديمية تساعدهم على الإجابة ،إضافة إلى أن هذا الموضوع يساعدهم على التعبير الصعوبات الإشرافية في الجامعة ، فالموضوع يمسهم أكثر من أية فئة أخرى ، وقد مر الاستبيان خلال هذه الدراسة بمجموعة من المراحل حتى تم التوصل إلى استبيان أكثر ملائمة للطلبة وبالتالي الحصول على المعلومات ، وهذه المراحل هي :

1-مرحلة الصياغة الأولية: وتم فيها بناء أسئلة الدراسة.

2-مرحلة التحكيم: تمت هذه المرحلة من خلال عرض الاستبيان على عدد من الأساتذة، بلغ عددهم (08) أساتذة، وهم أساتذة جامعيين لديهم خبرة وباع طويل في مجال البحث العلمي، تم هذا الأمر بعد معرفتهم بعنوان الدراسة وأهم تساؤلاته ومفاهيمه، وقد أجريت تعديلات بسيطة على النسخة الأولية من خلال:

القيام بتعديل بعض أسئلة المحور الأول والثاني للاستبيان، وكذا إضافة سألين في كل من المحور الأول والثاني الخاص.

3-مرحلة التطبيق:

تضمن الاستبيان (39) سؤالا موزعا على محاور وهي كالاتي:

أولا: محور البيانات الشخصية، المتضمنة السن والجنس والتخصص، والتكوين العلمي، والحالة الاجتماعية.

ثانيا: محور العامل البيداغوجي، الذي يحتوي على مؤشرات الجانب البيداغوجي في عملية الإشراف الجامعي.

ثالثا: محور العامل المعرفي للمشرف، **والذي** يتضمن مؤشرات الجانب المعرفي للمشرف وتأثيره على عملية الإشراف.

كما هو موضح في الملحق رقم (03)

2-المقابلة:

وتعتبر المقابلة على أنها: مجموعة من الأسئلة والاستفسارات والإيضاحات، التي يطلب الإجابة عليها، وجها لوجه، بين الباحث والأشخاص المعنيين بالبحث أو عينة ممثلة لهم

(عامر إبراهيم قنديلجي، 1999 :168)

كما تعرف أيضا بأنها: تلك المقابلة التي يتقيد فيها الباحث باستمارة تحتوي أسئلة محددة ويتقيد الباحث بنص الأسئلة وحرفيتها وكذلك بالطريقة أو الكيفية التي تلقي بها الأسئلة.

(عامر مصباح، 2008: 140).

وقد تم الاعتماد على المقابلة المقننة في دراستنا كأداة مساعدة للاستبيان حيث تعرف على أنها: يكون للسائل بعض الأسئلة المعدة.

ومنه فقد تم تطبيق هذه المقابلة مع بعض الأساتذة المشرفين عل طلبة الماستر، وتم طرح أسئلة حول سير عملية الإشراف، حيث تمت المناقشة على عدد الطلبة الذين يتم الإشراف عليهم، وكذا مدى التزامهم بالمواعيد الإشرافية، بالإضافة إلى محاولة مدى التزام الطلبة بالأسلوب العلمي في عملية البحث، حيث كان الهدف من إجراء هذه المقابلات هو المحاولة معرفة مدى تطابق الإجابات بين كل من المشرف والطالب حول طبيعة سير عملية الإشراف، من أجل التعرف على أهم الصعوبات التي تواجه الطالب خلال الإشراف على رسالته. **أنظر الملحق رقم (04)**

3-الملاحظة:

وتعد الملاحظة إحدى وسائل جمع المعلومات المتعلقة بسلوكيات الفرد الفعلية ومواقفه واتجاهاته ومشاعره. وتعطي الملاحظة معلومات لا يمكن الحصول عليها أحيانا باستخدام الطرق الأخرى لجمع المعلومات (الاستبانة، المقابلة، الوثائق)

(ربحي مصطفي عليان وعثمان محمد غنيم، 2000: 112)

ونظرا لطبيعة الدراسة والمتمثلة في عملية الإشراف الجامعي ومعايشة الباحث لها فقد تم الاعتماد على الملاحظة بالمشاركة في دراستنا كأداة مساعدة للاستبيان حيث تعرف على أنها: مشاركة الباحث في نشاط وحياة الجماعة التي يدرسها، ويقوم بتسجيل ملاحظات دائما في مذكرة وقت حدوثها أو على الأقل قبل أن يحرف ضعف الذاكرة شيئا منها، وهو يسجل في هذه المذكرة كل ما حدث له في يومه، وما مر به من خبرات وما قام به من اتصالات، ويصف فيها المواقف التي وقعت فيها الأحداث.

(عامر مصباح، 2008: 128)

وفي هذا النوع يكون للباحث دور وفعال في إحداث الملاحظة بمعنى أن الباحث يقوم بالدور نفسه ويشارك أفراد الدراسة في سلوكهم والممارسة المراد دراستها.

حيث من مزايا الملاحظة بالمشاركة أنها تعطي معلومات غزيرة ووافيه للباحث وتعطيه إلمامه بالحادثة أو الظاهرة بشكل أو كما أن مصداقية المعلومات تكون أكبر لأنها مأخوذة من الواقع وليس من أفواه المبحوثين

(محمد عبيدات وآخرون، 1999: 74)

5-الأساليب الإحصائية:

أما فيما يتعلق بأساليب التحليل، فلقد تم استخدام نظام (spss)وهو من الأنظمة المتقدمة التي تستخدم في إدارة البيانات وتحليلها في مجالات متعددة ومنها تطبيقا الإحصائية، حيث يستخدم هذا النظام في إجراء التعديلات الإحصائية من إدخال البيانات وتلخيصها وعرضها بأشكال هندسية وبيانات وحسابات ومقاييس النزعة المركزية والتشتت والالتواء ومعامل الارتباط ومعامل الانحدار هذا بالإضافة إلى تحليلات إحصائية متقدمة

(وليد عبد الرحمان الفرا، د س: 3)

وفي دراستنا هذه نستخدم الأساليب التالية :

تم حساب التوزيع التكراري، النسب المئوية، لوصف خصائص المبحوثين وكذلك التعرف على مواقفهم نحو عبارات المحاور الرئيسة للدراسة.

الفصل الخامس :الاجراءات الميدانية

1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى.

2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى.

3-عرض نتائج الفرضية الأولى.

4-عرض نتائج الفرضية الثانية.

عرض وتحليل نتائج القسم الخاص بالبيانات الشخصية

جدول رقم (2): يمثل الجنس

الجنس	التكرار fi	النسبة%
ذكر	4	% 5 ,8
أنثى	65	% 94,2
مجموع	69	%100

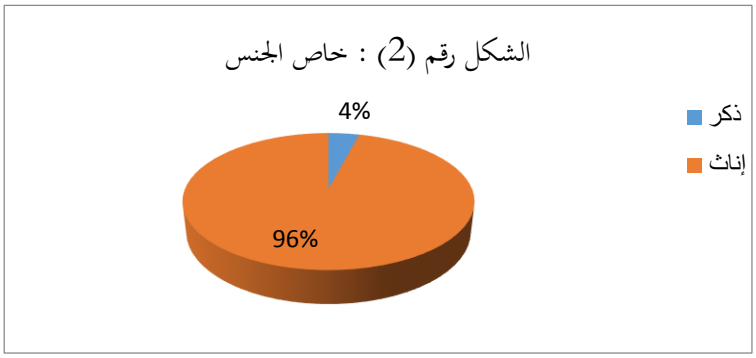

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

يوضح الجدول رقم(2) أن نسبة الذكور أقل من نسبة الإناث في كلا التخصصين (علم اجتماع التربية ، وعلم اجتماع الإدارة والعمل) ، حيث تمثل نسبة الذكور (5,8%) ونسبة الإناث (94,2%) ، وهذا قد يكون نتيجة لما تم ملاحظته بأن نسبة الاتجاه لدى الإناث للدراسة أصبح أكثر من نسبة رغبة الذكور في موصلة دراستهم على عكس الإناث الذين يهتمون ويحرصون على إكمال دراستهم إلى مستويات عليا في حين نجد أن الذكور يفضلون التوجه إلى العمل ، هذا بالإضافة إلى أن نسبة نجاح الإناث في شهادة البكالوريا أكثر من الذكور، و منه يكون نسبة الطلبة الإناث أكثر من الذكور في الجامعة ، ويمكن أيضا إرجاع النسبة المرتفعة للإناث في المبحوثين إلى تدرجهم في التخصص من الجذع المشترك إلى التخصص في درجة الماستر مما يجعل عدد الطلبة الذكور قليل ، هذا بالإضافة إلى ما تم ملاحظته أن نوع التخصص (علم اجتماع) لا يفضل أغلب الذكور التخصص فيه في الجامعات ، ومنه يصبح لهذه النسبة دور في تحديد الجنس الأكثر التزام بالمواعيد الإشرافية وكذا الأكثر تأثرا بصعوبات عملية الإشراف.

جدول رقم (3): يمثل التخصص

التخصص	التكرار fi	النسبة%
علم اجتماع التربية	34	% 49,3
علم اجتماع إدارة وعمل	35	% 50,7
مجموع	69	%100

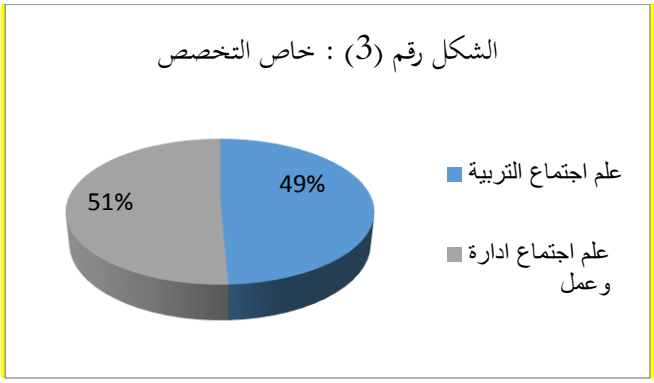

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

يبن الجدول رقم(3) نسبة توزيع التخصص في فئة المبحوثين حيث كانت نسبة الطلبة في علم اجتماع التربية يقدر (49,3%)، وعلم اجتماع إدارة وعمل (50,7%) وهذا يوضح تقارب في توزيع فئة المبحوثين تبعا لتخصصهم، مما يتفق مع ما تم ملاحظته على أرض الواقع في أن هناك تقارب في عدد الطلبة الذين يدرسون في كلا التخصصين، ومنه فهذا قد يعطي نتائج متقاربة بالنسبة لهما، وقد يكون ذلك راجع إلى نوع الجنس الذي يدرس هذا التخصص أي الإناث.

جدول رقم(4): يمثل السن

السن	التكرار	النسبة %
[25-20]	37	53,6
[30-25]	28	%40,5
[40-30]	4	% 5,6
مجموع	69	%100

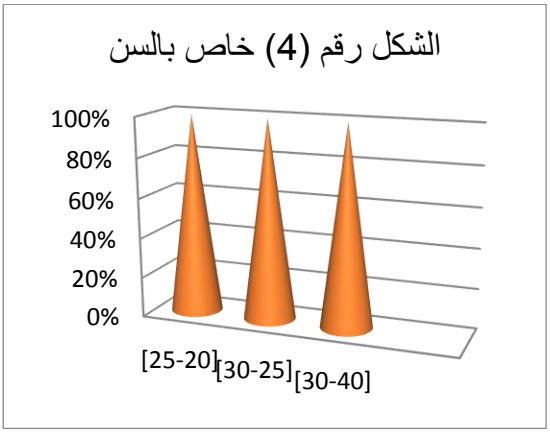

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

يوضح الجدول رقم(4) توزيع سن المبحوثين حسب كل فئة عمرية، وقد كانت الفئة ما بين [20-25] تمثل الفئة الأعلى نسبة (53,6%)، وثم تليها الفئة مابين [25-30] بنسبة (40,5%)، وفئة [30-40] بنسبة (5,6%) وهذا يدل على أن فئة المبحوثين هي فئة تنتمي إلى الشباب، وهذا راجع إلى المرحلة التعليمية التي يتواجدون بها (المرحلة الجامعية).

جدول رقم(5): يمثل الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار fi	النسبة%
متزوج	11	% 15,9
أعزب	58	% 84,1
مجموع	69	%100

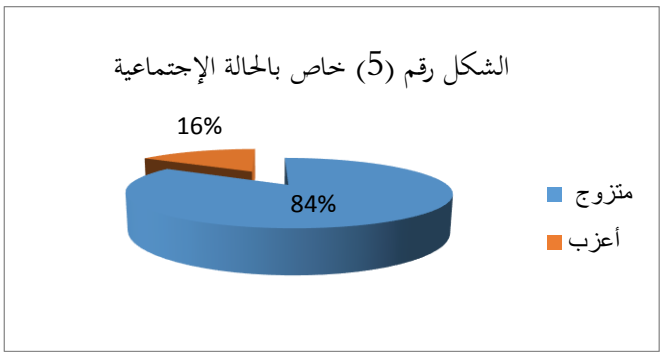

المصدر : إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

يبرز الجدول رقم (5) الحالة الاجتماعية للمبحوثين ، حيث تمثل أعلى نسبة هي نسبة غير المتزوجين وقد قدرت

ب(84,1%) ، في حين تمثل(15,9%) المبحوثين المتزوجين ، ومنه قد يرجع ذلك إلى الفئة العمرية التي ينتمي إليها المبحوثين كما هو موضح في الجدول الخاص بسن المبحوثين ، ومما تم ملاحظته أن للحالة الاجتماعية تأثير على عملية الإشراف وذلك يتبين من ناحية مدى التزام الطالب بحضور الحصص الإشرافية بشكل مستمر وهذا ما يجعل الباحث أمام جملة من الصعوبات التي تعيق سير عمله البحثي بالشكل المطلوب .

جدول رقم (6): يمثل التكوين العلمي.

التكوين العلمي	التكرار fi	النسبة%
كلاسيك	10	% 14,5
(ل م د)	59	% 85,5
مجموع	69	%100

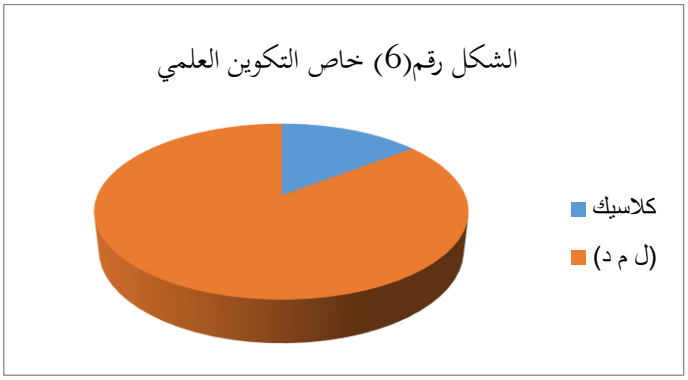

المصدر : إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

يوضح الجدول رقم (6) التكوين العلمي ، حيث قدرت نسبة الذين يتمثل النظام التكوين لديهم كلاسيك ب (14,5%) ، أما الذين لديهم نظام تكوين(ل م د) فقد كانت نسبتهم تقدر ب(85,5%) ، ويرجع ارتفاع نسبة نظام (ل م د) على الكلاسيك إلى أن هؤلاء المبحوثين تختلف سنوات تخرجهم عن طلبة (ل م د) حيث تمثل هذه النسبة المبحوثين الذين لم يكملوا دراستهم العليا(ماجستير) ، وهذا قد يرجع للعديد من الظروف الخاصة بالمبحوث ، ومنه فلتغير النظام لدى هؤلاء المبحوثين دور في التأثير على إعدادهم لدراستهم .

عرض وتحليل نتائج القسم الثاني:

خاص بالمحور الأول: تأثير العامل البيداغوجي في عملية الإشراف لدى الطالب

جدول رقم (7): اختيار موضوع الدراسة من قبل.

البدائل	التكرار fi	النسبة%
الهيئة التدريسية	17	%24,6
اللجنة العلمية	17	% 24,6
أخرى	35	%50,7
مجموع	69	%100

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

نلاحظ من خلال الجدول رقم : (7) أن أغلب الطلبة تم اختيار مواضيع تخرجهم بشكل شخصي ، حيث كان نسبتهم (50,7%) ، في حين كانت نسبة اختيار مواضيع الطلبة من طرف الهيئة التدريسية و اللجنة العلمية يقدر ب: (17%) بشكل متساوي ، كما تعبر نسبة (50,7%) على المبحوثين الذين تم اختيار مواضيعهم بشكل فردي أو طرف المشرف ، وهذا يوضح أن للطالب رغبة في دراسة مواضيع محددة فمن خلال ملاحظتنا والمقابلة التي قمنا بها ، نجد أنه لدى المبحوثين إحساس بالمشكلة المدروسة ، ومنه يكون هناك الاهتمام بهذه الدراسة والقيام بها بشكل جيد وهذا أيضا ما قد يجعل صعوبة أمام الطالب في قيامه بدراسته وذلك نظرا لعدم اطلاعه بشكل كبير عليه أو قلة الدراسات فيه .

جدول رقم (8) : تأثير العامل البيداغوجي في ضبط الموضوع.

البدائل	التكرارfi	النسبة%
في العام الماضي	18	%26,1
في بداية السداسي الأول	35	% 50,7
في منتصف السداسي الأول	11	% 15,9
في نهاية السداسي الأول	5	% 7,2
مجموع	69	%100

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

نستنتج من خلال الجدول رقم (8) أنه تم ضبط المواضيع للطلبة في بداية السداسي الأول وذلك بنسبة (50,7%)، في حين تم ضبطه لدى الطلبة الآخرين في العام الماضي ب: (26,1%)، و(15,9%) تم ضبطه في منتصف السداسي الأول، و (7,2%) في نهاية السداسي الأول ومما تم ملاحظته أن هذا ما يساعد الطالب على الحصول على الوقت الكافي لقيامه بدراسته بشكل كامل ومنه عدم تعرضه لضيق الوقت أثناء قيامه بدراسته وما يؤدي به إلى عدم حرصه على تنظيم عمله.

من خلال ما تم الحصول عليه من قيامنا بالمقابلة، يتضح أن هناك بعض الطلبة غير حريصين على تنظيم عملهم البحثي وهذا ما يتناقض وما هو موجود في الجانب النظري في الفصل الثاني الخاص بالأستاذ الجامعي والذي تم ذكره في العنصر الخاص بدور الطالب كباحث.

ومما نستشفه من المدخل النظري نجد أن عدم قيام الطالب بدوره يجعل هناك خلل وعدم توازن في الأدوار بين المشرف والطالب في عملية الإشراف.

جدول رقم (9): تم اختيار المشرف بشكل.

البدائل	التكرار fi	النسبة%
شخصي	61	% 88,4
إداري	6	%8,7
المشرف	2	% 2,9
مجموع	69	%100

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

يوضح الجدول رقم(9) اختيار المشرف، وقد جاء اتفاق جميع المبحوثين على اختيارهم المشرف بشكل شخصي وذلك بنسبة (88,4%)، في حين كانت نسبة (8,7%) طرف الإدارة، و (2,9%).

ويمكن إرجاع هذه النسبة الكبيرة إلى أنه من خلال اختيار الطالب للمشرف يجعل هناك تفاهم بين الطلبة والمشرفين، وتكون علاقة جيدة بينهم وسير عملية الإشراف بطريقة متناسقة وطبيعية، وقد يعود أيضا إلى نوع جنس المبحوثين والنسبة الكبيرة الموجودة به، الذي يساعد على أن يكون تكامل بينهم في فهم كل منهما الدور المنوط به، وهذا ما نستشفه من خلال المدخل النظري الذي تضمنته الدراسة، كما يوضح ذلك أيضا ملاحظتنا الميدانية للمبحوثين واتفاق هذه النسبة أيضا مع ما قمنا به من مقابلة مع المشرفين.

جدول رقم (10): تخصص المشرف هو نفسه تخصصك الحالي.

البدائل	التكرار fi	النسبة%
نعم	44	% 63,8
لا	25	% 36,2
مجموع	69	00 %1

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

يبرز الجدول رقم (10) تخصص المشرف هو نفسه تخصصك الحالي ، وقد قدرت نسبة الذين يتوافق تخصص المشرف مع تخصصهم ب : (63,8%) ، في حين تمثل نسبة (36,2%) المبحوثين الذين لا يتوافق تخصصهم مع مشرفين عليهم ، وهذه ما قد يؤدي إلى وجود خلل أو نقص في الدراسة وقيام المشرف بدوره المنوط به وتعدد أدواره ويتمثل ذلك في الفصل النظري الثاني الخاص بالأستاذ الجامعي في العنصر الخاص بأدوار الأستاذ ، ومن خلال المدخل النظري نلاحظ أن الاختلاف في التخصص بين الأستاذ المشرف والطالب يؤدي إلى عدم وجود توازن في تأدية المشرف لدوره بشكل ملائم ومتكامل.

جدول رقم (11): عدد الحصص الرسمية للقاءات الإشرافية في الأسبوع.

البدائل	التكرار	النسبة %
2	52	% 75,4
3	10	% 14,5
4	1	% 1,4
أخرى	6	% 8,7
مجموع	69	%100

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

نستنتج من الجدول رقم(11) عدد الحصص الرسمية للقاءات الإشرافية في الأسبوع ، وكانت أكبر نسبة هي التي تمثل حصتين في الأسبوع ب : (75,4%) ، في حين تمثل (14,5%) الذين أجابوا بأن عدد الحصص الرسمية الإشرافية هو ثلاث حصص في الأسبوع ، أما اقل نسبة فكانت لإجابات المبحوثين بوجود أربع حصص إشرافية بنسبة (1,4%) ، في حين قدرت نسبة الذين أجابوا بعدد عدد إشرافية غير مذكورة مع البدائل والتي يمثلها البديل (أخرى) بنسبة (8,7%) ، حيث صرحت هذه الفئة بعدم تجاوز الحصص الإشرافية حصة واحدة في الأسبوع وفي كثير من الأحيان قد لا تكون هناك حصص إشرافية خلال الأسبوع .

أما نسبة (74,5%) تعبر على أن هناك توافق في عدد اللقاءات الإشرافية بين المشرف والطالب ، أي وجود التزام بالحصص الإشرافية من كلا الطرفين وهذا ما يتوافق مع الفصل الثاني الخاص بالأستاذ الجامعي وما تضمنه في مهام المشرف والطالب ، وكذا مع مبادئ المدخل النظري ولا يتوافق مع الدراسة التي قام بها سهيل رزق دياب ، أما ما تم ملاحظته هو أن أغلب الحصص الإشرافية لا تتجاوز حصتين في الأسبوع أو حصة واحدة وقد لا تكون هناك حصص خلال الأسبوع الواحد ، وهذا ما يتناقض وإجابات المبحوثين لهذه النسبة الكبيرة على وجود حصتين إشرافيتين في الأسبوع ، وأيضا من خلال المقابلة التي قمنا بها والتي تؤكد أن عدد حصص الإشراف قليلة في الأسبوع.

جدول رقم (12): عدد الحصص الإشرافية كاف لاستفساراتك حول الموضوع.

البدائل	التكرار fi	النسبة%
نعم	42	% 60,9
لا	27	% 39,1
مجموع	69	%100

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

يبرز الجدول رقم (12) عدد الحصص الإشرافية كاف لاستفسارات حول الموضوع ، وقد قدرت نسبة الذين أجابوا بنعم ب (60,9%) ، في حين أن (39,1%) تمثل المبحوثين الذين أجابوا ب : (لا) ، حيث يعتبرون أن الحصص الإشرافية كاف لاستفساراتهم حول مواضيع دراستهم وهؤلاء المبحوثين يرجعون عدم كفاية الحصص الإشرافية حسب رأيهم هو عدم وجود نقاش مع المشرف أو انشغالاته الإدارية والخاصة ، أو قلة المدة الزمنية للحصص الإشرافية، أو أن موضوع الدراسة غير واضح ويحتاج وقت لتقديم شرح مفصل حوله ، و أيضا عدم التوافق في توقيت الحصة الإشرافية بين الطالب والمشرف ، في حين أجاب البعض الأخر بوجود بعض العناصر في الدراسة التي تحتاج إلى تفصيل دقيق ، وكذا كثرة الطلبة الذين يشرف عليهم الأستاذ وهذا ما تؤكده الملاحظة التي قمنا بها حيث من خلالها تمت ملاحظة أن لانشغالات الأستاذ المشرف الكثيرة الإدارية منها والخاصة لها دور في تقليل عدد الحصص الإشرافية أو مدة الزمنية للحصة .

أما بالنسبة للمبحوثين الذين يرون أن عدد الحصص الإشرافية كاف لاستفساراتهم وهذا قد يرجع إلى التزام الأستاذ بدوره الإشرافي وهذا ما يتوافق والفصل الثاني الخاص بالأستاذ الجامعي، وكذا مع المدخل النظري الذي تتضمنه الدراسة، كما يتضح ذلك أيضا في المقابلة التي قمنا بها حيث صرح المشرفين بعدم تأثير التزاماته على الحصص الإشرافية بشكل كبير.

جدول رقم (13): تزامن تحديد الحصص الإشرافية إداريا مع بداية عملك البحثي.

البدائل	التكرار fi	النسبة%
نعم	45	%65,2
لا	24	%34,8
مجموع	69	%100

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

نلاحظ من خلال الجدول رقم(13) تزامن تحديد الحصص الإشرافية إداريا مع بداية العمل البحثي للمبحوثين هي بنسبة (65,2%) وهذه النسبة الكبيرة تدل على وجود تنسيق بين ما هو إداري وبداية البحث من طرف المبحوث حيث من خلال ملاحظاتنا تم استنتاج بأن تزامن الحصص الإشرافية إداريا مع بداية البحث يعطي فرصة أكثر للطالب للبحث في موضوع دراسته بشكل معمق ومتتابع مع ما يقدمه المشرف من نصائح وتوجيهات، وهذا ما يؤكده الجدول رقم (8) الخاص بضبط الموضوع حيث أن أغلب المبحوثين تم ضبط مواضيعهم في بداية السداسي الأول بنسبة.

كما يتضح من خلال هذه النسبة أن أغلب المشرفين يلتزمون بالحصص الإشرافية المخصصة لعملية الإشراف على طلبتهم، في حين أن (34,8 %) أجابوا بعدم تزامن الحصص الإشرافية إداريا مع بداية العمل، ومن خلال ما تم

ملاحظته والمقابلة التي قمنا بها نجد أن هذه النسبة قد تعبر على عدم التزام المبحوثين بالحصص الإشرافية تزامنا مع تحديدها إداريا أو أن بداية العمل البحثي للمبحوثين كانت في العام الماضي وذلك بنسبة (26,1%) أي قبل التحديد بشكل الإداري للحصص الإشرافية.

جدول رقم (14): التزام المشرف بالحضور للحصص الإشرافية.

البدائل	التكرار fi	النسبة%
نعم	45	%65,2
لا	4	% 5,8
أحيانا	19	% 27,5
مجموع	69	%100

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

نستنتج من خلال الجدول رقم (14) التزام المشرف بالحضور للحصص الإشرافية، وقد كانت تمثل نسبة (65,2%) المبحوثين الذين أجابوا بنعم، و(5,8%) تمثل المبحوثين الذين كانت إجابتهم ب: (لا)، في حين قدرت نسبة الذين أجابوا ب: أحيانا بنسبة (27,5%).

ومن خلال ملاحظتنا للحصص الإشرافية نجد أن هذه النسبة المرتفعة للمبحوثين الذين أجابوا بنعم تؤكد التزام المشرفين بالحصص الإشرافية بشكل كبير حيث نجد أنهم لا يقومون بعملية الإشراف فقط من خلال ما حدد لهم بشكل إداري بل خارج هذه الحصص ، أما المبحوثين يرون أن المشرفين يلتزمون أحيانا بالحصص الإشرافية يمكن القول ، ومن خلال ما تم ملاحظته أن هذا قد يكون راجع لكثرة انشغالات الأستاذ الإدارية والشخصية وهذا ما هو موضح في الجدول رقم(12) الخاص (بعدد الحصص الإشرافية كاف لاستفساراتك حول موضوع الدراسة) ، حيث أن نسبة الذين أجابوا ب(لا) بنسبة (39,1%) وكانت من بين تبريرات ذلك ذلك هو كثرة التزامات الأستاذ المشرف .

ومنه نستشف من الفصل الثاني الخاص بالأستاذ الجامعي فيما يخص تعدد أدوار الأستاذ الجامعي، أما النسبة (5,8%) التي تمثل من أجابوا ب (لا)، ويمكن إرجاع ذلك إلى المسؤول عن اختيار المشرف وهذا ما يوضحه الجدول رقم(12) الذي يمثل اختيار المشرف.

جدول رقم (15): مساعدة المشرف على وضع خطة زمنية في جميع مراحل البحث.

البدائل	التكرار fi	النسبة%
نعم	28	% 40,6
لا	13	% 18,8
أحيانا	28	% 40,6
مجموع	69	%100

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

يوضح الجدول رقم(15) مساعدة المشرف على وضع خطة زمنية في جميع مراحل البحث ، حيث كانت نسبة (40,6%) تمثل إجابة المبحوثين الذين أجابوا بنعم ، و(18,8%) أجابوا ب (لا) ، في حين تمثل نسبة (40,6%) إجابة المبحوثين ب : أحيانا ، حيث يمكن أن نستنتج من خلال هذه النسبة المرتفعة والتي تتساوى بين من أجابوا بعم ومن أجابوا ب : أحيانا أنها تعبر على مدى التزام المشرف بمعايير الإشراف والتي تم ذكرها في الفصل الثاني الخاص بالأستاذ الجامعي ، وكما تعبر أيضا على خاصية من خصائص المشرف المذكورة في الفصل الثاني المعنون بالأستاذ الجامعي .

أما بالنسبة للذين أجابوا ب: (لا) فإن هذا قد يكون ناتج على نقص أو ضعف لدى المشرف في قيامه بدوره في عملية الإشراف وهذا ما يتوافق والدراسة السابقة التي قام بها سهيل رزق دياب.

جدول رقم (16): مساعدة المشرف على تخطي بعض الصعوبات التي تواجه مسيرة البحث.

البدائل	التكرار fi	النسبة%
نعم	40	% 58
لا	5	% 7,2
أحيانا	24	% 34,8
مجموع	69	%100

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

يبرز الجدول رقم(16) مساعدة المشرف على تخطي بعض الصعوبات التي تواجه مسيرة البحث حيث كانت النسبة الأكبر هي فئة المبحوثين الذين أجابوا بنعم وذلك ب(58%) ، في حين تمثل (7,2%) من أجابوا ب(لا) ، و(34,8%) وتوضح هذه النسبة المرتفعة التي توافق على أن الأستاذ المشرف يساعدهم على تخطي بعض الصعوبات التي تواجههم أثناء قيامهم بعملهم البحثي أن المشرفين يقومون بأدوارهم الإشرافية المنوطة بهم والتي تم ذكرها في الفصل الثالث الخاص بالمشرف الأكاديمي في مهام المشرف حيث هذا يعتبر تشجيع للطلبة على مواصلة عمله البحثي وما صرح به بعض الطلبة بنوع هذه الصعوبات التي يساعدهم المشرف على تخطيها ما يلي : كصعوبة

تحديد الخطة البحثية ، والجانب الميداني(تحديد الأدوات وضبطها ، والعينة ، أو على شرح كيفية تناول العمل البحثي ، وكذا تحديد متغيرات الدراسة ، وفي صياغة تساؤلات الدراسة ، أو في اختيار المنهج الملائم للدراسة ، وأسلوب الكتابة وفي تحديد نوع الأساليب الإحصائية .

جدول رقم (17): تحديد المشرف مواعيد خاصة لملاقاتك بصورة مستمرة.

البدائل	التكرارfi	النسبة%
نعم	32	%46,4
لا	15	% 21,7
أحيانا	22	% 31,2
مجموع	69	%100

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

نستنتج من الجدول رقم (17) تحديد المشرف لمواعيد خاصة لملاقاة الطالب بصورة مستمرة يقدر ب:(46,4%) في حين قدرت إجابة المبحوثين ب (لا) بنسبة(21,7%) ، وأحيانا ب : (31,2%) ، ومما تم ملاحظته أن نسبة (46,4%) تعبر على مدى اهتمام المشرفين بعلاقتهم مع طلابهم الذين يشرفون عليهم والحرص على إنهاء عمله البحثي بصورة جيدة وفي الوقت المناسب والمحدد ، حيث أن تحديد مثل هذه اللقاءات من طرف المشرفين يساهم في إثراء البحث وزيادة ضبطه بصورة أدق من خلال توجيهات التي يقدمها المشرف لطلبته ،وهذا ما يؤكده الجدول رقم () الذي يمثل عدد الحصص الرسمية للإشراف حيث كانت نسبة من أجابوا بنعم هي أكبر نسبة .

ومما نستنتجه من خلال المقابلة التي قمنا بها أن هناك اهتمام من طرف المشرفين بالدراسات التي يشرفون عليها وذلك رغم عدد الطلبة الذين يشرفون عليهم.

جدول رقم (18): مدة الإشراف.

البدائل		التكرارfi	النسبة%
نصف ساعة		32	% 46,4
ساعة		23	% 33,3
ساعة ونصف		14	% 31,2
مجموع		69	%100

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

ويوضح الجدول رقم (18) مدة الإشراف حيث قدرت أكبر نسبة ب (46,4%) للذين أجابوا بأن مدة الإشراف تدوم نصف ساعة، في حين تمثل نسبة (33,3%) الإجابة بمدة ساعة، و(31,2%) تعبر على إجابات المبحوثين بساعة ونصف.

ومن الملاحظ أن اتفاق المبحوثين على أن مدة الإشراف تدوم نصف ساعة هذا يدل على عدم كفاية الحصص الإشرافية للاستفسار حول موضوع الدراسة بشكل دقيق، وهذا ما تؤكده الملاحظة التي قمنا بها، وكذا الدراسة السابقة التي قام بها سهيل رزق دياب.

أما نسبة (33,3%) الذين أجابوا بساعة تعبر على المبحوثين الذين يرون بأن عدد الحصص الإشرافية كاف لاستفساراتهم وهذا قد يكون راجع لعدد الطلبة الذين يشرف عليهم كل أستاذ حيث إذا كان العدد قليل تكون المدة الزمنية ساعة أو ساعة ونصف كافية للقيام باستفسارات حول موضوع الدراسة.

جدول رقم (19): كفاية وقت الحصة الإشرافية.

البدائل	التكرار fi	النسبة%
نعم	36	% 52,2
لا	33	%47,8
مجموع	69	%100

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

يبن الجدول رقم (19) كفاية وقت الحصة الإشرافية حيث تمثل (52,2%) الذين أجابوا بنعم، و(لا) ب (47,8%) ومنه نلاحظ أن هذه النسبة المرتفعة للذين أجابوا بنعم تناقض مع معطيات الجدول رقم (18) الخاص بتوقيت الإشراف حيث أجابوا أغلبهم بأن وقت الحصة الإشرافية لا يتجاوز نصف ساعة بنسبة (46,4%) حيث هناك تناقض بين مدة الحصة الإشرافية وكفايتها.

وهذا التناقض قد توضحه المقابلة التي قمنا بها حيث أن أغلب المبحوثين اختاروا مواضيعهم بأنفسهم مما قد يجعل الطالب ليس لديه استفسارات كثيرة حول الموضوع، حيث يرجع بعض الطلبة عدم كفاية الحصص الإشرافية إلى كثرة عدد الطلبة الذين يتم الإشراف عليهم، وكذا حاجة الطالب إلى ضبط بعض العناصر البحث، وهذا تؤكده المقابلة التي قمنا بها بكثرة عدد الطلبة لدى المشرف الواحد، مما يجعل هناك صعوبة في الحصول على الوقت الكافي في الاستفسار بشكل كبير حول الموضوع المدروس.

جدول رقم (20): تصحيح العمل البحثي أثناء الحصص الإشرافية.

البدائل	التكرار fi	النسبة%
نعم	16	% 23,2
لا	19	% 27,5
أحيانا	34	% 49,3
مجموع	69	%100

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

نستنتج من الجدول رقم (20) تصحيح العمل البحثي أثناء الحصص الإشرافية حين كانت الإجابة بنعم تقدر (23,2 %) و(لا) ب : (27,5%) ، وأحيانا (49,3%) حيث تثمل نسبة الإجابة ب : أحيانا أكبر نسبة وهذا ما يؤكده ما تم ملاحظته من خلال الحصص الإشرافية حيث تكون لا تكون عملية تصحيح العمل المقدم من طرف الطالب دائما أثناء الحصة الإشرافية وهذا ما يتناقض ودور المشرف والذي نستشفه من الفصل النظري الثالث وكذا المدخل النظري المعتمد عليه في دراستنا وكما تؤكده أيضا دراسة سهيل رزق دياب نسبة الذين أجابوا بعدم تصحيح العمل البحثي أثناء الحصص الإشرافية .

جدول رقم (21): تصحيح العمل بشكل دقيق من قبل المشرف.

البدائل	التكرار fi	النسبة%
نعم	36	%52,2
لا	7	%10,1
أحيانا	26	% 37,7
مجموع	69	%100

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

يتبين من الجدول رقم (21) تصحيح العمل بشكل دقيق من قبل المشرف، أن نسبة الذين صرحوا بنعم تقدر ب: (52,2%)، و(10,1%) تمثل المبحوثين الذين أجابوا ب(لا)، في حين قدرت نسبة الذين أجابوا ب: أحيانا (37,7%) ومنه نستنتج من خلال هذه النسبة المرتفعة أن المشرف يقوم بدوره الإشرافي بشكل جيد وهذا ما يتضح في أدوار المشرف من خلال الفصل الثالث، كما تؤكده المقابلة التي قمنا بها من خلال العلاقة بين المشرف الطالب.

جدول رقم (22): تقديم ملاحظات حول العمل أثناء التصحيح.

البدائل	التكرارfi	النسبة%
نعـم	66	%95.7
لا	3	%4.3
المجموع	69	%100

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

يبين الجدول رقم (22) تقديم ملاحظات حول العمل أثناء التصحيح، حيث قدرت نسبة الذين أجابوا بنعم بنسبة (95,7%)، وفي حين تعبر نسبة (4,3%) على الذين أجابوا ب: (لا)، حيث تدل هذه النسبة المرتفعة على وجود علاقة قوية وجيدة بين المشرفين وطلبتهم، وهذا ما ذكر في الفصل الرابع، حول العلاقة بين الطالب والمشرف، كما يؤكد الفصل الفصل الثاني في أهداف الإشراف على ذلك.

أما بالنسبة للذين أجابوا ب(لا) فهذا يمكن إرجاعه من خلال ما تم ملاحظته إلى عدم وجود علاقة جيدة بين المشرف والطالب أو أنه تم اختيار المشرف بشكل إداري.

جدول رقم (23): قيام المشرف بكتابة بعض الملاحظات حول العمل البحثي المقدم له.

البدائل	التكرارfi	النسبة%
نعم	63	% 91,3
لا	6	% 8,7
مجموع	69	%100

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

نستنتج من الجدول رقم (23) قيام المشرف بكتابة بعض الملاحظات حول العمل البحثي المقدم له، حيث تمثل نسبة الإجابة بنعم (91,3%) و(لا) ب: (8,5%)، ومنه فنسبة الذين أجابوا بنعم تدل على اهتمام المشرف بالدراسة التي يشرف عليها، وهذا ما يؤكده المدخل النظري حيث يراعي التناسق في الأدوار والتكامل بين المشرف والطالب، كما يتفق أيضا مع الجانب النظري في الفصل الثالث الخاص بالأستاذ المشرف من خلال مهام المشرف التي تم ذكرها في محتوى الفصل.

كما يتفق هذا أيضا مع الدراسة السابقة التي قام بها خليل أبو دف(2002).

عرض وتحليل نتائج القسم الثالث:

خاص بالمحور الثاني: تأثير العامل المعرفي للمشرف في عملية الإشراف لدى الطالب

جدول رقم (24): متابعة المشرف أداء خطوات البحث باهتمام.

البدائل	التكرار fi	النسبة%
نعم	53	% 76,8
لا	16	% 23,2
مجموع	69	%100

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

يوضح الجدول رقم (24) متابعة المشرف أداء خطوات البحث باهتمام، وقد كانت الإجابة بنعم بنسبة (76,8%)، في حين تمثل (23,2%) من أجابوا ب: (لا) ويمكن إرجاع هذه النسبة المرتفعة للمبحوثين الذين أجابوا بنعم إلى ما تم ملاحظته من التزام المشرف بأداء دوره الإشرافي رغم كثرة انشغالاته، واستمراره في تقديم النصح والإرشاد، وهذا ما يتناقض والدراسة السابقة التي قام بها سهيل رزق دياب.

جدول رقم (25): تقديم الإرشاد من قبل المشرف بضرورة التنويع في مصادر المعلومات.

البدائل	التكرار fi	النسبة%
أحيانا	25	%36,2
دائما	37	%53,6
أبدا	7	%10,1
مجموع	69	%100

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

نستنتج من الجدول رقم(25) تقديم الإرشاد من قبل المشرف بضرورة تنويع مصادر المعلومات وذلك بنسبة (53,6%) للذين أدلوا ب: دائما، و(36,2%) ب: أحيانا، و(10,1%) منهم أجابوا ب: أبدا، حيث تمثل نسبة الذين أجابوا ب: دائما أكبر نسبة وذلك يعبر على اهتمام المشرف بضرورة التنويع في مصادر المعلومات من أجل إثراء الدراسة بأنواع مختلفة من المراجع والكتب مما يجعل الدراسة ذات مستوى جيد.

أما بالنسبة للذين أجابوا ب: أحيانا فهذا قد يكون راجع إلى إدراك المشرف بأن لدى الطالب علم بضرورة التنويع في المصادر البحثية، حيث يقتصر دور المشرف فقط على التذكير بذلك لا أكثر، وهذا ما يتطابق والدراسة السابقة

التي قام بها مزيش مصطفي حول تنويع الطالب في استخداماته لمصادر المعلومات، كما يتضح ذلك أيضا في الفصل الثاني في دور الطالب في عملية الإشراف وإعداده لرسالته.

جدول رقم (26): تقديم النصح من المشرف باستخدام أسلوب بحثي علمي مناسب لجمع المادة العلمية وتصنيفها.

البدائل	التكرارfi	النسبة%
نعم	45	%65,2
لا	7	%10,1
أحيانا	17	%24,6
مجموع	69	%100

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

يبرز الجدول رقم (26) تقديم النصح من المشرف باستخدام أسلوب بحثي علمي مناسب بجمع المادة العلمية ، حيث كانت نسبة من أجاب بنعم تقدر ب(65,2%) ، في حين مثلت (10,1%) إجابة المبحوثين ب (لا) ، وتمثل (24,6%) الذين أجابوا ب : أحيانا ، ويمكننا إرجاع أكبر نسبة إلى أن هناك حرص من طرف المشرف على إتباع طريقة علمية متكاملة مما يجعل هناك تنظيم في أسلوب البحث ومنه يصبح هناك سلاسة في عملية البحث ، وهذا الأسلوب يكون موحد ويبدأ مع بداية صياغة إشكالية الدراسة إلى ما تم تناوله في الجانب النظري إلى غاية الانتهاء من الدراسة الميدانية وإخراج المذكرة في شكلها النهائي ، وهذا ما يتوافق والملاحظة التي قمنا بها ، وكذا المقابلة ويوضحه الجدول رقم (25) . (الخاص بالتنويع في مصادر المعلومات)

جدول رقم (27): مساعدة المشرف في اختيار الأداة المناسبة لموضوع البحث.

البدائل	التكرارfi	النسبة%
نعم	59	% 85,5
لا	10	% 14,5
مجموع	69	%100

المصدر : إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

يوضح الجدول رقم (27) مساعدة المشرف في اختيار الأداة المناسبة لموضوع البحث ، وقد كانت نسبة الذين أجابوا بنعم تقدر ب (85,5%) ، في حين تدل (14,5%) على الذين أجابوا ب لا ، حيث تعبر هذه

النسبة المرتفعة على اهتمام المشرفين بالبحث العلمي والنتائج التي ستتوصل إليها الدراسات التي يشرفون عليها ، لأن الاختيار الجيد للأداة له دور كبير في التوصل إلى نتائج قريبة من الواقع ، وهذا ما تبين من خلال الملاحظة التي قمنا بها ، وكذا مع الدراسة السابقة التي قام بها محمود خليل أبو دف (2002) فيما يخص اهتمام المشرفين بالبحث العلمي .

كما نستشف هذا الدور من خلال الفصل الثاني، الخاص بالأستاذ الجامعي في معايير عملية الإشراف وذلك بقيام المشرف بتقديم النصح والإرشاد والتوجيه في العمل البحثي.

جدول رقم (28): طلب المشرف الالتزام بطريقة علمية محددة في توثيق المعلومات التي يتم اقتباسها من المراجع المختلفة.

البدائل	التكرار fi	النسبة%
أحيانا	31	%44,9
دائما	26	% 37,7
أبدا	12	% 17,4
مجموع	69	%100

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

نستنتج من خلا الجدول رقم (28) طلب المشرف الالتزام بطريق علمية محددة في توثيق المعلومات التي يتم اقتباسها من المراجع المختلفة، وقد قدرت نسبة الإجابة ب: دائما بنسبة (37,7%)، في حين عبرت (44,9%) على من أدلوا ب: أحيانا، و (17,4%) لأبدا ومنه نلاحظ أن هناك تقارب بين من أجابوا ب: دائما ومن أجابوا ب: أحيانا حيث يمكن إرجاع هذا التقارب إلى اهتمام المشرف بعملية توثيق المعلومات في البحوث العلمية ومراعاته لشروط البحث وكذا التزامه بالأمانة العلمية عند إشرافه على الطلبة الذين يتابع دراستهم.

كما تبين ذلك من خلال المقابلة التي قمنا بها في مدى اهتمام الطالب بالعمل البحثي وحرصه على القيام بدراسته في شكل منظم وجيد ودقيق حيث نستشف من خلال المدخل النظري أن كلا طرفي العملية الإشرافية يؤدي الدور المكلف به في عملية الإشراف ومنه يكون هناك توازن في الأدوار بينهما وعدم حدوث خلل في العمل البحثي.

جدول رقم (29): الإلزام من قبل المشرف بصياغة الإطار النظري بأسلوب منطقي ويراعي التدرج والترابط بين الأفكار.

البدائل	التكرارfi	النسبة%
أحيانا	18	% 26,1
دائما	45	%65,2
أبدا	6	%8,7
مجموع	69	%100

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

يبرز الجدول رقم (29) الإلزام من قبل المشرف بصياغة الإطار النظري بأسلوب منطقي ويراعي التدرج والترابط بين الأفكار، حيث تمثل (65,2%) الإجابة ب: دائما، في حين جاءت نسبة (26,1%) معبرة على من أجابوا ب أحيانا، ومن أجابوا ب: أبدا قدرت نسبتهم ب (8,7%)، حيث تدل هذه النسبة المرتفعة على اهتمام المشرف بشروط كتابة البحث العلمي وأساليبه العلمية من خلال إلزامه لطلبته بذلك في دراستهم. ويتضح ذلك في الفصل الخاص بالمشرف الأكاديمي ويتمثل ذلك في أهداف الإشراف ومهام المشرف الأكاديمي في عملية الإشراف الجامعي على مختلف الدراسات. كما يؤكد ذلك معطيات الجدول رقم (28) (الذي قبله)، وهذا ما جاء مناقض للدراسة التي قام بها سهيل رزق فيما يخص تقييم الأستاذ المشرف في الإشراف والمتابعة.

جدول رقم (30): الإلزام بإتباع لغة علمية جيدة وواضحة في صياغة البحث.

البدائل	التكرارfi	النسبة%
نعم	59	% 85,5
لا	10	% 14,5
مجموع	69	%100

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

يوضح الجدول رقم (30) الإلزام بإتباع لغة علمية جيدة وواضحة في صياغة البحث ، حيث جاءت (85,5%) تمثل المبحوثين الذين كانت إجابتهم بنعم ، في حين تمثل (14,5%) المبحوثين الذين جاءت إجابتهم ب : لا ، ومنه يمكن إرجاع هذه النسبة الكبيرة من المبحوثين الذين أدلوا بنعم إلى المتابعة الدقيقة للمشرفين لأعمال طلبتهم الذين

يشرفون عليهم واهتمامهم بطريق كتابة البحث وهذا ما تؤكده الملاحظة التي قمنا بها كما يدل ذلك على قيام المشرف بتقديم التوجيه المستمر على اللغة التي يتم بها صياغة البحث وضرورة اهتمام بالجانب الشكلي للبحث .

جدول رقم (31): التوجيه بمراعاة تنظيم البحث وترتيبه والمحافظة على المعلومات.

البدائل	التكرارfi	النسبة%
أحيانا	30	% 43,5
دائما	39	% 56,5
مجموع	69	%100

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

نستنتج من خلال الجدول رقم (31) التوجيه بمراعاة تنظيم البحث وترتيبه والمحافظة على المعلومات وقد جاءت الإجابات من المبحوثين ب: أحيانا بنسبة (43,5%)، و (56,5 %) تعبر على الذين أجابوا ب: دائما، ويمكننا إسناد هذه النسبة المرتفعة ممن أدلوا ب: دائما إلى اهتمام كل من المشرف والباحث بتنظيم البحث وترتيبه ويتفق ذلك مع ما تم ملاحظته أثناء حضورنا بعض الحصص الإشرافية، وكذا يتضح هذا أيضا في الدراسة التي قام بها محمود خليل أبو دف(2002).

جدول رقم (32): تقديم النصح بالتزام بالأمانة العلمية

البدائل	التكرارfi	النسبة%
نعم	61	% 88,4
لا	8	%11,6
مجموع	69	%100

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

يبرز الجدول رقم(32) تقديم النصح بالتزام الأمانة العلمية، وقد جاء ت الإجابة بنعم بنسبة (88,4%)، في حين مثلت نسبة (11,6%) إجابة المبحوثين الذين أجابوا ب: (لا)، ويمكن إرجاع ذلك إلى وعي الطلبة بأهمية الأمانة العلمية في البحث العلمي، وحرص المشرف على ذلك. وهذا ما تؤكده معطيات الجدول رقم(28) الخاص ب: (طلب المشرف الالتزام بطريقة علمية محددة في توثيق المعلومات التي يتم اقتباسها من المراجع المختلفة)

جدول رقم (33): تقديم التشجيع على الصبر والمثابرة.

البدائل	التكرار fi	النسبة%
نعم	57	%82,6
لا	12	%17,4
مجموع	69	%100

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

يوضح الجدول رقم (33) تقديم التشجيع على الصبر والمثابرة، وقدرت نسبة الذين أجابوا بنعم ب(82,6%) ، في حين تمثلت الإجابة ب : (لا) بنسبة (17,4%) ، ومن الملاحظ أنه أول عامل في نجاح أي عمل هو تقديم التشجيع والصبر على القيام به ومنه يمكن القول بأن أهم ما يجب على أي مشرف الاهتمام به لنجاح العمل البحثي بشكل جيد هو تقديم التشجيع لطلبته وذلك لتحفيزهم على الاستمرار في البحث بأسلوب جيد

ويتضح من خلال هذه النسبة أن أغلب المشرفين يؤدون هذا الدور وهذا قد يرجع إلى وعيهم أهمية العامل النفسي خلال إنجاز البحث، ويتفق ذلك مع الدراسة التي قامت بها يونسي كريمة(2012/2011).

جدول رقم (34): امتداح الجهود المتواصلة في البحث.

البدائل	التكرار fi	النسبة%
نعم	27	39,1
لا	9	% 13
أحيانا	33	%47,8
مجموع	69	%100

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

نستنتج من الجدول رقم(34) امتداح الجهود المتواصلة في البحث ، وقد كانت الإجابة بنعم بنسبة(39,1%) ، أما من جاءت إجابتهم ب لا قدرت نسبة ذلك ب (13%) ، في حين تمثل(47,8%) من أجابوا ب : أحيانا ، ومن الملاحظ أن هناك تقارب في الإجابة بين من أدلوا بنعم ومن كانت إجابتهم ب : أحيانا ، ويمكن إرجاع ذلك إلى قيام المشرف بامتداح الجهد الذي يقوم به الطالب في أدائه لعمله البحثي حيث يعتبر ذلك بمثابة تحفيز من

طرفه لاستمرار الطالب على نفس الأسلوب البحثي بغية الوصول إلى إخراج دراسة علمية ذات قيمة بين باقي الدراسات .

جدول رقم (35): تعزيز الثقة بالنفس كباحث مبتدئ.

البدائل	التكرار fi	النسبة%
أحيانا	27	% 39,1
دائما	31	%44,9
أبدا	11	%15,9
مجموع	69	%100

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

يبين الجدول رقم (35) تعزيز الثقة بالنفس كباحث مبتدئ ، حيث جاءت إجابة المبحوثين ب : أحيانا بنسبة(39,1%) ، فيما تمثل (44,9%) إجابات المبحوثين الذين أدلوا ب : دائما ، وتمثل (15,9%) نسبة الذين أجابوا ب : أبدا ، ومنه نلاحظ وجود تقارب في الإجابة بين من أجابوا ب : أحيانا و دائما ، و يمكن إرجاع ذلك للمستوى العلمي الذي به المبحوثين حيث يعتبر تعزيز الثقة لدى الطالب كباحث من الحاجات الأكاديمية التي تساهم في رفع مستوى الطالب من الجانب المعرفي وكذا النفسي ومنه تكون هناك إرادة لدى المبحوثين في قيامهم بدراسته بمستوى علمي جيد وهذا ما تؤكده الملاحظة التي قمنا بها وكذا المقابلة التي تم إجرائها مع بعض الأساتذة المشرفين.

جدول رقم (36): حرص المشرف على إبراز شخصيتك العلمية من خلال البحث.

البدائل	التكرار fi	النسبة%
نعم	50	%72,5
لا	19	% 27,5
مجموع	69	%100

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

نستنتج من خلال الجدول رقم (36) حرص المشرف على إبراز شخصيتك العلمية من خلال البحث، حيث كانت الإجابة بنعم تقدر ب(72,5%)، في حين تمثل نسبة (27,5%) الإجابة ب: (لا)، ومن خلال هذه النسب الموضحة أمامنا يمكن القول بأنه يمكن إرجاع هذه النسبة المرتفع للمبحوثين الذين أجابوا بنعم إلى أن هناك حرص من طرف المشرف على إبراز شخصية الباحث في دراسته وهذا ما يؤكد وجود علاقة إنسانية وعلمية

جيدة بين كلا الطرفين، حيث كلما كان إبراز الباحث لشخصيته العلمية في دراسته كلما تميزت دراسته عن باقي الدراسات الأخرى.

جدول رقم (37): تقديم النصح باستشارة بعض الأساتذة المختصين في القضايا البحثية والمنهجية.

البدائل	التكرار fi	النسبة%
نعم	51	%73,9
لا	18	%26,1
مجموع	69	%100

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

يوضح الجدول رقم (37) تقديم النصح باستشارة بعض الأساتذة المختصين في القضايا البحثية والمنهجية ، وقد قدرت الإجابة بنعم بنسبة(73,9%) ، في حين تمثل نسبة (26,1%) إجابة المبحوثين ب (لا) ، ومن خلال ما تم ملاحظته وتؤكده هذه النسب هو أن أغلب المشرفين يهتمون بأخذ أراء الأساتذة الآخرين وذلك بغية الاستفادة من الملاحظات التي يتم إعطائها لهم حيث تمثل هذه الملاحظات بعض الهفوات التي لا ينتبه إليها كل من الطالب والمشرف أثناء قيامهم بالعمل البحثي وهذا أيضا تؤكده بدورها دراسة محمود خليل أبو دف(2002)

جدول رقم (38): تشجيع المشرف على الاستمرار في البحث

البدائل	التكرار fi	النسبة%
نادرا	5	%7,2
أحيانا	11	%15,9
دائما	53	% 76,8
مجموع	69	%100

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

يبين الجدول رقم (38) تشجيع المشرف على الاستمرار في البحث ، وذلك ما تمثله نسبة الذين أجابوا ب : دائما (76,8%) ، في حين تقدر نسبة الإجابة ب : أحيانا ب (15,9%) ، أما من أجابوا ب : نادرا فقد قدرت نسبة ذلك ب (7,2%) ، يمكننا القول من خلال هذه النسب التي كانت أعلى نسبة هي للمبحوثين الذين أدلوا بقيام المشرف بتقديم التشجيع بغية الاستمرار في البحث يدل على حرص المشرف واهتمامه بالجانب النفسي للطالب وذلك من خلال قيامهم كموجه ومرشد أثناء العملية الإشرافية وهذا ما يتفق مع ما جاء في الفصل الثاني في مهام المشرف الأكاديمي وكذا مع ما الفصل الثالث الخاص بالطالب الجامعي فيما يخص حاجات الطالب النفسية والأكاديمية .

جدول رقم (39): نصح المشرف باللجوء إلى بعض الأساتذة في مجال التخصص للحصول على المساعدة في العمل البحثي.

البدائل	التكرارfi	النسبة%
نعم	35	% 50,7
لا	18	% 26,1
أحيانا	16	%23,2
مجموع	69	%100

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

نستنتج من خلال الجدول رقم (39) نصح المشرف باللجوء إلى بعض الأساتذة في مجال التخصص للحصول على المساعدة في العمل البحثي ، وقد قدرت الإجابة بنعم بنسبة (50,7%) ، في حين كانت نسبة الذين أجابوا ب : (لا) هي (26,1%) ، أما من أجابوا ب : أحيانا فقد قدرت إجابتهم ب (23,2%) ، ومما نستنتجه من خلال أكبر نسبة هو إما أن هناك اختلاف في تخصص المشرف والطالب أو أن الأستاذ المشرف يفضل اللجوء إلى من أكثر منه مستوى لتقديم المساعدة وهذا يدل على رغبة المشرف في جعل الدراسة تمس التخصص الذي هو نفسه تخصص الطالب وذلك لجعل الدراسة ذات عمق وأكثر دقة .

جدول رقم (40): كثرة التزام المشرف تعيق عملية الإشراف.

البدائل	التكرارfi	النسبة%
نعم	17	% 24,6
لا	17	%24,6
أحيانا	35	%50,7
مجموع	69	%100

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

يوضح الجدول رقم (40) كثرة التزامات المشرف تعيق عملية الإشراف ، حيث قدرت نسبة الذين أجابوا بنعم ب(24,6%) ، في حين تمثل (24,6%) إجابة المبحوثين ب (لا) ، أما (50,7%) تمثل نسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم ب : أحيانا ، نلاحظ أن هناك تقارب بين من أجابوا بنعم ومن أجابوا ب (لا) ويمكن إرجاع هذا التقارب إلى وجود تفاوت بين المشرفين في مدى تأثير التزاماتهم على حصصهم الإشرافية ، ومن خلال المقابلة التي قمنا بها تم التصريح بعدم تأثير التزامات المشرف الإدارية والخاصة على عملية الإشراف ، ولكن هذا يتعارض مع ما تم ملاحظته حيث تؤكد ذلك نسبة الذين أجابوا ب : أحيانا بنسبة مرتفعة ، كما تؤكد ذلك الدراسة التي قام بها سهيل رزق دياب .

نتائج الدراسة:

النتائج الخاصة بالبيانات الشخصية:

مما يتضح لنا من البيانات الشخصية المتحصل عليها والمتعلقة بخصائص أفراد العينة:

1- تقدر نسبة الإناث في علم اجتماع التربية وعلم اجتماع الإدارة والعمل ب (94,2%) ونسبة الذكور كذلك قدرت ب (5,8%).

2- يتضح لنا من خلال هذه الدراسة أن فئة العينة في تخصص علم اجتماع التربية بنسبة (49,3%)، وعلم اجتماع الإدارة والعمل بنسبة (50,7%).

3- سن العينة بالنسبة للتخصص علم اجتماع التربية وعلم اجتماع الإدارة والعمل في فئة [20-25]، بنسبة (53,6%)، و[25-30] بنسبة (40,5%)، وفي فئة مابين [30-40] بنسبة (5,6%).

4- يتبين من خلال عينة الدراسة أن نسبة (15,9%) تمثل المتزوجين، و(84,1%) تمثل العزاب.

5- تؤكد النسب المتحصل عليها أن أغلب فئة المبحوثين ينتمون إلى نظام التكوين (ل م د) بنسبة (85,5%)، و (14,5%) تمثل المبحوثين الذين لديهم نظام تكوين كلاسيك.

نتائج الخاصة بالمحور الثاني: العامل البيداغوجي وتأثيره في عملية الإشراف.

1- يتم اختيار موضوع الدراسة من طرف الطلبة أنفسهم بنسبة (50,7%)، ونسبة (24,6%) من طرف الهيئة التدريسية واللجنة العلمية.

2- تم ضبط موضوع الدراسة للطلبة في العام الماضي وذلك بنسبة (26,1%)، أما في السداسي الأول بنسبة (50,7%) ومثلت نسبة (15,9%) منتصف السداسي الأول بنسبة (15,9%)، (7,2%) في نهاية السداسي.

3- اختيار المشرف بشكل شخصي بنسبة (88,4%)، وإداري ب (8,7%)، و (2,9%) من طرف المشرف.

4- توافق تخصص المشرف مع تخصص الطلبة الذين يشرف عليهم بنسبة (63,8%)، و (36,2%) لا يتوافق مع تخصصهم.

5- عدد الحصص الرسمية للقاءات الإشرافية في الأسبوع (2) بنسبة (75,4%)، و(3) بنسبة (14,5%)، (1,4%) تمثل (4) حصص، أما أخرى فقد جاءت نسبتها ب (8,7%).

6- بما أن عدد الطلبة الذين قالوا بوجود حصتين إشرافيتين في الأسبوع بنسبة (75,4%)، فقد جاءت نسبة كفاية عدد الحصص الإشرافية للاستفسار حول الموضوع بنسبة (60,9%)، و(39,1%) للذين قالوا بعدم كفاية الحصص الإشرافية في الأسبوع.

7- إن تحديد الحصص الإشرافية يتزامن إداريا مع بداية العمل البحثي بنسبة (65,2%)، وعدم تزامن بداية العمل البحثي مع التحديد الإداري للحصص الإشرافية بنسبة (34,8%).

8- عدم وجود صعوبة للطلبة بالنسبة لالتزام المشرف بالحضور للحصص الإشرافية بنسبة (65,2%)، أما (5,8 %) تمثل الذين لديهم صعوبة في عدم التزام المشرف بالحصص الإشرافية، و(27,5%) تعبر على الطلبة الذين قالوا بوجود صعوبة أحيانا في التزام المشرف بالحصص الإشرافية.

9- قيام المشرف بوضع خطة زمنية في جميع مراحل البحث بنسبة (40,6%)، (18,8%) عدم قيام المشرفين بذلك، و (40,6%) عبرت على الطلبة الذين أجابوا ب: أحيانا.

10-قيام المشرف بتقديم المساعدة لطلبته وتوجيههم على تخطي بعض الصعوبات أثناء مسيرة البحث وذلك بنسبة (5,8 %)، و(7,2%) لا يعتبرون أن المشرف يقدم لهم مساعدة.

11-تحديد المشرف مواعيد خاصة لملاقاة طلبته بصورة مستمرة بنسبة (46,4%)، و(21,7%) تمثل الطلبة الذين لا يتم تحديد المشرف لمواعيد خاصة بملاقاتهم بصورة مستمرة، أما (31,2%) فتعبر على تحديد المشرف مواعيد لطلبته أحيانا.

12-مدة الإشراف نصف ساعة بنسبة (46,4%)، و(33,3%) ساعة، (31,2%) فتمثل ساعة ونصف.

13-كفاية وقت الحصص الإشرافية بنسبة (52,2%)، و(47,8%) تمثل نسبة الطلبة الذين قالوا بعدم كفاية وقت الحصة الإشرافية وهذا ما هو مبين في الجدول رقم (18) بنسبة (46,4%) التي تعبر عن مدة الإشراف نصف ساعة.

14-تصحيح العمل بشكل دقيق من قبل المشرف بنسبة (52,2%)، و (10,1%) تمثل عدم تصحيح المشرف بشكل دقيق، أما (37,7%) فتعبر على قيامه بالتصحيح الدقيق أحيانا.

15-تصحيح العمل البحثي للطلبة أثناء الحصص الإشرافية بنسبة (23,2 %)، و (27,5%) تعبر على الطلبة الذين صرحوا بعدم تصحيح العمل أثناء الحصة وهذا ما يجعل هناك صعوبة لدى الطلبة في سير عملهم البحثي بالنسبة لتصحيح أعمالهم.

16-تقديم الملاحظات حول العمل البحثي أثناء التصحيح بنسبة (95,7%)، وعدم قيام المشرف بإعطاء ملاحظات أثناء التصحيح بنسبة (4,3%).

17-تعبر (91,3 %) على قيام المشرف بكتابة بعض الملاحظات حول العمل البحثي المقدم له من طرف الطلبة الذين يشرف عليهم، و (8,7%) تمثل عدم كتابة المشرف للملاحظات حول البحث.

نتائج المحور الثالث المتعلق بالعامل المعرفي للمشرف وتأثيره في عملية الإشراف على الطلب.

1- يتضح من خلال تأثير العامل المعرفي للمشرف على الإشراف لدى الطلبة أن نسبة متابعة المشرف لأداء خطوات البحث باهتمام هي (76,8%)، أما عدم اهتمامه بالمتابعة للبحث بنسبة (23,2 %).

2- تقديم الإرشاد من قبل المشرف بضرورة التنويع في مصادر المعلومات بنسبة (53,6%)، وقيام المشرف بالإرشاد على ضرورة تنويع في المصادر المعلومات أحيانا جاء بنسبة (36, 2 %)، أما عدم قيامه بذلك بنسبة (10,1%).

3- قيام المشرف بتقديم النصح باستخدامه أسلوب علمي في بحثه بجمع المادة العلمية مثلته نسبة (65,2%)، أما الطلبة الذين لا يقوم المشرف بتقديم النصح لهم كانت نسبة ذلك (10,1%)، أما (24,6%) كانت تقدم لهم النصائح من طرف المشرف أحيانا.

4- مساعدة المشرف في اختيار الأداة لموضوع البحث بنسبة (85,5%)، ونسبة (14,5%) عدم مساعدة المشرف قي اختيار الأداة لموضوع الدراسة.

5- طلب المشرف الالتزام بطريقة علمية محددة في توثيق المعلومات التي يتم اقتباسها من المراجع المختلفة بنسبة (37,7%)، و(17,4%) عدم اهتمام المشرف بتوثيق المعلومات المقتبسة، واهتمامه بذلك أحيانا بنسبة (44,9%).

6- إلزام المشرف لطلبته بصياغة الإطار النظري بأسلوب منطقي يراعي التدرج والترابط بين الأفكار بنسبة (65,2%)، أما (8,7%) عدم إلزام المشرف لطلبته بذلك، و(26,1%) عبرت على إلزام المشرف طلبته بصياغة الإطار النظري بأسلوب منطقي يراعي التدرج أحيانا.

7- نستخلص إلزام المشرف لطلبته بإتباع لغة علمية جيدة وواضحة في صياغة البحث بنسبة (85,5%)، (14,5%) الممثلة لعدم إلزامه بإتباع لغة علمية واضحة في صياغتهم للبحث.

8- التوجيه بمراعاة تنظيم البحث وترتيبه والمحافظة على المعلومات بنسبة (56,5%)، ونسبة (43,5%) تمثل قيام المشرف أحيانا بتوجيه طلبته بمراعاة التنظيم البحث وترتيبه والمحافظة على المعلومات.

9- تقديم النصح من طرف المشرف بالتزام الأمانة العلمية بنسبة (88,4%)، وعدم اهتمامه بنسبة (11,6%).

10-تقديم التشجيع من طرف المشرف لطلبته وتحفيزهم على الصبر والمثابرة بنسبة (82,6%)، و (17,4%) تعبر على عدم قيام المشرف بتشجيع طلبته وحثهم على المثابرة.

11-تحفيز الجهود المتواصلة للطالب في البحث بنسبة (39,1%)، و(13%) فتمثل عدم قيام المشرف بتحفيز جهود طلبته، أما (47,8%) فقد عبرت على قيامه بتحفيز الجهود البحثية لطلبته أحيانا.

12-تعزيز الثقة بالنفس كباحث مبتدئ (44,9%)، و(39,1%) تمثل تعزيز الثقة لدى الطلبة الباحث أحيانا، أما (15,9%) فتعبر على عدم وجود تعزيز الثقة بالنفس كباحث مبتدئ من قبل المشرف لطلبته.

13-يحرص المشرف على إبراز شخصية الطالب العلمية من خلال البحث بنسبة (72,5%)، و(27,5 %) تعبر على عدم اهتمام المشرف بإبراز شخصية طلبته الذين يشرف عليهم من خلال دراستهم.

14-تعبر (73,9%) على قيام الأستاذ المشرف بنصح طلبتهم لاستشارة بعض الأساتذة المختصين في القضايا البحثية والمنهجية، كما تمثل نسبة (26,1%) عدم اهتمام المشرفين بتقديم النصح لطلبته لقيامهم باستشارة بعض الأساتذة المختصين في القضايا البحثية.

15-تشجيع المشرف لطلبته على الاستمرار في البحث بنسبة (76,8%)، أما قيامه بذلك أحيانا فجاءت بنسبة (15,9%)، و(7,2%) وتعبر على عدم اهتمام المشرف بالتشجيع على الاستمرار في البحث.

16-ينصح المشرف باللجوء إلى بعض الأساتذة في مجال التخصص للحصول على المساعدة في العمل البحثي بنسبة (50,7%)، واهتمامه بذلك بنسبة (26,1%)، وتعبر نسبة (23,2%) على قيام المشرف بذلك أحيانا.

17-كثرة التزامات المشرف تعيق عملية الإشراف، وذلك بنسبة (24,6%)، و (24,6%) تعبر على عدم تأثير التزامات المشرف على عملية الإشراف، أما (50,7%) فتمثل تأثير التزامات المشرف على عملية الإشراف على الطلبة.

خـــاتـــمـــة

خاتمة

من خلال ما تم التطرق إليه سابقا حول عملية الإشراف الجامعي ومبادئه ومعاييره ،ومختلف الصعوبات التي تواجهها ، تم التوصل إلى أن عملية الإشراف الجامعي على الطلبة الذين لديهم رسائل تخرج ، تحكمها مجموعة من المبادئ والقوانين مترابطة ومتنوعة بين طرفي هذه العملية المهمة ، بحيث تكون هناك علاقة إنسانية ،اجتماعية وثقافية بين كل من الأستاذ المشرف والطالب الجامعي ، ويحاول كل طرف منهما القيام بدوره خلال هذه العملية المعقدة وذلك لخلق التوازن في دور كل منهما ، والتقليل من مواجهة صعوبات في القيام بالبحث أو الدراسة المراد إعدادها وإنجازها . ومنه نجد أنا دور المشرف في الإشراف على طلبته يتضمن تقديم الإرشاد والتوجيه لطلبته بما يساعدهم على تخطي صعوبات هذه العملية ومن بين هذه الصعوبات نذكر مثلا: تحديد الجوانب التي يتم دراستها من خلال هذا البحث، أو تحديد أهم جوانب الدراسة الميدانية للبحث...

أما من جهة أخرى تعرضنا للطالب الجامعي الذي لديه كفاءة علمية ويدرس بمؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي بعد حصوله على شهادة البكالوريا. كما تم الاعتماد على الجانب النظري كنقطة ارتكاز للإجابة عن التساؤل الرئيسي للدراسة المعبر عنه بـ: فيما تتمثل صعوبات الإشراف الجامعي من وجهة نظر الطالب؟ بحيث يمكن اعتباره عنصر مهم لتحقيق الهدف الأساسي من وراء قيامنا بهذه الدراسة والذي يتمثل في التعرف على كيفية تأثير كل من العامل البيداغوجي والمعرفي في عملية الإشراف لدى الطالب.

لنخلص في الأخير بعد البحث وجمع البيانات وعرضها وتحليلها والإجابة على التساؤل الرئيسي المطروح في دراستنا واستخلاص النتائج التالية:

- ❖ أن تأثير العامل البيداغوجي على عملية الإشراف لدى الطلبة يتضح من خلال عدد الحصص الإشرافية في الأسبوع وكذا مدى التزام المشرفين به، وكيفية ضبط الموضوع.
- ❖ أن تأثير العامل المعرفي للمشرف على عملية الإشراف لدى الطالب يكون من خلال تصحيحه للعمل البحثي بشكل دقيق وكذا من خلال نصائحه المنهجية والنظرية للدراسة، وكذا من خلال ما يقدمه لطلابه من تحفيزات وتشجيع على إكمال البحث.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

المصادر:

1-إبراهيم مدكور وشوقي ضيف (1994) : *المعجم الوجيز*، مصر.

2-دليل جامعة محمد خيضر، ديوان جامعة بسكرة ، جانفي 2016.

الكتب:

3-إبراهيم بن عبد العزيز الدعيلج (2010): *مناهج وطرق البحث العلمي*، دارالصفاء، عمان.

4-إبراهيم بختي (2006/2007): *الدليل المنهجي في إعداد وتنظيم البحوث العلمية (المذكرات والأطروحات)*، جامعة ورقلة، الجزائر،

5-بربارا ماتيروا وآنا موانجي ويرث شليتي (2002): *الأساليب الإبداعية في التدريس الجامعي*، (تر) حسين عبد اللطيف بعارة وماجدة محمد الخطايبة، دار الشروق، الأردن الحديث.

6-حسن بن عبد القادر حسن البار (2009): ثقافة الدراسات العليا البحثية الجزء الرابع، مكتبة الملك فهد الوطنية، جدة.

7-حسن محمد وأولاده (1992): *كيف تكتب بحثا أو رسالة دراسة منهجية لكتابة البحوث وإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه*، ط21، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

8-حمدي علي أحمد(2002): *علم اجتماع التربية المعاصر*، دار المعرفة الجامعية، الازريطة.

9-ربحي مصطفي عليان وعثمان محمد غنيم (2000): *مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق*، دار الصفاء، عمان

10-رشيد زرواتي (2008): *تدريبات على منهجية البحث العلمي في العوم الاجتماعية*، ط 3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

11-سامي سلطي عريفج (2001): *الجامعة والبحث العلمي*، دار الفكر، عمان،

12-شبل بدران، حسن البيلاوي (2003): *علم اجتماع التربية*، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

13-شبل بدران وحسن البيلاوي (2009): *علم اجتماع التربية الجديد*، دار المعرفة الجامعية، الازريطة.

14-عامر إبراهيم قنديلجي (1999): *البحث العلمي واستخدام المعلومات*، دار اليازوري العلمية، عمان.

15-عامر مصباح (2008): *منهجية البحث والعلوم السياسية والإعلام*، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

16-عقيل حسين عقيل (1999): *فلسفة مناهج البحث العلمي*، مكتبة مدبولي، جامعة الفتح.

17-فاطمة عوض صابر وميرفت علي خفاجة (2002): *أسس ومبادئ البحث العلمي*، مكتبة الإشعاع الفنية، الإسكندرية.

18-محمد شفيق (1998): *البحث العلمي خطوات منهجية لإعداد البحوث الاجتماعية*، المكتب الجامعي الحديث، مصر.

19-محمد عبيدات وآخرون (1999): *منهجية البحث العلمي -القواعد والمراحل والتطبيقات*، دار وائل عمان.

20-محمد محمد الجراح (2008): *أصول البحث العلمي*، دار الراية، الأردن.

21-محمد منير حجاب (2000): *الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية*، ط 3، دار الفجر، القاهرة.

22-وليد عبد الرحمان الفرا (دس): *تحليل بيانات الاستبيان باستخدام البرنامج الإحصائي spss*، دار الهجرة، المملكة العربية السعودية.

23-يحي الصمادي وآخرون (2009): *استراتيجيات التعليم والتعلم النظرية والتطبيق*، عالم الكتب

24-يحي محمد نبهان (2008): *الأساليب التربوية وأثرها في تنشئة الطفل*، دار اليازوري، عمان، الأردن.

وثائق:

25-الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العددة23، 4 مايو2008، اتفاقات دولية، قوانين، ومراسيم وقرارات وآراء، مقررات، مناشير، إعلانات وبلاغات.

26-وثيقة حقوق والتزامات الطالب الجامعي، جامعة نوف، المملكة العربية السعودية وزارة التعليم العالي (1434-1435هـ)

مجلات:

27-إبراهيم طارق (دس): *راهن الفعل الفلسفي في المجتمع الجزائري المفهوم القيمي كنموذجا*، جامعة ورقلة.

28-أنور حموده البنا وعائد عبد اللطيف الربيعي (2006): *مشكلات طلبة جامعة الأقصى بغزة من وجهة نظر الطلبة* (مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد الرابع عشر، العدد

الثاني، جامعة الأقصى –غزة – فلسطين.

29-علي أحمد الطراح (أكتوبر2003): *المشكلات الشخصية والمجتمعية للشباب الجامعي الكويتي دراسة مقارنة* (مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية مجلد (19) عدد(2))، جامعة الكويت.

30-عوينة عطا صوالحة، أسماء العمري (فيفري 2013): *دراسة وصفية لأهمية الحاجات الأكاديمية في جامعة عمان الأهلية ومستوى رضا الطلبة عن مدى تحقق هذه الحاجات*،

(مجلة العلوم الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية)، العدد الأول، المجلد الحادي والعشرون، الأردن.

31-محمد مصاري (د س): *التقويم وأثره في تحسين أداء الأستاذ الجامعي*، (مجلة المخبر، أبحاث في اللغة العربية والأدب الجزائري)، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة عنابة.

ملتقيات:

32-رفيق زراولة (نوفمبر 2005): *دور الجامعة في إنتاج الرأسمال البشري في ظل اقتصاد المعرفة*، الملتقى الدولي حول اقتصاد المعرفة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة قالمة.

33-عامر خضير الكبيسي (2011/10/12): *أوجه النقص والقصور في الرسائل والأطروحات إزاء مشكلات التنمية وتحدياتها الأسباب والمعالجة*، ورقة عمل مقدمة للملتقي العلمي بكلية الدراسات

العليا، الرياض المملكة العربية السعودية.

34-عواطف بنت أحمد بن هندي (2011): *ضعف إعداد الرسائل العلمية وسبل الحد منها*، ورقة عمل مقدمة إلى جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية كلية الدراسات العليا ضمن الملتقي العلمي الأول (تجويد الرسائل والأطروحات العلمية وتفعيل دورها في التنمية الشاملة والمستدامة، قسم الفيزياء، جامعة الملك سعود.

المذكرات:

35-أريج بنت محمد بن شيحة (2007): *مشكلات الدراسات العليا التربوية للطالبات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وحلول مقترحة لها*، بحث مكمل لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، قسم التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

36-باوية نبيلة (2006/06/25): *تقدير المكانة الاجتماعية لمهنة الأستاذ الجامعي دراسة مقارنة بين فئات مختلفة من مدينة ورقلة*، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة ورقلة.

37-جوبر مروان (2010/2009): *معرفة أساتذة التربية البدنية والرياضية لنموذج التعليم البنائي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى التلاميذ*، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة بسكرة.

38-حسن بن علي بن محمد الزهراني (1426/1425هـ): *المشكلات النفسية والاجتماعية والتعليمية لدى عينة من طلاب كليات المعلمين المتأخرين في التحصيل الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات*، رسالة لاستكمال متطلبات درجة الماجستير، قسم علم النفس، جامعة الملك سعود.

39-حفيظي سليمة (2013/2012): ازدواجية *الدور لدى الأستاذ الجامعي بين الأكاديمي والإداري وانعكاساته على جودة الجامعي أدائه*، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة بسكرة.

40-الزهرة الأسود(2008/2007): *مساهمة التدريس للأساتذة الجامعي في تعزيز السلوك الإبداعي لدى طلبته*، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة ورقلة.

41-زوليخة طوطاوي (أكتوبر 1993): *الجو التنظيمي السائد في الجامعة الجزائرية وعلاقته برضا الأساتذة وأدائهم*، رسالة نيل شهادة الماجستير، معهد علم النفس وعلوم التربية.

42-سناني عبد الناصر (2012/2011): *صعوبات التي يواجهها الأستاذ الجامعي المبتدئ في سنوات الأولى من مسيرته المهنية*، رسالة تخرج لنيل شهادة الدكتوراه، قسم علم النفس والعلوم التربوية والارطفونيا، جامعة قسنطينة.

43-سهيل رزق دياب: *دراسة تقويمية لدور المشرق الأكاديمي في الإشراف والمتابعة على مشاريع تخرج الطلبة في الجامعة*، القدس المفتوحة فلسطين.

44-عادل مرابطي (2007/2006): *مواقف الصدمة النفسية لدى الطالب الجامعي*، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا، جامعة بسكرة.

45-لكحل وهيبة (2012/2011): *الاتصال البيداغوجي أستاذ –طالب* (محاولة لدراسة بعض العوامل البيداغوجية والنفس اجتماعي)، مذكرة التخرج لنيل شهادة ماجستير، قسم علم النفس، جامعة عنابة.

46-محمد أحمد شاهين (2009): *مشكلات الدارسين في جامعة القدس المفتوحة*، دكتوراه إرشاد تربوي ونفسي، جامعة القدس المفتوحة.

47-محمود الأبرش (2008/2007): *الوعي البيئي لدى طلاب الجامعة*، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، قسم علم اجتماع، جامعة بسكرة.

48-محمود خليل أبو دف (2002): *تقييم أداء الأستاذ الجامعي في مجال الإشراف على الرسائل العلمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا*، الجامعة الإسلامية.

49-مخنفر حفيظة (2013/2012): *خطاب الحياة اليومية لدى الطالب الجامعي*، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، قسم علم الاجتماع والديمغرافيا، جامعة سطيف.

50-مديحة جيطاني (2010/2009): *استخدامات الشباب الجامعي للمواقع الإسلامية*، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، فقسم أصول الدين، جامعة باتنة.

51-مزيش مصطفي (2009/2008): *مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية*، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم علم المكتبات، جامعة قسنطينة.

52-مسعود وفاء (2010/2009): *مصادر الضغط المهني واستراتيجيات المواجهة لدى الأستاذ الجامعي*، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة بسكرة.

53-مومن بكوش الجموعي (2013/2012): *القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي*، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة بسكرة.

54-يسمينه خدنة (2007/2008): *واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية*، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، قسم علم اجتماع، جامعة قسنطينة.

55-يونسي كريمة (2012/2011): *الاغتراب النفسي وعلاقته بالتكيف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة*، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة تيزي وزو.

المواقع:

56-(www.socialar.com/vb/shothread.php?t=1130، 19:35، (14/02/2016

نقلا عن: أحمد البار، حاجات الطالب الإرشادية وتوفر البيئة الإرشادية، الملتقى الرسمي للجمعية السعودية لعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

57-(eikaneducation.com/obeikanmodu/es/...view18، 2016، 2/03/21:40).

الملاحق

الملحــق رقم: (01) يبين عدد الطلبة

طلبة الماستر بالكلية

السنوات	التخصص	المجموع
السنة أولى ماستر	علم اجتماع التربية	79
السنة أولى ماستر	علم اجتماع الإدارة و العمل	51
السنة أولى ماستر	علم النفس العيادي	91
السنة أولى ماستر	علم النفس العمل و التنظيم	25
السنة أولى ماستر	علم النفس المدرسي	42
السنة أولى ماستر	فلسفة	70
السنة أولى ماستر	انثروبولوجيا	13
السنة أولى ماستر	تاريخ	176
السنة أولى ماستر	اتصال و علاقات عامة	66
السنة أولى ماستر	إذاعة و تلفزيون	34
مجموع ماستر 1		647
السنة الثانية ماستر	علم النفس العيادي	78
السنة الثانية ماستر	علم النفس العمل و التنظيم	30
السنة الثانية ماستر	علم النفس المدرسي	35
السنة الثانية ماستر	علم اجتماع التربية	40
السنة الثانية ماستر	علم اجتماع الإدارة و العمل	38
السنة الثانية ماستر	تاريخ	166
السنة الثانية ماستر	اتصال و علاقات عامة	53
السنة الثانية ماستر	إذاعة و تلفزيون	17
مجموع ماستر2		457
الإجمالي		1104

الملحق رقم (02): يبين الأساتذة المحكمين

الأساتذة المحكمين للإستمارة	الرتبة	الجامعة	التخصص
د.ميمونة مناصريه	أستاذ محاضر –أ–	بسكرة	علم اجتماع التنمية
د.علية سماح	أستاذ محاضر –أ–	بسكرة	علم اجتماع التربية
د.فتيحة طويل	أستاذ محاضر –أ–	بسكرة	علم اجتماع التنمية
د.جابر نصر الدين	أستاذ التعليم العالي	بسكرة	علم النفس الاجتماعي
د.حنان مالكي	أستاذ محاضر –ب–	بسكرة	علم اجتماع التربية
أ.نوال بركات	أستاذ مستخلف	بسكرة	علاقات عامة
د.نجاة يحياوي	أستاذ محاضر –أ–	بسكرة	علم اجتماع التربية
د.رابحي إسماعيل	أستاذ محاضر –أ–	بسكرة	علم النفس

الملحق رقم: (03) يبين استمارة استبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر –بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

شعبة: علم إجتماع التربية

عنوان المذكرة:

صعوبات الإشراف الجامعي من وجهة نظر الطالب

دراسة ميدانية بجامعة بسكرة (طلبة سنة ثانية ماستر علم اجتماع تربية وتنظيم)

عزيزي الطالب أقدم لكم هذه الاستمارة العلمية التي هدفها علمي بحت يهدف لإثراء البحث العلمي وإضاءة جانب من جوانب الحياة الجامعية العلمية، وعليه

الإجابات التي ستقدمها سنأخذها بعين الاعتبار. علما أنها ستكون سرية وسرية للغاية

إعداد الطالبة: إشراف الأستاذة:

بن نوي سهام الخنساء تومي

السنة الجامعية:2016/2015

القسم الأول: البيانات الشخصية

الجنس: ذكـر ☐ أنثى ☐

التخصص:

السن:

الحالة الاجتماعية: متزوج ☐ أعزب ☐

التكوين العلمي: الكلاسيك ☐ (ل م د) ☐

القسم الثاني:

محور الأول: كيف يؤثر العامل البيداغوجي في عملية الإشراف لدى الطالب؟

1.هل تم اختيار موضوع الدراسة من قبل:

الهيئة التدريسية: ☐

اللجنة العلمية: ☐

أخرى: .....

2. متى تم ضبط الموضوع؟

في العام الماضي ☐

في بداية السداسي الأول ☐ في منتصف السداسي الأول ☐ في نهاية السداسي الأول ☐

3. تم اختيار المشرف بشكل:

شخصي ☐ إداري ☐ المشرف

4. هل تخصص المشرف هو نفسه تخصصك الحالي؟

نعم ☐ لا ☐

5.كم عدد الحصص الرسمية للقاءات الإشرافية في الأسبوع؟

2 ☐ 3 ☐ 4 ☐

6.هل عدد الحصص الإشرافية كاف لاستفساراتك حول موضوع الدراسة؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت لا لماذا؟

.....

.....

7.هل يتزامن تحديد الحصص الإشرافية إداريا مع بداية عملك البحثي ؟

نعـــم ☐ لا ☐

8.هل يلتزم المشرف بالحضور للحصص الإشرافية؟

نعـم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

-9.هل يساعدك مشرفك على وضع خطة زمنية في جميع مراحل البحث؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

-10.هل يساعدك الأستاذ مشرف على تخطي بعض الصعوبات التي تواجه مسيرة البحث؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

مانوع هذه الصعوبات:

.....

.....

.....

-11.هل يحدد لك أستاذ المشرف مواعيد خاصة لمل

اقاتك بصورة مستمرة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

12. كم يستغرق وقت الإشراف؟

نصف ساعة ☐ ساعة ☐ ساعة ونصف ☐

13. هل وقت الحصة الاشرافية كاف؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة لا لماذا؟ .....

14.هل يتم تصحيح عملك البحثي أثناء الحصص الإشرافية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

15.هل يتم تصحيح أعمالك بشكل دقيق من قبل المشرف على عملك البحثي؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

16.هل يتم تقديم ملاحظات حول عملك أثناء التصحيح؟

نعم ☐ لا ☐

17. هل يقوم المشرف بكتابة بعض الملاحظات حول العمل البحثي المقدم له؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث: كيف يؤثر العامل العلمي للمشرف في عملية الإشراف لدى الطالب؟

1) هل يتابع المشرف أدائك لخطوات البحث باهتمام؟

نعم ☐ لا ☐

2) هل يرشدك أستاذك المشرف إلى ضرورة التنويع في مصادر المعلومات (كتب, الرسائل العلمية الدوريات)؟ أحيانا ☐ دائما ☐ أبدا ☐

3) هل ينصحك أستاذك المشرف باستخدام الأسلوب البحثي أو العلمي المناسب في جمع المادة العلمية وتصنيفها؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

4) هل يساعدك أستاذك المشرف في اختيار الأداة المناسبة لموضوع بحثك؟

نعم ☐ لا ☐

5) هل يحثك على الالتزام بطريقة علمية محددة في توثيقك للمعلومات التي يتم اقتباسها من المراجع المختلفة؟ أحيانا ☐ دائم ☐ أبدا ☐

6) هل يحثك على صياغة الإطار النظري بأسلوب منطقي ويراعي التدرج والترابط بين الأفكار؟

أحيانا ☐ دائما ☐ أبدا ☐

7) هل يلزمك بإتباع لغة علمية جيدة وواضحة في صياغة البحث:

نعم ☐ لا ☐

8) هل يوجهك بمراعاة تنظيم البحث وترتيبه والمحافظة على المعلومات؟

أحيانا ☐ دائما ☐

9) هل ينصحك بالتزام الأمانة العلمية؟

نعم ☐ لا ☐

10) هل يشجعك دوما على الصبر والمثابرة؟

نعم ☐ لا ☐

11) هل يمتدح جهودك المتواصلة في البحث؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

12) هل يعزز ثقتك بنفسك كباحث مبتدئ؟

أحيانا ☐ دائما ☐ أبدا ☐

13) هل يحرص على إبراز شخصيتك العلمية من خلال البحث؟

نعم ☐ لا ☐

14) هل ينصحك باستشارة بعض الأساتذة المختصين في القضايا البحثية والمنهجية؟

نعم ☐ لا ☐

15) هل يشجعك على الاستمرار في البحث؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

16) هل ينصحك أستاذك المشرف باللجوء إلى بعض الأساتذة في مجال التخصص للحصول على المساعدة في عملك البحثي؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

17) هل كثرة التزامات الأستاذ المشرف تعيق عملية الإشراف؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

الملحق رقم :(04)

أسئلة المقابلة:

- ✓ هل تم اختيار موضوع الدراسة من طرفك؟
- ✓ هل يلتزم الطالب بالحضور للحصص الإشرافية؟
- ✓ هل تلاحظ أن الطالب يقوم بعمله البحثي بشكل دقيق وجيد ومنظم؟
- ✓ كيف هي علاقتك مع الطلبة الذين تشرف عليهم؟
- ✓ كم عدد الطلبة الذين تشرف عليهم؟
- ✓ هل ترى حرص الطالب على إنهاء عمله بشكل جدي؟
- ✓ هل تلاحظ أن الطالب يهتم بعمله البحثي وإنجازه في شكل لائق؟
- ✓ هل ترى أن الطالب يقوم بإدخال اتجاهاته وأراءه في عمله البحثي؟
- ✓ هل يراعي الطالب شروط كتابة البحث العلمي وإنجاز الرسائل وكتابتها؟
- ✓ هل تؤثر التزاماتك على سير العملية الإشرافية؟